

# المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

## **Copyright and Permission to Copy**

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

## كُتَابُ حَرْقِيَالِ

### مُقَدِّمَةُ الْكُتَابِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ، كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِينِ قَرَبَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْفَتَحَتِ السَّمَاءُ وَرَأَيْتُ رُؤْيًى وَمَنَاظِرَ إلهِيَّةً. ٢ ففِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ، ٣ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى حَرْقِيَالِ بْنِ بُوَزِي فِي أَرْضِ الْبَابِلِيِّينَ قَرَبَ نَهْرِ خَابُورَ، وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِ هُنَاكَ.

### عَرْشُ اللَّهِ

٤ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، هَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ مِنَ الشَّمَالِ: غَيُومٌ كَثِيفَةٌ وَنَارٌ تَبْرُقُ بَرِيقًا مِنْ دَاخِلِهَا، وَشِعَاعٌ نُورٍ يُحِيطُ بِهَا. وَكَانَ فِي وَسْطِ النَّارِ مَا يُشْبِهُ الْكَهْرْمَانَ\* الْلَامِعَ الْمُتَوَجِّهَ. ٥ وَرَأَيْتُ فِي وَسْطِ الْغَيُومِ شِبْهَ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ تُشْبِهُ الْبَشَرَ. ٦ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ. ٧ أَرْجُلُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَبَاطِنُ أَقْدَامِهَا كَبَاطِنِ أَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَتَلْمَعُ كَلِمَعَانِ الْبُرُونِزِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَرَأَيْتُ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا أَيْدٍ بَشَرِيَّةً عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. فَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا ذَاتُ الْعَدَدِ مِنَ الْوُجُوهِ وَالْأَجْنَحَةِ. ٩ أَمَّا أَجْنَحَتُهَا فَيَلْمَسُ أَحَدُهَا الْآخَرَ. وَكَانَ كُلُّ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَا يَلْتَفِتُ.

\* ١:٤ الكَهْرْمَانُ معدن لَامِعٌ كَرِيمٌ، كَثِيرُ الشَّبهِ بِالْبُرُونِزِ حِينَ يَكُونُ مُتَوَجِّهًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٧)

١٠ أَمَا مَنَاطِرُ وَجُوهِهَا، فَلِكُلِّ مَنَاهَا وَجَهُ إِنْسَانٍ مِنَ الْأُمَامِ، وَوَجَهُ أُسَدٍ مِنَ الْبَيْمِ، وَوَجَهُ ثُورٍ مِنَ الْيَسَارِ، وَوَجَهُ نَسْرٍ مِنَ الْخَلْفِ. ١١ كَانَتْ أَجْنِحَتُهَا مَمْدُودَةٌ إِلَى الْأَعْلَى. لِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يَلَامِسَانِ جَنَاحِي الْكَائِنِ الْمُجَاوِرِ، وَجَنَاحَانِ آخَرَانِ يُغَطِّي جِسْمَهُ بِهِمَا. ١٢ كَانَ كُلُّ كَائِنٍ يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأُمَامِ. وَتَتَحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ مَعًا حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ، فَلَا تُغَيِّرُ اتِّجَاهَ نَظَرِهَا وَهِيَ تَتَحَرَّكُ.

١٣ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تُنَوِّجُ بَكَمَرَاتٍ مُشْتَعَلَةٍ، وَفِي وَسَطِهَا مَا يُشْبَهُ مِصْبَاحًا يَتَلَأَلُ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ وَهْجٌ وَبَرْقٌ. ١٤ وَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ إِلَى الْأُمَامِ وَالْخَلْفِ، مُسْرِعَةً تُشْبَهُ الْبَرْقَ.

١٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُرَاقِبُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ، رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ دَوَالِبٍ تَلْمَسُ الْأَرْضَ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي زَاوِيَةٍ بِقُرْبِ أَحَدِ الْكَائِنَاتِ. ١٦ بَدَتْ الدَّوَالِبُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ صَفْرَاءَ. وَبَدَتْ الدَّوَالِبُ مُتَشَابِهَةً وَمَتَدَاخِلَةً، كُلُّ دَوْلَابٍ فِي الْآخِرِ. ١٧ وَكُلُّ مِنْهَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَحَرَّكُ فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ، لَكِنَّهُ لَا يَلْتَفُ أَثْنَاءَ السَّيْرِ.

١٨ كَانَتْ ظُهُورُ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةَ مُغَطَّاةً بِالْجَوَاهِرِ. كَانَتْ مَهِيبةً وَجَلِيلَةً جِدًّا. ١٩ وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. ٢٠ فَكَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَذْهَبُ حَيْثُمَا تَقُودُهَا الرُّوحُ. فَكَانَتْ الدَّوَالِبُ تَبْقَى مَعَهُمْ حِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ. ٢١ فَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَتَحَرَّكُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَقْفُ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَقْفُ. وَحِينَ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ، كَانَتْ الدَّوَالِبُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِي الدَّوَالِبِ.

٢٢ وَكَانَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ مَا يُشْبَهُ قَبَةَ تُشَعُّ كَالْبُلْبُورِ، مَعْلُوقَةٌ فَوْقَ رُؤُوسِهَا. ٢٣ وَامْتَدَّتْ تَحْتَ الْقَبَةِ أَجْنِحَةُ الْكَائِنَاتِ كُلِّ مِنْهَا يَلَامِسُ الْآخَرَ، وَلِكُلِّ كَائِنٍ جَنَاحَانِ يُغَطِّي بِهِمَا جَسَدَهُ. ٢٤ وَسَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَصَوْتِ هَدِيرِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. إِنْ تَحَرَّكَتْ، يَصْدُرُ صَوْتُ كَأَنَّهُ صَوْتُ جَيْشٍ. وَإِنْ وَقَفَتْ، تُخْفِضُ أَجْنِحَتَهَا.

٢٥ بَعْدَ ذَلِكَ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ فَوْقِ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا. وَوَقَّتِ الْكَائِنَاتُ  
 وَخَفَضَتْ أَجْنِحَتَهَا. ٢٦ فَرَأَيْتُ فَوْقَ الْقُبَّةِ الَّتِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا مَا يُشْبِهُ عَرْشًا مِنَ اللَّازُورِدِ.  
 \* وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ شِبْهَ إِنْسَانٍ. ٢٧ فَبَدَأَ النِّصْفُ الْعُلُويُّ مِنْ أَجْسَادِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ  
 كَالْكَهْرَمَانِ، مَعَ لَمَعَانٍ وَهَاجٍ حَوْلَهُ. وَبَدَأَ النِّصْفُ السُّفْلِيُّ كَالنَّارِ الْمُحَاطَةِ بِلَمَعَانٍ وَضِيَاءٍ.  
 ٢٨ كَانَ الْوَجْهُ يُشْبِهُ قَوْسَ قَزَحٍ الَّذِي يَظْهَرُ فِي السَّحَابِ بَعْدَ الْمَطَرِ. هَذَا مَنْظَرٌ مُجَدِّ اللَّهُ!  
 وَحِينَ رَأَيْتُهُ، سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ.

### دَعْوَةُ حَرْقِيَالِ إِلَى خِدْمَةِ النُّبُوَّةِ

٢ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، قَفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ.» ٢ وَحِينَ تَكَلَّمْتُ مَعِي،  
 دَخَلَتْ رُوحٌ فِيَّ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى قَدَمِي لِأَسْتَمَعَ لِلَّذِي يُكَلِّمُنِي. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا  
 إِنْسَانُ، هَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ تَمْرَدٍ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ تَعَدَّوْا  
 شَرِيعَتِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ نَسَلَهُمْ عَيْنِدُونَ وَمُسْتَهْتِرُونَ. فَهَذَا أَنَا أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ لِتَقُولَ لَهُمْ:  
 «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٥ وَسَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمْرِدٌ.  
 لَكِنَّهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

٦ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ كَلَامِهِمْ. مَعَ أَنَّهُمْ يُحِيطُونَ بِكَ  
 كَالْأَشْوَاكِ وَالْعَلِيقِ الشَّائِكِ وَالْعَقَارِبِ. فَلَا تَخَفْ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا مِنْ نَظَرَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ  
 شَعْبٌ مَتَمْرِدٌ. ٧ أَبْلِغْهُمْ رِسَالَتِي، سَوَاءٌ اسْتَمَعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمْرِدٌ.»

٨ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَاسْتَمِعْ إِلَى مَا أَقُولُهُ أَنَا لَكَ. لَا تَكُنْ مَتَمْرِدًا وَعَاصِيًا كَهَذَا  
 الشَّعْبِ الْمَتَمْرِدِ وَالْعَاصِيِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أُعْطِيهِ لَكَ.» ٩ ثُمَّ رَأَيْتُ يَدًا تَمْسِكُ بِلَفِيْفَةٍ  
 وَتَمْتَدُّ إِلَيَّ. ١٠ فَنَشَرْتُهَا أَمَامِي، وَإِذَا بِكَلِمَاتٍ نَحِيْبٍ وَوِيْلَاتٍ عَلَى وَجْهَيْهَا مِنَ الدَّاخِلِ  
 وَمِنِ الْخَارِجِ!

## مهمة حزقيال

٣

١ ثم قال لي: «كُلُّ يَا إِنْسَانُ مَا تَرَاهُ. كُلُّ هَذِهِ الْمَخْطُوطَةَ وَادْهَبْ لَتُكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرِسَالَتِهَا.» ٢ فَفَتَحْتُ فِيَّ، وَأَطَعَمَنِي تِلْكَ الْمَخْطُوطَةَ. ٣ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَطْعِمْ مَعْدَتَكَ وَأَمَلًا بَطْنِكَ بِهَذِهِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ.» فَلَمَّا أَكَلْتَهَا، كَانَ طَعْمُهَا فِيَّ فِي حُلُوٍّ كَالْعَسَلِ.

٤ ثم قال لي: «يَا إِنْسَانُ، اذْهَبْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَلِّمَهُمْ بِرِسَالَتِي. ٥ لِأَنِّي لَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ اللِّسَانَ صَعِبَ اللُّغَةِ، بَلْ أُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ وَلَسْتُ أُرْسِلُكَ إِلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ اللِّسَانَ صَعِبَةَ اللُّغَةِ، فَلَا تَفْهَمُ لُغَتَهُمْ. وَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى شَعْبٍ غَرِيبٍ، لَا سَمِعُوا إِلَيْكَ. ٧ أَمَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَنْ يَسْتَمِعُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيَّ أَنَا. فَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صَلَبُ الرَّأْسِ عِنْدَ الْقَلْبِ. ٨ لَكِنِّي سَأَجْعَلُ وَجْهَكَ وَجْهَتَكَ أَصْلَبَ وَأَجْرًا مِنْ وَجُوهِهِمْ وَجِبَاهِهِمْ! ٩ فَسَأَجْعَلُ جِهَتَكَ كَالْمِاسِ، أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ. فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.»

١٠ ثم قال لي: «يَا إِنْسَانُ، اسْتَمِعْ وَاسْتَوْعِبْ كُلَّ كَلِمَةٍ أَقُولُهَا لَكَ، ١١ وَبَعْدَ ذَلِكَ اذْهَبْ إِلَى شَعْبِكَ الْمَسِيِّ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُي. سِوَاءُ اسْتَمِعُوا أَمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا.»

١٢ ثم رفعتني رُوحٌ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَادِرًا خَلْفِي يَقُولُ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.» ١٣ إِنَّهُ صَوْتُ أُنْجَحَةِ الْكَائِنَاتِ يَضْرِبُ أَحَدَهَا الْآخَرَ، وَصَوْتُ الدَّوَالِبِ تَحْرُكُ إِلَى جَانِبِهَا. فَكَانَ صَوْتًا هَادِرًا. ١٤ ثم رفعتني رُوحٌ وَأَخَذْتَنِي بَعِيدًا. فَارْتَفَعْتُ وَالْإِهْتِاجُ وَالْمَرَارَةُ يَمْلَأَانِ قَلْبِي، لَكِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ كَانَتْ عَلَيَّ. ١٥ وَأَتَيْتُ إِلَى الْمَسِيئِينَ السَّاكِنِينَ فِي تَلِّ أَيْبَ قُرْبَ نَهْرِ خَابُورَ. وَبَقِيْتُ صَامِتًا بَيْنَهُمْ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٧ «يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنذَارِي. ١٨ فَإِنَّ حَكْمَتُكَ عَلَى شَرِيرٍ وَقَلْتُ لَهُ: <سَتَمُوتُ!> وَأَنْتَ لَمْ تَنْذِرْ ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَدَانُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

١٩ «أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتُ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَنْ شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَاجَعْ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتَ سَتَنْجُو نَفْسَكَ.

٢٠ «وَأَنْ تَوْقَفَ إِنْسَانٌ عَنْ عَمَلِ الصَّلَاحِ وَبَدَأَ يَعْمَلُ الشَّرَّ حِينَ أَضَعَ أَمَامَهُ مَا يُسْقِطُهُ فِي الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّهُ سَيَمُوتُ إِنْ لَمْ يُحَذِرْهُ. سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَلَنْ تَتَّخِذَ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةَ السَّابِقَةَ فِي الْإِعْتِبَارِ، وَسَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ. ٢١ وَإِنْ حَذَرْتَ إِنْسَانًا صَالِحًا بِأَنْ لَا يُخْطِئَ، وَاسْتَمَرَ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ وَلَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَفْقِدَ حَيَاتَهُ لِأَنَّهُ اسْتَمَعَ لِلتَّحْذِيرِ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ.»

٢٢ وَكَانَتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ، وَقَالَ لِي: «أَنْهَضْ وَأَذْهَبْ إِلَى السَّهْلِ، وَهَنَّاكَ سَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ.» ٢٣ فَهَضْتُ وَذَهَبْتُ إِلَى السَّهْلِ. وَجِئْتُ، وَقَفَّ مَجْدُ اللَّهِ هُنَاكَ، وَكَانَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَسَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٤ وَلَكِنْ رُوحًا أَتَتْ إِلَيَّ وَأَوْقَفْتَنِي، وَقَالَ لِي: «سَيَمُّ حِزْبِكَ فِي بَيْتِكَ. ٢٥ يَا إِنْسَانُ، سَيَلْفُ النَّاسُ حَوْلَكَ جَبَالًا وَيُرْبِطُونَكَ بِهَا، حَتَّى لَا تَتِمَّكَنَّ مِنَ الْخُرُوجِ لِتَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ. ٢٦ سَأَجْعَلُ لِسَانَكَ يَلْتَصِقُ بِفَمِكَ فَلَا تَتِمَّكَنَّ مِنَ الْكَلَامِ. لَنْ تَكُونَ خَصْمًا يُوْحِجُهُمْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ. ٢٧ وَلَكِنْ حِينَ أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، سَأَفْتَحُ فَمَكَ لِتَسْتَطِيعَ أَنْ تُكَلِّمَهُمْ فَتَقُولُ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ > فَمَنْ يَسْتَمِعُ مِنْهُمْ سَيَسْمَعُ مَا أَقُولُهُ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ لَنْ يَسْتَمِعَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.»

## النُّبُوَّةُ بِمِحْصَارِ الْقُدْسِ

٤

١ «يَا إِنْسَانُ، \* خُذْ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ. وَارْسُمْ صُورَةَ مَدِينَةٍ تُشْبِهُ الْقُدْسَ عَلَيْهَا. ثُمَّ أَقِمْ حَوَاجِزَ تُرَابِيَّةً حَوْلَهَا، وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ. ضَعْ حَوْلَهَا مَعْسَكَرَاتٍ، وَأَحْطِهَا بِقَازِفَاتٍ حِجَارَةٍ. ٣ وَخُذْ وَعَاءً مِنْ صَبَاحٍ وَضَعْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَكِّزِ النَّظَرَ إِلَيْهَا، فَهِيَ الْآنَ تَحْتَ الْحِصَارِ، وَأَنْتَ الَّذِي تُحَاصِرُهَا. هَذِهِ عَلَامَةٌ تُحْذِرُ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ «ثُمَّ اسْتَلْقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ،<sup>١</sup> وَأَعْلِنْ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّهْمَ الْمَوْجِهَةَ إِلَيْهِمْ. أَحْمِلْ ذَنْبَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَنْتَ مُسْتَلْقٍ فِيهَا أَمَامَ رَسْمِ الْمَدِينَةِ. ٥ سَأُخْبِرُكَ بِسِنِّي خَطِيئَتِهِمْ وَإِثْمِهِمْ، فَتَحْمِلُ التَّهْمَ الْمَوْجِهَةَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لثَلَاثِ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٦ «بَعْدَ ذَلِكَ، دُرِّفَ اسْتَلْقِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ،<sup>٢</sup> لِتَحْمِلَ خَطَايَا بَنِي يَهُوذَا وَالتَّهْمَ الْمَوْجِهَةَ ضِدَّهُ لِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ. ٧ رَكِّزِ نَظْرَكَ عَلَى حِصَارِ الْقُدْسِ، وَاكْشِفْ ذِرَاعَكَ وَتَنَبَّأْ ضِدَّهَا. ٨ سَأَرْبُطُكَ بِحِبَالٍ فَلَا تَتَمَكَّنُ مِنْ أَنْ تُثَقِّلَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى آخَرَ حَتَّى يَكْتَمَلَ وَقْتُ حِصَارِكَ دَاخِلَ الدَّائِرَةِ.

٩ «خُذْ بَعْضَ الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ وَالْبُقُولِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْكَرْسَنَةَ وَالْعَلْسَ<sup>٣</sup> وَأَخْلِطْهَا مَعًا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ. وَاصْنَعْ أَرْغِفَةً بَعْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْتَلْقِي بِهَا عَلَى جَانِبِكَ، لِتَأْكُلَ رَغِيْفًا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الثَّلَاثِ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا الَّتِي فِيهَا سَتَسْتَلْقِي عَلَى جَانِبِكَ. ١٠ وَيَكُونُ وَزْنُ مَا سَتَأْكُلُهُ مِنَ الْخُبْزِ عِشْرِينَ مِثْقَالًا كُلَّ يَوْمٍ، تَأْكُلُهَا عَلَى وَجَبَاتٍ. ١١ كَمَا سَتَشْرَبُ

\* ٤:١١ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ،» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

١ ٤:٤ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرَ أَيُّ نَحْوِ الشَّمَالِ بِاتِّجَاهِ إِسْرَائِيلِ.

٢ ٤:٦ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ أَيُّ نَحْوِ الْجَنُوبِ بِاتِّجَاهِ يَهُوذَا.

٣ ٤:٩ الْعَلْسُ يُشْبِهُ الْقَمْحَ.

كَمِيَّةً مَحْدُودَةً مِنَ الْمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ: سُدْسٌ وَعَاءٌ \* تَشْرَبُهُ عَلَى قَتَرَاتٍ. ١٢ تَصْنَعُ رَغِيْفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ النَّاسِ عَلَى فَضْلَاتٍ بَشْرِيَّةٍ. ١٣ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «هَكَذَا سَيَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ نَحْسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ.»

١٤ فَقُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ تَنْجَسْتُ. لَمْ أَكُلْ أَيَّ حَيَوَانَ مَيِّتٍ أَوْ قَتَلَهُ حَيَوَانٌ آخَرَ مِنْ صَغِيرِي وَحَتَّى الْآنَ. لَمْ يَدْخُلْ طَعَامٌ نَجَسٌ فِيَّ قَطًّا!»

١٥ فَقَالَ لِي: «فَاسْتَعِدِّمْ رَوْثَ الْبَقْرِ الْجَائِفِ بَدَلًا مِنَ الْفَضْلَاتِ الْبَشْرِيَّةِ كَوَقُودٍ لِتَحْضِيرِ خُبْزِكَ.»

١٦ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، سَأَقْلِلُ مِنْ مَوْوَنَةِ الطَّعَامِ فِي الْقُدْسِ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِمَقَادِيرٍ مَحْدُودَةٍ، وَيَشْرَبُوا الْمَاءَ بِمَقَادِيرٍ مَحْدُودَةٍ، وَيَصْمَتُ مَحِيرٌ تَلْفَهُ الْكِتَابَةُ. ١٧ لِأَنَّ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ سَيَكُونَانِ مَحْدُودَيْنِ. وَسَيَصْعَقُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَيَذُوبُ بِسَبَبِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوهُ.»

### نُبُوَّةٌ بِدَمَارِ الْقُدْسِ وَهَلَاكِ الشَّعْبِ

١ «يَا إِنْسَانُ، أَخْذْ سَيْفًا حَادًّا وَاسْتَعِدِّمْ كَشْفَرَةَ حَلَاقَةٍ، وَاحْلِقْ بِهِ شَعْرَ رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ. ثُمَّ خُذْ مِيزَانًا وَقَسِّمْ شَعْرَكَ بِالْمِيزَانِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ. ٢ أَلْقِ ثُلُثًا مِنْ شَعْرِكَ إِلَى النَّارِ الَّتِي وَسَطَ الْمَدِينَةِ حِينَ تَنْتَهِي قَتْرَةُ الْحِصَارِ. وَخُذِ الثُّلُثَ الثَّانِيَّ وَقَطِّعْهُ بِالسَّيْفِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الثُّلُثُ الثَّلَاثُ فَالْقِهِ إِلَى الْهَوَاءِ، وَسَاطِرْهُ بِسَيْفِي. ٣ وَخُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ وَصِرْهُ فِي طَرْفِ ثَوْبِكَ. ٤ ثُمَّ خُذْ قَلِيلًا مِنَ الشَّعْرِ الْمَصْرُورِ وَالْقِهِ إِلَى النَّارِ وَأَحْرِقْهُ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ نَارًا وَتَنْتَشِرْ إِلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.»

\* ٤:١١ وَعَاءٌ حَرْفِيًّا «سُدْسٌ هَيْنَ». وَالْهَيْنُ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لُتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ.

† ٥:١٠ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)



٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ : «تَمَثَّلْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ الَّتِي وَضَعْتَهَا وَسَطَ الْأُمَّمِ ٦. وَهِيَ الَّتِي عَصَتْ أَحْكَامِي وَشَرَائِعِي لِتَعْمَلَ شُرُورًا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَخَرَقَتْ شَرَائِعِي أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي حَوْلَهَا. رَفَضَ أَهْلُهَا أَحْكَامِي، وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي.»

٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ : «عَصَيْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. لَمْ تُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامِي، بَلْ سَلَكْتُمْ وَفَقَ أَحْكَامَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ. ٨ لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ : سَوْفَ أَقِفُ ضِدَّكُمْ وَسَأَعاقِبُكُمْ بِأَعْمَالِ عَظِيمَةٍ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى. ٩ وَبِسَبَبِ كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا، سَأَعْمَلُ بِكُمْ أُمُورًا لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ عَمَلْتُهَا، وَلَنْ أَعُودَ أَعْمَلُهَا ثَانِيَةً. ١٠ وَلِذَلِكَ بِسَبَبِ مَا عَمَلْتُمْ، سَيَأْكُلُ الْآبَاءُ أَوْلَادَهُمْ، وَسَيَأْكُلُ الْأَوْلَادُ آبَاءَهُمْ. سَأَنْفِذُ فِيكُمْ حُكْمِي وَدِينَوْتِي، وَأَشْتَتِ الْبَاقِينَ مِنْكُمْ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ : «أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأَعاقِبُكُمْ بِنَفْسِي! لَنْ أَرْحَمَكُمْ أَوْ أَتَرَأَفَ بِكُمْ! لَأَنْتُمْ نَجَسْتُمْ هَيْكَلِي بِمَمارِسَاتِكُمُ الْكَرِيمَةِ. ١٢ ثَلْثُكُمْ سَيَمُوتُ بِالْمَرَضِ وَيَذَلُّ بِالْجُوعِ، وَثَلْثُكُمْ سَيَسْقُطُ بِالسَّيْفِ فِي الْحُقُولِ وَالْأَرَاضِي الْحَيْطَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَثَلْثُكُمْ سَأَشْتَتُهُ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ، وَسَأُلَاحِظُكُمْ بِالسَّيْفِ. ١٣ سَأُطَاقُ غَضَبِي، سَأُعَبِّرُ عَنْ غَيْظِي عَلَى شَعْبِي. حَيْنَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، حِينَ أُطَلِقُ عَلَيْهِمُ غَيْظِي.»

١٤ «سَأَسْلَمُكَ يَا قُدْسُ لِلْخَرَابِ وَأُدْمِرُكَ، وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكَ، وَلِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ مَقَابِلَكَ. ١٥ سَتَصْبِحِينَ عَارًا وَمَثَارَ سُخْرِيَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَعِبْرَةً لِلْأُمَّمِ الْحَيْطَةِ بِكَ حِينَ أُوْبِحُكَ بِشِدَّةٍ وَأَعاقِبُكَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ. ١٦ سَأُطَلِقُ سَهَامَ الْجَمَاعَةِ وَسَهَامَ الدَّمَارِ لِأَهْلَاكِكُمْ. سَأَزِيدُ الْجُوعَ أَكْثَرَ عَلَيْكُمْ، وَأَجْعَلُ خَبْزَكُمْ قَلِيلًا. ١٧ سَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْجَمَاعَةَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةَ لِتَقْتُلَ أَوْلَادَكُمْ! وَسَأَنْشُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمْرَاضَ بَيْنَكُمْ. وَسَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَيْكُمْ.» أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

## مُعَاقِبَةُ إِسْرَائِيلَ عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

٦

١ وَأَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ تَقُولُ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* التَفَتْ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَأْ ضِدَّهَا وَقُلْ: ٣ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي لِكَلِمَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْجُدَاوِلِ وَالْأَوْدِيَةِ: سَأَتِي بِالسَّيْفِ عَلَى مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ٤+ سَتَدْمُرُ مَذَابِحَكُمْ، وَمَذَابِحَ بَخُورِكُمْ سَتَحْطِمُ. وَسَأَلْقِي جُثَّتَكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيمَةِ. ٥ سَأَضَعُ جُثَّتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُتَعَفِّنَةَ أَمَامَ أَلْهَتِهِمُ الْكَرِيمَةِ، وَأَبْعَثُ عِظَامَهُمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ. ٦ وَحَيْثَمَا تَسْكُنُونَ، سَتَصِيرُ مَدَنُكُمْ خَرِبَةً، وَتَدْمُرُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. سَتَخْرُبُ مَذَابِحَكُمْ وَتَهْدِمُ، وَسَتَحْطِمُ أَوْثَانَكُمْ الْكَرِيمَةَ، وَسَتَكْسِرُ مَذَابِحَ بَخُورِكُمْ، وَتَزُولُ تَمَاثِيلُكُمْ تَمَامًا. ٧ سَيَسْقُطُ قَتْلِي فِي وَسْطِكُمْ. حَيْثُنْذُ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٨ «وَلَكِنِّي سَأَبْقِي عَلَى عَدَدٍ قَلِيلٍ مِنْكُمْ. فَسَيَنْجُو بَعْضُ مِنْكُمْ مِنَ السَّيْفِ وَسَطَّ أُمَّمِ الْبِلَادِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي سَأَبْعَثُكُمْ فِيهَا. ٩ حَيْثُنْذُ، سَيَتَذَكَّرُنِي النَّاجُونَ وَسَطَّ الْأُمَّمِ الَّتِي يَسْكُنُونَ وَسَطَّهَا. سَيَتَذَكَّرُونَ أَنِّي أَذَلَّتْ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي تَرَكْنِي، وَعَيُونُهُمُ الْمُتَفَتَّةُ إِلَى أَصْنَامِكُمُ الْكَرِيمَةِ. حَيْثُنْذُ، سَيَمَقْتُونَ أَنْفُسَهُمْ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ وَالْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. ١٠ حَيْثُنْذُ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، وَأَنَّ كَلَامِي لَيْسَ تَهْدِيدًا فَارِغًا، بَلْ سَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ.»

١١ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «أَضْرِبْ كَفَيْكَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَأَضْرِبْ بِقَدَمِكَ الْأَرْضَ، وَتَأَوَّهُ عَلَى كُلِّ الشُّرُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْمَرَضِ. ١٢ سَيَمُوتُ الْبَعِيدُونَ بِالْمَرَضِ، بَيْنَمَا سَيَمُوتُ الْقَرِيبُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَمَّا الْبَاقُونَ فِي الْحِصَارِ فَيَمُوتُونَ بِالْجُوعِ. حَيْثُنْذُ، فَقَطَّ سَيَهْدَأُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ١٣ حَيْثُنْذُ، تَعْلَمُونَ أَنِّي

\* ٦:٢ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

+ ٦:٣ مُرْتَفَعَاتُ كَانَتْ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ وَتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ تَكَثَّرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُرْتَفَعَةِ.

أَنَا اللَّهُ، حِينَ تَلَقَى جُثُثَهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَعَلَى كُلِّ قَمَّةِ جَبَلٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ، وَكُلِّ بَلُوطَةٍ مُورَقَةٍ، فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي قَدَّمُوا فِيهَا بَخُورًا وَرَوَاحٍ عَطْرَةً لِأَصْنَامِهِمُ الرَّدِيَّةِ. ١٤ سَاعَقِبَهُمْ وَأَخْرَبَ أَرْضَهُمْ. وَسَتَكُونُ كُلُّ مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَدِينَةِ دَبْلَةَ خَرِبَةً وَمَهْجُورَةً. \* حَيْثُنْدِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ

«.

### عَقَابُ اللَّهِ لِإِسْرَائِيلَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، † هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: **٧** «هَنَّاكَ نَهَايَةُ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.»

سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٣ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ عَلَيْكَ سَرِيعًا،

حِينَ أَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ،

وَحِينَ أَحْكُمُ عَلَيْكَ بِحَسَبِ طُرُقِكَ،

وَحِينَ أُجَازِيكَ عَلَى أُمُورِكَ الْكَرِيمَةِ،

٤ وَلَنْ أَرْحَمَكَ،

لَأَنِّي سَاعَقَبْتُكَ عَلَى سُلُوكِكَ

بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي فِي وَسْطِكَ،

حَيْثُنْدِ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

\* ٦:١٤ ترجمة أخرى للجزء الثاني من العدد ١٤: «وستكون كل مساكنهم خربة وخالية أكثر من صحراء دبله.»

† ٧:٢١ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

٥ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَأْتِي عَلَيْكُمْ كَارِثَةٌ وَّرَاءَ أُخْرَى. ٦ هُنَاكَ نِهَآيَةٌ آتِيَةٌ. النَّهَآيَةُ آتِيَةٌ، وَسَتَأْتِي عَلَيْكَ نَجَآةٌ. هَا إِنَّ الْكَارِثَةَ تُوشِكُ أَنْ تَأْتِيَ. ٧ يَا سَكَّانَ الْأَرْضِ، قَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ لِأَعْدَائِكُمْ لِيَجِئُوا. قَدْ أَتَى الْوَقْتُ. الْيَوْمَ قَرِيبٌ جِدًّا. يُمْكِنُ سَمَاعُ صُحَّةِ الْمَعْرَكَةِ، لَا صُحَّةِ الْفَرَجِ، فِي الْجِبَالِ. ٨ سَأُظْهِرُ قَرِيبًا كُلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. سَأُدِينُكَ عَلَى أَعْمَالِكَ، وَسَأُعَاقِبُكَ عَلَى كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيمَةِ. ٩ وَلَنْ أَرْحَمَكَ، وَلَنْ أَسْفِقَ عَلَيْكَ. سَأُعَاقِبُكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ، بَيْنَمَا مَا تَزَالُ خَطَايَاكَ فِيكَ. حَيْثُنَدُ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي يَضْرِبُكُمْ. ١٠» قَدْ أَتَى الْيَوْمُ، وَقَدْ أَطْلَقْتُ الْإِشَارَةَ. قَدْ أَفْرَحْتَ الْعَصَا، وَأَخْرَجْتَ الْكِبْرِيَاءَ بِرَاعِمَهَا. ١١ ذَلِكَ الْمُتَكَبِّرُ الْقَاسِيُ مُسْتَعِدٌّ لِمُعَاقِبَةِ الْأَشْرَارِ. يَوْجَدُ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدًا مِنْهُمْ. هُوَ لَيْسَ قَائِدًا مَهْمَا فِي ذَلِكَ الشَّعْبِ.

١٢ «قَدْ أَتَى الْوَقْتُ، وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ. لَا يَفْرَحُ الشَّارِي، وَلَا يَبْتَهِجُ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ سَيَأْتِي عَلَى جُمْهُورٍ عَظِيمٍ. ١٣ فَمَنْ يَبِيعُ أَرْضَهُ لَنْ يَسْتَعِيدَهَا أَبَدًا. حَتَّى الَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ بِحِيَابَتِهِمْ، لَنْ يَعُودُوا إِلَى الْأَرْضِ. لِأَنَّ هَذِهِ الرُّوْيَا تَتَعَلَّقُ بِالْجَمِيعِ. وَلَنْ يَتَّقَى أَحَدٌ بِالظُّلْمِ وَالْإِثْمِ. ١٤» مَعَ أَنَّهُمْ يَنْفُخُونَ فِي بُوقِ الْمَعْرَكَةِ، وَيَسْتَعِدُّونَ لِلْحَرْبِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، لِأَنِّي غَاضِبٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. ١٥ الْعُدُوُّ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَالْمَرَضُ وَالْمَجَاعَةُ فِي دَاخِلِهَا. الَّذِينَ فِي الْحَقُولِ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ سَيَمُوتُونَ بِالْمَرَضِ وَالْجُوعِ. ١٦ سَيَهْرَبُ النَّاجُونَ مِنْهُمْ، وَسَيَطِيرُونَ إِلَى الْجِبَالِ مِثْلَ حَمَائِمِ الْوَادِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَهْدُرُ فِي إِثْمِهِ. ١٧ سَتَكُونُ أَيْدِيهِمْ مَنَهَكَةً وَرُكْبُهُمْ ضَعِيفَةً. ١٨ سَيَرْتَدُونَ الْخَيْشَ، وَسَيَغْطِيهِمُ الرَّعْبُ. سَيَكُونُ الْعَارُ عَلَى كُلِّ وَجْهِهِ، وَسَيَحْطِقُ كُلُّ رَأْسٍ. ١٩ سَيَلْقُونَ أَصْنَامَهُمُ الْفِضِيَّةَ فِي الشُّوَارِعِ، وَسَيَعَامِلُونَ تَمَآثِيلَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ كَمَا لَوْ أَنهَا نَفَآيَةٌ. لَنْ تَخْلُصَهُمْ أَصْنَامُهُمُ الْفِضِيَّةَ حِينَ يَعْبُرُ اللَّهُ عَنْ غَضَبِهِ عَلَيْهِمْ. لَنْ تُشْبِعُهُمْ هَذِهِ الْأَصْنَامُ، وَلَنْ تَمَلَأَ بَطُونَهُمْ.

٢٠ «صَنَعُوا أَوْثَانَهُمُ الْكَرِيمَةَ وَأَدْوَاتَهُمُ الْمُقْتِيَةَ مِنْ زِينَتِهِمُ الْجَمِيلَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُونَ بِهَا. لِهَذَا أَنْزَعَهُمْ عَنِّي كَرْدَاءً نَجْسِيًّا. ٢١ سَأَسْأَلُ أَرْضَهُمُ لِلْغُرَبَاءِ لِيَنْبُوهُمَا، وَأَشْرَارِ الْأَرْضِ

لِيَأْخُذُوهَا غَنِيمَةً، فَيَنْجِسُونَهَا. ٢٢ سَابَعِدْ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَيَدْخُلُ الْغُرَبَاءُ مَقْدِسِي وَيَنْجِسُونَهُ.  
سَيَدْخُلُ الْمُجْتَاحُونَ وَيَنْجِسُونَهُ.

٢٣ «اصْنَعُوا السَّلَاسِلَ لِلْأَسْرَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ مَلِئَةٌ بِجَرَائِمِ الْقَتْلِ، وَالْمَدِينَةَ مَلِئَةٌ بِالْعُنْفِ. ٢٤ وَلِذَا سَاجَلِبُ أَجَانِبَ أَشْرَارًا، وَسَيَمْتَلِكُونَ بِيوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. سَأُنْهِيَ مَجْدَ الْعُظَمَاءِ وَالْأَقْوِيَاءِ، وَسَتَنْتَجِسُ أَمَاكِنُ عِبَادَتِهِمْ.

٢٥ «رَمَنْ رَعِبَ وَدَمَارَ آت! سَيُحِثُونَ عَنِ السَّلَامِ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَجِدُوهُ! ٢٦ سَتَأْتِي مَأْسَاءٌ بَعْدَ مَأْسَاءٍ، وَأَشَاعَةٌ بَعْدَ إِشَاعَةٍ. سَيَطْلُبُونَ رُؤْيَاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. سَيَفْتَقِرُ الْكَهَنَةُ إِلَى التَّعْلِيمِ، وَالْقَادَةُ إِلَى النَّصِيحَةِ. ٢٧ سَيَنْوَحُ الْمَلِكُ، وَرئيسُ الشَّعْبِ سَيَلْبَسُ الْعَارَ، وَأَيْدِي الْقَادَةِ سَتَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ. سَأُحْكَمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يُحْكَمُونَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### حَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّنِيعَةَ

١ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ،  
كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي وَشِيُوخُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ يَجْلِسُونَ أَمَامِي. فَآتَتْ عَلَيَّ قُوَّةُ  
الرَّبِّ الْإِلَهَ. ٢ فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، ظَهَرَ أَمَامِي شَبَهُ إِنْسَانٍ. نَصْفُهُ الْأَسْفَلُ مِنَ النَّارِ،  
وَنَصْفُهُ الْأَعْلَى كَالْمَعْدَنِ اللَّامِعِ كَالْكَهْرْمَانِ. ٣ ثُمَّ ظَهَرَ مَا بَدَأَ كَيْدَ امْتَدَّتْ وَأَمْسَكْتَنِي  
بِشَعْرِ رَأْسِي. وَرَفَعْتَنِي رُوحٌ فِي الْهَوَاءِ، وَحَمَلْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الرُّؤْيَا الْإِلَهِيَّةِ، إِلَى  
الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلبَّوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُقَابِلَةِ لِلشَّرْقِ، حَيْثُ كَانَ تَمَثَّلُ الْغَيْرَةُ الَّذِي يُثِيرُ غَيْرَةَ  
اللَّهِ. ٤ وَجِئْتُ رَأَيْتُ مَجْدَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هُنَاكَ، وَكَانَ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي السَّهْلِ.

\* ٨:٢ الكهرمان معدن لامع كريم، كثير الشبه بالبرونز حين يكون متوهجاً.

٥ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* أَنْظِرْ نَحْوَ الشَّمَالِ». فَظَرْتُ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَكَانَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْ بَوَابَةِ الْمَذْحِ التَّمَالُ الْمُثِيرُ لِلغَيْرَةِ. ٦ فَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، أَرَى الْأَشْيَاءَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُنَا، فَيُعِدُونِي عَنْ هَيْكَلِي؟ وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ فِطَاعَةً وَشَرًّا!»

٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَارَيْتُ إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ حَيْثُ رَأَيْتُ ثُقْبًا فِي الْجِدَارِ. ٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، احْفَرِي فِي الْجِدَارِ». فَحَفَرْتُ فِي الْجِدَارِ فَوَجَدْتُ بَابًا. ٩ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «ادْخُلِي وَأَنْظُرِي الشَّرَّ وَالْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَرَأَيْتُ صُورًا لِكُلِّ الْخُلُوقَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ النَّجِسَةِ وَأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ مَنقُوشَةً عَلَى كُلِّ الْجِدَارِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعُونَ مِنْ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ أَمَامَ تِلْكَ التَّمَائِيلِ وَالصُّورِ، وَكَانَ يَازَنِيَا بْنُ شَفَانَ وَاقِفًا وَسَطَهُمْ. وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْمِلُ مَبْخَرَتَهُ، وَكَانَتْ أَعْمَدَةُ الْبُحُورِ تُتَّصَعَدُ مِنْهَا. ١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَرَى مَا يَعْمَلُهُ شِيُوخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الظُّلْمَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي حِجْرَةٍ صَمَّةٍ. إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ هَذَا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرَانَا. اللَّهُ تَرَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ.»» ١٣ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «وَسَتَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ أُمُورًا أَكْثَرَ فِطَاعَةً مِنْ هَذِهِ.»

١٤ وَأَخَذَنِي بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِبَوَابَةِ بَيْتِ اللَّهِ. فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ هُنَاكَ يَبْكِينَ عَلَى الْإِلَهِ تَمُوزَ. ١٥ فَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ! وَسَتَرَى أُمُورًا أَكْثَرَ قَبَاحَةً مِنْ هَذَا أَيْضًا!»

١٦ حِينَئِذٍ، أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ. وَعِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ اللَّهِ، بَيْنَ دَهْلِزِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْحِ، كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ظَهَرُوا إِلَيَّ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ، وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ.

١٧ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانُ؟ هَلْ تَرَى كَيْفَ يَصْنَعُ بَنُو يَهُودَا هَذِهِ الْأُمُورَ الْكَرِيمَةَ هُنَا؟ لِمَاذَا يَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالظُّلْمِ، وَيَثِيرُونَ غَضَبِي أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ؟ هَا إِنَّهُمْ

\* ٨:٥ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ»، (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

يَضْعُونَ أَقْرَاطًا وَثَنِيَّةً فِي أَنْوْفِهِمْ! ١٨ وَلِذَا فَهَذَا مَا سَاعَمَلَهُ أَنَا فِي غَضَبِي: لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ  
أَتَرَأَفَ عَلَيْهِمْ. وَحَتَّىٰ إِنْ صَرَخُوا إِلَيَّ طَالِبِينَ الْعَوْنَ، فَلَنْ أَسْمَعَ إِلَيْهِمْ.»

### مُعَاقِبَةُ الْأَشْرَارِ وَنَتِيجَةُ الْأَبْرَارِ

٩ ا ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَصْرُخُ: «أَحْضُرْ جَلَادِي الْمَدِينَةَ. وَلِيَحْمِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِلَاحَهُ  
الْفَتَاكُ فِي يَدِهِ.» ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ سِتَّةَ رِجَالٍ آتِينَ مِنَ الْبَوَابَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ،  
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ سِلَاحَهُ الْفَتَاكُ. وَكَانَ أَحَدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَلْبَسُ ثَوْبًا كَثَانِيًّا، وَيَحْمِلُ  
أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ. فَآتَوْا وَوَقَفُوا بِجَوَارِ الْمَذْحِ الْبُرُونِزِيِّ. ٣ فَصَعِدَ مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ  
مَنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ حَيْثُ كَانَ، وَانْتَقَلَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. ثُمَّ نَادَى اللَّهُ الرَّجُلَ  
الَّذِي لَبَسَ الْكَثَانَ وَالْحَامِلَ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ، ٤ وَقَالَ لَهُ: «تَجَوَّلْ فِي كُلِّ مَدِينَةِ  
الْقُدْسِ، وَضَعْ عَلَامَةً عَلَى جَبْهَةِ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْتَهُدُونَ وَيُنُوحُونَ عَلَى كُلِّ الْفِطَائِعِ  
الَّتِي حَدَثَتْ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٥ ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَتَكَلَّمُ إِلَى الْآخَرِينَ وَيَقُولُ: «جُولُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَ اللَّابِسِ الْكَثَانَ، وَأَضْرِبُوا  
الَّذِينَ لَمْ تَوْضِعْ عَلَامَةً عَلَى جَبَاهِهِمْ. لَا تَرْحَمُوا وَلَا تَتَرَأَفُوا. ٦ اقْتُلُوا الشُّيُوخَ وَالشَّبَابَ  
وَالبَنَاتِ وَالْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَلَكِنْ لَا تَلْبَسُوا كُلَّ مَنْ يَحْمِلُ الْعَلَامَةَ عَلَى جَبْهَتِهِ. وَابْدَأُوا  
هُنَا، مِنْ هَيْكَلِي.» فَبَدَأُوا بِالشُّيُوخِ الَّذِينَ كَانُوا أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ: «نَجَسُوا هَيْكَلِي بِأَنْ تَمَلَأُوا السَّاحَاتِ بِالْجُثْثِ. اخْرُجُوا!» فَخَرَجُوا  
إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَتَلُوا النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلُوا النَّاسَ، لَمْ يَبْقَ غَيْرِي فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ  
وَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ تَتَوَيَّ أَنْ تَهْلِكَ جَمِيعَ الْبَاقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِسُكْبِ  
غَضَبِكَ عَلَى الْقُدْسِ؟»

٩ فَقَالَ: «إِنَّ جِرَائِمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا كَثِيرَةٌ جَدًّا. الْأَرْضُ مَمْلُوءَةٌ بِالْقَتْلَةِ، وَالْمَدِينَةُ مَمْلُوءَةٌ بِالظُّلْمِ. فَيَعْمَلُونَ الشَّرَّ وَهُمْ يَقُولُونَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ، وَلِذَا فَهُوَ لَا يَرَى مَا نَعْمَلُهُ.» ١٠ وَلِذَلِكَ لَنْ أَرْحَمَهُمْ أَوْ أَتَرَفَّ عَلَيْهِمْ. سَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا عَمَلُوهُ.»

١١ حِينَئِذٍ، أَجَابَ الرَّجُلُ اللَّائِسُ الْكِنَّانَ، وَالَّذِي يَضَعُ أَدَوَاتِ الْكِتَابَةِ عَلَى جَنْبِهِ: «قَدْ عَمِلْتُ كُلَّ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ.»

### مُغَادَرَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ وَجَاءَ، رَأَيْتَ عَلَى الْقُبَّةِ الشَّيْبَةَ بِاللَّازُورِدِ الَّتِي فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ مَا يُشْبَهُ الْعَرْشَ. ٢ حِينَئِذٍ، قَالَ لِلرَّجُلِ اللَّائِسِ الْكِنَّانَ: «ادْخُلْ إِلَى مَا بَيْنَ الدَّوَالِبِ الَّتِي تَحْتَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ بِجَمْرٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي يَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَلْقِ بِذَلِكَ الْجَمْرِ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَمَامَ عَيْنِي. ٣ وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ وَاقِفَةً عَنْ يَمِينِ الْمَذْبَحِ. وَحِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، بَدَأَتْ السُّحُبُ تَغْطِي السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ. ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ مِنْ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَذَهَبَ إِلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ. فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالسُّحُبِ، بَيْنَمَا امْتَلَأَتِ السَّاحَةُ بِنُورِ مَجْدِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ يُمَكِّنُ سَمَاعَ صَوْتِ أَجْنَحَةِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ حَتَّى فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، كَصَوْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ \* وَهُوَ يَتَكَلَّمُ.

٦ وَحِينَ أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكِنَّانَ بِأَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الدَّوَالِبِ، أَيُّ مَنْ بَيْنَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، ذَهَبَ وَوَقَفَ قُرْبَ الدَّوَالِبِ. ٧ فَدَفَّ كُرُوبٌ يَدَهُ إِلَى مَنْطِقَةِ بَيْنِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، إِلَى النَّارِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ. وَأَخَذَ جَمْرَةً وَوَضَعَهَا فِي يَدَيْ اللَّائِسِ الْكِنَّانَ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ٨ وَكَانَ لِمَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ مَا بَدَأَ مِثْلَ أَيْدٍ بَشَرِيَّةٍ تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا.



٩ وَلَا حَظَّتْ أَرْبَعَةٌ دَوَالِيبَ قُرْبِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ، دُولَابًا لِكُلِّ كُرُوبٍ. وَكَانَتْ الدَّوَالِيبُ كَالْبُلُورِ. ١٠ وَبَدَتْ الدَّوَالِيبُ مُتَشَابِهَةً وَمُتَدَاخِلَةً، كُلُّ دُولَابٍ فِي الْآخَرِ. ١١ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَتَحَرَّكُ مَعًا. وَكَانَتْ تَسِيرُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةَ، لَكِنْ لَمْ تَكُنْ تَدُورُ أَوْ تَنْعَطُفُ حِينَ كَانَتْ تَتَحَرَّكُ. فَكَانَتْ تَسِيرُ بِالِاتِّجَاهِ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ الرَّأْسُ، وَلَمْ تَكُنْ تَلْتَفُ أَوْ تَدُورُ فِي سِيرِهَا. ١٢ وَكَانَتْ أَجْسَامُ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ الْأَرْبَعَةِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَدَوَالِيبُهَا مَغْطَاةً بِالْعَيُونِ. ١٣ وَدُعِيَتْ الدَّوَالِيبُ أَمَامِي بِالدَّوَالِيبِ الدَّوَّارَةِ. ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ: الْأَوَّلُ وَجْهٌ كُرُوبٍ، وَالثَّانِي وَجْهٌ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهٌ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ. هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ١٦ وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَتَحَرَّكُ، كَانَتْ الدَّوَالِيبُ الْقَرِيبَةُ مِنْهَا تَتَحَرَّكُ مَعَهَا. وَحِينَ كَانَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ تَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا لِتَرْتَفِعَ عَنِ الْأَرْضِ، لَمْ تَكُنِ الدَّوَالِيبُ تُغَيِّرُ اتِّجَاهَهَا. ١٧ فَإِذَا تَوَقَّفَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ، تَوَقَّفَتْ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ كَانَتْ فِيهَا.

١٨ وَتَرَكَ مَجْدُ اللَّهِ عَتَبَةَ الْمَيْكَلِ وَوَقَفَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ١٩ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيمِ أَجْنِحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ إِلَى الْهَوَاءِ أَمَامَ عَيْنِي. وَحِينَ ارْتَفَعَتْ، ارْتَفَعَتْ الدَّوَالِيبُ مَعَهَا. ثُمَّ وَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَكَانَ مَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي رَأَيْتَهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَادْرَكَتُ الْآنَ أَنَّهَا مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ. ٢١ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَجُوهٌ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا مَا يُشْبِهُ الْأَيْدِي الدَّشْرِيَّةَ. ٢٢ أَمَّا الْوَجُوهُ الْأَرْبَعَةُ فَهِيَ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الرُّؤْيَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَ كُلُّ كَائِنٍ مِنْهَا يَتَحَرَّكُ بِاسْتِقَامَةٍ إِلَى الْأَمَامِ.

## عَقَابُ أَهْلِ الْقُدْسِ وَتَوْبَتِهِمْ

١ ثُمَّ رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ . وَعِنْدَ الْبَوَابَةِ،  
كَانَ هُنَاكَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا . وَعَرَفْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَازَنِيَا بْنَ  
عَزُورَ وَفَلطِيَا بْنَ بَنِيَا، وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ . ٢ وَقَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، \* هَؤُلَاءِ هُمُ  
الرِّجَالُ الَّذِينَ يَخْطِطُونَ لِلشَّرِّ، وَيَقْدِمُونَ مَشُورَةَ شَرِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ . ٣ يَقُولُونَ عَنِ  
الْقُدْسِ: «لَنْ تَبْنِيَ بَيْوتٌ فِي الْفِتْرَةِ الْقَرِيبَةِ الْقَادِمَةِ . هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ . ٤ لَذَلِكَ تَنبَأُ  
عَلَيْهِمْ وَضِدَّهُمْ، يَا إِنْسَانُ .»

٥ حِينَئِذٍ، أَتَى رُوحُ اللَّهِ عَلَيَّ وَقَالَ لِي: «قُلْ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي عَالِمٌ  
بِأَفْكَارِكُمْ وَخُطُوبِكُمْ . ٦ قَدْ زِدْتُمْ فِي نَجَاسَتِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَمَلَأْتُمْ الشُّوَارِعَ بِجِثِّ  
قِتْلَاكُمْ . ٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: جِثَّتُمْ الَّتِي وَضَعْتُمُوهَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ هِيَ اللَّحْمُ،  
وَالْقُدْسُ هِيَ الْقِدْرُ . وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُكُمْ مِنْ تِلْكَ الْقِدْرِ . ٨ أَنْتُمْ تَخَافُونَ السَّيْفَ،  
فَسَاجِلِبُ السَّيْفِ ضِدَّكُمْ . يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ . ٩ سَأُخْرِجُكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَضَعُكُمْ فِي  
أَيْدِي غُرَبَاءَ، وَسَاحِكُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنْفِذُ حُكْمِي . ١٠ سَتَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَسَاعَاقِبُكُمْ فِي كُلِّ  
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ . حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ . ١١ لَنْ تَكُونَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ قَدْرًا يَحْمِيكُمْ،  
وَلَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِيهَا . سَاحِكُمْ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٢ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي  
أَنَا اللَّهُ الَّذِي لَمْ تَطِيعُوا شَرَائِعَهُ وَلَمْ تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُ، بَلِ اتَّبَعْتُمْ عَادَاتِ وَشَرَائِعَ الْأُمَمِ  
الْحَيِطَّةِ بِكُمْ .»

١٣ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَبَأُ، مَاتَ فَلَطِيَا بْنُ بَنِيَا . فَوَقَعْتُ وَوَجَّهِي عَلَى الْأَرْضِ وَصَرَخْتُ:  
«أَه! أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ! هَلْ سَتَيْدُ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟»

\* ١١:٢ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيَا «يَا ابْنَ آدَمَ .» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

† ١١:٣ هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ أَيُّ أَنَا سَنَكُونُ دَائِمًا فِيهَا .

### نَبَأٌ ضِدَّ الْبَاقِينَ فِي الْقُدْسِ

١٤ حِينَئِذٍ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٥ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ الَّذِينَ مَا زَالُوا يَسْكُنُونَ الْقُدْسَ يَتَكَلَّمُونَ بِشُرُورٍ عَلَى إِخْوَتِكَ وَأَقْرَبَائِكَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقُولُونَ: «قَدْ ابْتَعَدُوا كَثِيرًا عَنْ مُحَضَّرِ اللَّهِ. لِذَلِكَ فَقَدْ أُعْطِيتِ الْأَرْضَ لَنَا.»

١٦ «فَقُلْ لِلْمَسِيحِيِّينَ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: صَاحِبُ أَيِّ طَرْدَتْ شَعْبِي إِلَى الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَشَتَّاهُمْ فِي الْبِلَادِ. لَكِنِّي سَأَكُونُ هَيْكَلَهُمْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ فِي الْبِلَادِ الَّتِي هُمْ فِيهَا الْآنَ.»

١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأَرَاضِي الَّتِي شَتَّاهُمْ فِيهَا. وَسَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.» ١٨ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَرْضِهِمْ سَيُزِيلُونَ كُلَّ النِّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْمَقْوَتَةِ. ١٩ وَسَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا مُوَحَّدًا، وَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِيهِمْ! وَسَأُزْعِ الْقَلْبَ الْحَجْرِيَّ مِنْهُمْ، وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا لَحْمِيًّا، ٢٠ لِيَتَّبِعُوا شَرَائِعِي وَيَحْفَظُوا فَرَائِضِي. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا سَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ تَقُودُهُمْ قُلُوبُهُمْ إِلَى النِّجَاسَاتِ وَالْخَطَايَا الْكَرِيمَةِ، فَسَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٢ ثُمَّ رَفَعَتْ مَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ أَجْنَحَتَهَا وَارْتَفَعَتْ وَدَوَّالِبَهَا بِجَانِبِهَا، وَمَجَدُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا. ٢٣ فَارْتَفَعَ مَجْدُ اللَّهِ وَتَرَكَ الْمَدِينَةَ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى الْجَبَلِ الْوَاقِعِ شَرْقَ الْمَدِينَةِ. ٢٤ حِينَئِذٍ، وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَاهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، رَفَعْتَنِي رُوحٌ وَحَمَلْتَنِي إِلَى الْمَسِيحِيِّينَ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. وَعِنْدَئِذٍ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا. ٢٥ فَأَخْبَرْتُ الْمَسِيحِيِّينَ بِكُلِّ مَا أَرَاهُ اللَّهُ لِي، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِ.

### اِقْتِرَابُ وَقْتِ السَّيِّئِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَنْتَ تَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبٍ عَاصٍ. لَهُمْ عُيُونٌ تَرَى، لَكِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ! وَلَهُمْ آذَانٌ تَسْمَعُ، لَكِنَّهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ! لَأَنَّهُمْ شَعَبٌ عَاصٍ. ٣ يَا إِنْسَانَ، جَهِّزْ حَقِيْبَةَ سَبِيِّ لِنَفْسِكَ. وَفِي النَّهَارِ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، أَخْرَجَ كَالْمَسِيِّ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَلَعَلَّهُمْ يَرَوْنَ وَيَدْرِكُونَ، لَأَنَّهُمْ شَعَبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٤ أَخْرَجَ بِحَقِيْبَتِكَ فِي النَّهَارِ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيْبَةُ مَسِيٍّ. ثُمَّ أَخْرَجَ فِي الْمَسَاءِ أَمَامَ عِيُونِهِمْ، كَمَا لَوْ كُنْتَ ذَاهِبًا إِلَى السَّبِيِّ. ٥ انْتَقَبَ الْحَائِطُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ وَأَخْرَجَ مِنْهُ. ٦ أَرَفَعَ الْحَقِيْبَةَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ عَلَى كَتِفِكَ. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ أَحْمَلَهَا إِلَى الْخَارِجِ. غَطَّ وَجْهَكَ كَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ الَّتِي حَوْلَكَ، لِأَنِّي أَسْتَعْمِدُكَ كَعَلَامَةٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٧ فَعَمَلْتُ كَمَا أَمَرَنِي. فِي النَّهَارِ أَخْرَجْتُ حَقِيْبَتِي، كَمَا لَوْ أَنَّهَا حَقِيْبَةُ مَسِيٍّ، وَفِي الْمَسَاءِ ثَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي. وَعِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، أَخْرَجْتُ حَقِيْبَتِي وَحَمَلْتُهَا عَلَى كَتِفِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٩ «يَا إِنْسَانَ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ هَؤُلَاءِ الْعِصَاةُ الْمُتَمَرِّدُونَ عَمَّا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ ١٠ قُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: هَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى حَاكِمِ الْقُدْسِ، وَإِلَى كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا رَمَرٌّ لَكُمْ. فَكَمَا عَمَلْتُ، هَذَا سَيَعْمَلُ بِهِمْ. فَسَيُؤْخَذُونَ كَأَسْرَى وَيُقَادُونَ إِلَى السَّبِيِّ. ١٢ وَفِي الظَّلَامِ سَيَحْمِلُ رَئِيسُكُمْ حَقِيْبَتَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَيُعَادِرُ الْمَدِيْنَةَ. سَيُنْقَبُ السُّورَ لِيَهْرَبَ عِبرَهُ، مَغْطِيًا وَجْهَهُ حَتَّى لَا يَرَى أَرْضَهُ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَلَكِنِّي أَلْقِي عَلَيْهِ شَبَكَةً، وَسَيَمْسِكُ بِفَخِّهِ. حَيْثُنْذَ، سَأَخْذُهُ إِلَى بَابِلَ، أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، لَكِنَّهُ لَنْ يَرَاهَا، وَسَيَمُوتُ هُنَاكَ. ١٤ سَابِعُثَرُ جِيُوشِهِ وَمُسْتَشَارِيهِ مَعَ الرِّيحِ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. وَتَلَا حَقَّهُمْ جِيُوشُ يَهُزُونَ سَيُفْهَمُ عَلَيْهِمْ. ١٥ وَلِذَا حِينَ أَبْدَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْعَثَرَهُمْ فِي الْبِلَادِ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ وَلَنْ أُبْقِيَ مِنْهُمْ نَاجِينَ مِنَ السِّيفِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْأَمْرَاضِ سِوَى عَدَدٍ قَلِيلٍ، لِيَصْفُوا لِلْأُمَمِ الَّتِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلِّ الْأُمُورِ الْكَرِيْبَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا فِي يَهُوذَا. حَيْثُنْذَ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.

١٧ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٨ «يَا إِنْسَانَ، كُلِّ طَعَامِكَ مُرْتَجِفًا، وَاشْرَبْ مَاءَكَ مُرْتَعِشًا خَائِفًا! ١٩ ثُمَّ قُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ لِلشَّعْبِ السَّاكِنِينَ فِي الْقُدْسِ وَفِي بَقِيَّةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَتَأْكُلُونَ طَعَامَكُمْ بِخَوْفٍ وَتَشْرَبُونَ مَاءَكُمْ بِرُعبٍ.»

لَأَنَّ أَرْضَكُمْ سَتَدْمَرُ، بِسَبَبِ ظُلْمِ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٢٠ سَتَتَّحَوَّلُ الْمَدِينُ الْمَسْكُونَةُ إِلَى خَرَابٍ،  
وَسَتُهْجَرُ الْأَرْيَافُ. حِينْتُدُّ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٢ «يَا إِنْسَانُ، لِمَاذَا يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ  
هَذَا الْمَثَلُ:

«مَرَّتِ الْأَيَّامُ

وَخَابَتِ الرَّؤْيَى؟»

٢٣ «لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ إِنِّي سَأَصْعُ حَدًّا لِهَذَا الْمَثَلِ، وَلَنْ يَقُولَهُ النَّاسُ  
فِي إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ، بَلْ سَيُقَالُ:

«اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ،

وَسَتَمُ كُلُّ الرَّؤْيَى.»

٢٤ «فَلَنْ تَكُونَ هُنَاكَ رُؤْيَى مَرْيَمَةَ أَوْ عَرَافُونَ كَذِبَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٥ فَأَنَا اللَّهُ أَتَكَلَّمُ  
بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَسَتَحَقِّقُ مِنْ دُونِ تَأْخِيرٍ. فَبِئْسَ أَيَّامِكُمْ، أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمْتَمَرِدُ الْعَاصِي،  
سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٢٦ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢٧ «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «نَتَعَلَقُ الرَّؤْيَا الَّتِي يَتَكَلَّمُ  
بِهَا بِالْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ. هُوَ يَتَنَبَأُ عَنْ أَرْمَنَةِ بَعِيدَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.» ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا  
هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: لَنْ يَتَأَخَّرَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي، بَلْ سَأَقُولُ كَلِمَةً وَسَتَمُ. يَقُولُ  
الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

### الأنبياء الكذبة

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \*تَنَبَأْ ضِدَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَأُونَ فِي  
إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ وَحِيهِمْ مِنْ ذَوَاتِهِمْ: «اسْتَمِعُوا إِلَى كَلِمَةِ

١٣

\* ١٣:٢ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

اللَّهُ . ٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَيَلْ لَأَوْلَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ الْحَقَى الَّذِينَ يُفَضِّلُونَ التَّكْلِمَ بِأَرْأَيْهِمْ  
وَلَيْسَ بِالرُّؤْيِ الَّتِي يَرِيهَا اللَّهُ لَهُمْ .

٤ «يَا إِسْرَائِيلَ، الْأَنْبِيَاءُ كَالثَّعَالِبِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْخَرَابِ . ٥ لَمْ تَنْسَلِقُوا إِلَى ثَغْرَاتِ  
السُّورِ لِتَرْمِيهِمْ، وَلَا بَنَيْتُمْ سُورَ حِمَايَةِ لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِيَصْمَدَ فِي الْحَرْبِ حِينَ يَسْكُبُ اللَّهُ  
غَضَبَهُ . ٦ إِنَّهُمْ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَسْتَحْضِرُونَ كَذِبًا يَقُولُهُمْ إِنَّهَا رَسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ ، مَعَ أَنَّ اللَّهَ  
لَمْ يَرْسَلِهِمْ . ثُمَّ يَتَوَقَّعُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَتِمَّ مَا قَالُوهُ .

٧ «أَيُّهَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ، أَلَيْسَ صَحِيحًا أَنْكُمْ رَأَيْتُمْ أَوْهَامًا وَتَنْبَأْتُمْ كَذِبًا حِينَ قَلْتُمْ هَذِهِ  
رَسَائِلٌ مِنَ اللَّهِ ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ إِلَيْكُمْ؟»

٨ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «سَأَقْوِمُكُمْ لِأَنْكُمْ تَنْبَأْتُمْ بِالْكَذِبِ وَرَأَيْتُمْ ضَلَالًا . وَالْآنَ ،  
اسْمَعُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ : ٩ > سَأَعَاقِبُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَرُونَ أَوْهَامًا وَيَتَّبِعُونَ كَذِبًا .  
لَنْ يُشْمَلُوا فِي عِدَادِ شَعْبِي فِيمَا بَعْدَ . وَلَنْ تَطْهَرَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَلَنْ  
يَعُودُوا إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ . حَيْثُذُ ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ . ١٠ لِأَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي  
بِقَوْلِهِمْ < سَلَامٌ لَكُمْ > ، وَلَيْسَ مِنْ سَلَامٍ . كَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ سُورًا ، فَيُطِينُهُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةُ  
بِطِينٍ ضَعِيفٍ . ١١ قُلْ لِمَنْ يَطِينُونَ السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ ، إِنَّهُ سَيَسْقُطُ . سَتَأْتِي عَوَاصِفُ  
الْمَطَرِ ، وَحَبَاتُ الْبَرْدِ الثَّقِيلَةِ ، وَالرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، فَيَتَشَقَّقُ السُّورُ . ١٢ وَحِينَ يَسْقُطُ السُّورُ ،  
سَيَسْأَلُكُمْ النَّاسُ : «مَاذَا حَدَثَ لِلطِّينِ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ عَلَى السُّورِ؟»

١٣ لِهَذَا ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «سَأَرْسِلُ فِي غَضَبِي رِيحًا شَدِيدَةً لِتَشَقَّقَ السُّورُ . سَأَرْسِلُ  
فِي غَضَبِي مَطَرًا شَدِيدًا لِيَسْقُطَهُ . سَأَرْسِلُ فِي غَيْظِي بَرْدًا ثَقِيلًا لِيُفْنِيَهُ تَمَامًا . ١٤ وَهَكَذَا ،  
سَأَدْمِرُ السُّورَ الَّذِي طَيَّنْتُمُوهُ بِطِينٍ ضَعِيفٍ . سَيَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَتُنْكَشِفُ أُسَاسَاتُهُ .  
وَحِينَ يَسْقُطُ ، أُنْتَمِ أَيْضًا سَتَهْلِكُونَ . حَيْثُذُ ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ . ١٥ حَيْثُذُ ، يَهْدَأُ غَضَبِي  
عَلَى الَّذِينَ طَيَّنُوا السُّورَ بِطِينٍ ضَعِيفٍ . وَأَقُولُ لَكُمْ : لَنْ يَعُودَ هُنَاكَ سُورٌ وَلَا مَطِينُونَ -  
١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةُ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لِلْقُدْسِ وَرَأَوْا رُؤْيَ سَلَامٍ لَهَا ، وَلَيْسَ مِنْ  
سَلَامٍ .» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

١٧ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَانظُرْ إِلَى نِسَاءِ شَعْبِكَ اللّٰوَاتِي يَتَّبَعْنَ بِتَصَوُّرَاتٍ أَفْكَارَهُنَّ. تَتَّبَعْنَ عَلَيْهِنَّ وَقُلُوبَهُنَّ: ١٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: وَيَلُكُنْ لَكُنْ آيَاتُ النِّسَاءِ اللّٰوَاتِي تَصْنَعْنَ تَعَاوِيزَ عَلَى شَكْلِ عَصَائِبِ الْأَيْدِي النَّاسِ، وَبِرَاقِعٍ لِرُؤُوسِهِمْ. تُرَدْنَ اصْطِيَادَ حَيَاةِ النَّاسِ، لَكِي تَعِشْنَ أَنْتُنَّ. ١٩ وَبِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي الَّذِي يَسْتَمَعُ لِلْكَذِبِ، تَدْفَعْنَ شَعْبِي لِلْاسْتِهَانَةِ بِي، مُقَابِلَ حَفْنَةٍ مِنَ الشَّعِيرِ وَبِضَعَةِ أَرْغَفَةٍ. فَتَقْتُلْنَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْمَوْتَ، وَتُحْيِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ، بِسَبَبِ أَكَاذِيكُنَّ الَّتِي يُصْنَعِي إِلَيْهَا شَعْبِي. ٢٠ لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَقَاوِمُ تِلْكَ الْعَصَائِبَ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا حَيَاةَ النَّاسِ. سَأَمْرِّقُ هَذِهِ التَّعَاوِيزَ. وَسَأَطْلُقُ النَّاسَ كَمَا تَطْلُقُ الطُّيُورُ مِنَ الْفِخَاخِ. ٢١ سَأَمْرِّقُ بَرَاقِعَكُنَّ، وَأَتَقْدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ. لَنْ يَسْقُطُوا ثَانِيَةً فَرِيْسَةً لَكُنَّ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلَمُنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٢ «قَدْ أضعفتُ بِمُخَادَعَتِكُنَّ الْآبِرَارَ الَّذِينَ لَمْ أَنْوَقُطْ إِيدَاءَهُمْ، وَشَجَعْتِ الْآشْرَارَ عَلَى أَنْ لَا يَتُوبُوا عَنْ سُورِهِمْ لِيَحْيُوا. ٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تُعَدْنَ تَرِينَ أَوْ هَامَكُنَّ، وَلَنْ تُعَدْنَ تَسْتَعْمِدْنَ السِّحْرَ لِلْمَعْرِفَةِ، لِأَنِّي سَأَنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُنَّ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### عَقَابُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَلَى سُورِهَا

١ وَأَتَى بَعْضُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ٢ حِينَئِذٍ، أَتَتْ كَلْبَةٌ اللَّهُ إِلَيَّ: ٣ «يَا إِنْسَانُ، يَحْتَفِظُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ بِالْأَصْنَامِ الْقَدْرَةِ فِي قُلُوبِهِمْ. وَضَعُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَّةَ أَمَامَ وُجُوهِهِمْ! فَلِهَذَا إِذَا أَسْمَحُ لَهُمْ بِالْجُوعِ إِلَيَّ؟ ٤ لِذَلِكَ، تَكَلَّمْتُ مَعَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: كُلُّ مَنْ يَحْتَفِظُ بِهَذِهِ الْأَوْثَانِ الْقَدْرَةِ فِي قَلْبِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَضَعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الْمُعْتَرَّةَ أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَلْجَأُ إِلَى أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ سَأَجِيبُ هَذَا الشَّخْصَ وَأَقُولُ: اذْهَبْ وَالْجَأْ إِلَى أَصْنَامِكَ الْكَثِيرَةِ! ٥ هَذَا لِأَنِّي أُرِيدُ قُلُوبَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ صَارُوا غُرَبَاءَ عَنِّي بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.»

# ١٤

٦ «لَذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: ابْتَعِدُوا عَنَّا عَنْ أَصْنَامِكُمْ الْقَدِيرَةِ وَارْفُضُوهَا! تَوُوبُوا عَن كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا! ٧ فَإِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ غَرِيبًا سَاكِنًا فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ فَصَلَ نَفْسَهُ عَنِّي بِالِاحْتِفَاطِ بِأَوْثَانٍ كَرِيمَةٍ فِي قَلْبِهِ، أَوْ وَضَعَ شَيْئًا مَعْتَرًا أَمَامَ وَجْهِهِ، ثُمَّ لَجَأَ إِلَيَّ عَنِ طَرِيقِ أَحَدِ أَنْبِيَائِي، فَسَاجِدِيهِ، أَنَا اللَّهُ بِنَفْسِي! ٨ سَأُوجِهُهُ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا. وَسَاعَزِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٩ وَإِنْ خُدِعَ نَبِيٌّ مَا وَتَكَلَّمَ بِرِسَالَةِ مَا، فَإِنِّي، أَنَا اللَّهُ، سَأُرِي ذَلِكَ النَّبِيَّ مَدَى حِمَاقَتِهِ. سَأَرْفَعُ يَدَيَّ ضِدَّهُ وَأَهْلِكُهُ، وَسَاطِرْدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ فَالنَّبِيُّ يَحْمِلُ عِقَابَ الذَّنْبِ نَفْسَهُ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْخَلَطِيُّ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيَّ! ١١ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَضِلَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَتْرَكُونِي، وَحَتَّى لَا يَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ إِثْمِهِمْ وَذَنْبِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَيَكُونُونَ شَعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٢ ثُمَّ أَتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٣ «يَا إِنْسَانُ، إِنَّ أَخْطَأْتَ أُمَّةً تَجَاهِي وَتَمَرَدَتْ عَلَيَّ، فَإِنِّي سَأَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِقَطْعِ الطَّعَامِ عَنْهَا وَارْسَالِ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا، فَأَهْلِكَ الْبَشَرَ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي فِيهَا. ١٤ حَتَّى وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ وَسَطُّ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَلَنْ يَنْقِدُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٥ «وَقَدْ أَرْسَلْتُ حَيَوَانَاتٍ بَرِّيَّةً إِلَى أَرْضِ لِبَادَةِ كُلِّ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِيهَا، وَأَحْوَلَهَا إِلَى خَرَابٍ فَلَا يَمُرُّ أَحَدٌ بِهَا بِسَبَبِ الْحَيَوَانَاتِ الْخَطِيرَةِ. ١٦ أَنَا، الرَّبُّ إِلَهُهُ، أَقْسَمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً! لَنْ يَنْقِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ، بَيْنَمَا تَحْرَبُ الْأَرْضُ.

١٧ «وَقَدْ أَرْسَلْتُ عَدُوًّا لِتَدْمِيرِ بَلَدٍ مَا، فَيَأْتِي جَيْشُ الْعَدُوِّ وَيَهْلِكُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَحَيْوَانٍ. ١٨ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُ أَقْسَمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَعِيشُونَ هُنَاكَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقِدُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً! لَنْ يَنْقِدُوا إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.



١٩ «وَقَدْ أَرْسَلُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأُمَّةِ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهَا سَخَطِي دَمًا، وَأُهْلِكُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ. ٢٠ أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهَ أَقْسَمُ بِذَاتِي إِنَّهُ حَتَّىٰ وَلَوْ كَانَ نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ وَسَطُ تِلْكَ الْأُمَّةِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَنْقُذُوا ابْنًا وَلَا ابْنَةً، لَنْ يَنْقُذُوا بِرِهِمْ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ.»

٢١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «سَأَرْسَلُ أَسْوَأَ أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْقُدْسِ لِأَهْلِكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ فِيهَا - وَهِيَ الْجِيُوشُ الْمُعَادِيَةُ وَالْمَجَاعَةُ وَالْحَيَّوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ الْمُتَوْحِّشَةُ وَالْأَوْبِيَّةُ - ٢٢ لَكِنْ سَيَكُونُ هُنَاكَ نَاجُونَ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ. انظُرْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشَوْهَا وَالْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي عَمَلُوهَا. حَيْثُنَا، سَتَعْرِى عَنِ الْكَارِثَةِ الَّتِي جَلَبْتَهَا عَلَى الْقُدْسِ، وَعَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ ضِدَّهَا! ٢٣ سَتُعْزُونَ، لِأَنَّكُمْ سَتُرُونَ حَيَاتَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَسَتَعْرِفُونَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ بِالْقُدْسِ مَا فَعَلْتَهُ بِأَسْبَبٍ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ.

### مَثَلُ أَغْصَانِ الْكَرْمَةِ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* هَلْ خَشَبَ الْكَرْمَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ غُصْنٍ مَقْطُوعٍ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ فِي الْغَابَةِ؟ ٣ هَلْ يُسْتَعْمَدُ خَشَبُهَا فِي صِنْعِ شَيْءٍ نَافِعٍ؟ هَلْ يُصْنَعُ مِنْهُ وَتَدُّ لَتَلِيقِ الْأَشْيَاءِ؟ ٤ بَلْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا وَقُودًا لِلنَّارِ. فَتَبَدُّ النَّارُ بِأَكْلِ طَرْفِيهِ، حَتَّى يَتَفَحَّمُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يُمَكِّنُ لِلْحَرْقِيِّ حَيْثُنَا، أَنْ يُسْتَعْمَدَ ذَلِكَ الْخَشَبَ لِعَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ؟ ٥ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمْكِنِ لِلْحَرْقِيِّ اسْتِعْمَادَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ وَهُوَ فِي أَفْضَلِ أَحْوَالِهِ، فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَحْتَرِقَ؟»

٦ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «كَمَا أَنِّي جَعَلْتُ مَصِيرَ خَشَبِ الْكَرْمَةِ مَا كَلَّا لِلنَّارِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ خَشَبٍ آخَرَ، هَكَذَا أَصْنَعُ بِسُكَّانِ الْقُدْسِ. ٧ سَأُوجِّهُهُمْ مَعَ أَنْ بَعْضَهُمْ نَجَّى مِنَ النَّارِ

\* ١٥:٣ يَا إِنْسَانُ حَرْقِيَالِ «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

الآن، لَكِنَّ النَّارَ سَتَّتْهُمْ لَاحِقًا. وَحِينَ أَوَاجَهُمْ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٨ سَأَجْعَلُ  
الدَّمَارَ مَصِيرَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ وَفِيَّ لِي». يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### خِيَانَةُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ رُغْمَ إِحْسَانِ اللَّهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، فَهَمَّ مَدِينَةَ الْقُدْسِ الْفَطَائِعَ الَّتِي  
عَمَلْتَهَا. ٣ قُلْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْقُدْسِ: أَصْلَكَ وَمَكَانَ وِلَادَتِكَ  
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَثِيَّةُ. ٤ كَطِفْلٍ مَتْرُوكٍ حِينَ وُلِدْتَ، لَمْ يَقْطَعْ  
حَبْلَكَ السَّرِيِّ، لَمْ يَغْسِلْكَ أَحَدٌ لِلتَّطْهِيرِ، لَمْ تُدَلِّكِي بِالْمَلْحِ، وَلَمْ تُقْمِطِي. ٥ لَمْ يَبْدِ أَحَدٌ  
أَيَّ لُطْفٍ نَحُوكَ بِعَمَلِ هَذِهِ الْأُمُورِ لَكَ. لَمْ يَكُنْ مَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ. وَحِينَ وُلِدْتَ، أَلْقَيْتَ  
فِي الْحَقْلِ مَرْفُوضَةً.

٦ «ثُمَّ مَرَرْتُ وَرَأَيْتُكَ مَطْرُوحَةً تَمْرَغِينَ بِدَمِكَ. فَقُلْتُ لَكَ: عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ!  
عَيْشِي بِالرُّغْمِ مِنْ دَمِكَ النَّازِفِ! ٧ فَنَمُوتُ كَنَبْتَةٍ فِي الْحَقْلِ. وَكَبُرْتَ، وَصُرْتَ جَمِيلَةً  
جِدًّا. نَمَا صَدْرُكَ وَظَهَرَ شَعْرُكَ، لَكِنَّكَ كُنْتِ بِلَا ثِيَابٍ وَبِلَا زِينَةٍ. ٨ تَأَمَّلْتُ فِرَائِيكَ  
نَاضِجَةً لِلْحُبِّ، فَتَزَوَّجْتِكِ وَغَطَّيْتُ عَرِيكَ بِثُوبِي. وَعَدَّتْكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ،  
فَصُرْتَ لِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٩ «حِينَئِذٍ، حَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ وَعَسَلْتُ دَمَاءَكَ، وَدَهَنْتُ جَسَدَكَ بِالزَّيْتِ. ١٠ أَلْبَسْتُكَ  
ثِيَابًا جَمِيلَةً، وَوَضَعْتُ حِذَاءً جَدِيدًا نَاعِمًا فِي رِجْلَيْكَ، وَحَرَامًا كَنَانًا عَلَى خَصْرِكَ، وَبِرُقْعًا  
حَرِيرِيًّا عَلَى رَأْسِكَ. ١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالْجَوَاهِرِ، فَوَضَعْتُ أَسَاوِرَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقِلَادَةً حَوْلَ  
عُنُقِكَ، ١٢ وَخَاتَمًا عَلَى أَنْفِكَ، وَحَلَقًا فِي أُذُنَيْكَ، وَإِكْلِيلًا عَلَى رَأْسِكَ. ١٣ فَصُرْتَ أَجْمَلًا  
جِدًّا! مَرْيَنَةٌ بِالْكَامِلِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالكَثَّانِ وَالْحَرِيرِ وَأَجْمَلِ الثِّيَابِ. أَكَلْتُ حَلْوَى  
الدَّقِيقِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ! فَكُنْتُ جَمِيلَةً جِدًّا كَأَنَّكَ مَلَكَةٌ. ١٤ اشْتَهَرَ جَمَالُكَ جِدًّا وَسَطَّ  
الْأُمَمِ. كَانَ جَمَالُكَ عَظِيمًا جِدًّا بِسَبَبِ مَجْدِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٥ «وَلَكِنَّكَ اتَّكَلْتِ عَلَى جَمَالِكَ وَسَمِعْتِكِ فزَيْتِ، وَبِعْتِ نَفْسَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ.  
 ١٦ أَخَذْتَ ثِيَابَكَ وَزَيْتِ بِهَا الْمَعَابِدَ حَيْثُ تَمَارِسِينَ زَنَاكَ! لَا مِثِيلَ لَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ وَلَا  
 مِنْ بَعْدِ! ١٧ ثُمَّ أَخَذْتَ الزَّيْنَةَ مِنْ ذَهَبِي وَفَضَّتِي، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيْتِ  
 مَعَهُمْ. ١٨ أَخَذْتَ الثِّيَابَ الْجَمِيلَةَ وَالْبَسْتَ أَصْنَامَكَ، وَوَضَعْتَ زَيْتِي وَبِخُورِي أَمَامَهَا.  
 ١٩ وَأَخَذْتَ الطَّعَامَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، وَالذَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّتِي أُطْعَمْتُكَ، وَقَدَّمْتَهَا  
 بِالْفِعْلِ لِلْأَصْنَامِ رَائِحَةً مُسْرَةً! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٢٠ «أَخَذْتَ الْأَبْنَاءَ وَالْبَنَاتِ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ لِي، وَقَدَّمْتَهُمْ ذَبَائِحَ لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ. فَكَأَنَّ  
 شَرَّ عَهْرِكَ لَا يَكْفِي، ٢١ حَتَّى ذَبَحْتَ أَبْنَائِي وَقَدَّمْتَهُمْ قَرَابِينَ لِلْأَوْثَانِ. ٢٢ وَبَيْنَمَا أَنْتِ  
 تَزِينِينَ وَتَعْمَلِينَ كُلَّ تِلْكَ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ، لَمْ تُتَذَكَّرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، حِينَ وَجَدْتُكَ عَارِيَةً  
 تَمْرَعِينَ بِدَمِكَ.

٢٣ «فَسَبِّبِ كُلَّ شَرِّكَ، سَتَأْتِي عَلَيْكَ شُرُورٌ وَوَيَلَاتٌ شَدِيدَةٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .  
 ٢٤ «بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ مَعْبَدًا لِلْأَوْثَانِ، وَنَصَبْتَ بِيُوتَ زِنَى لِنَفْسِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ! ٢٥ بَنَيْتِ  
 مُرْتَفَعَاتٍ فَسَقِي فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ، وَهَنَّاكَ دَسَّتِ جَمَالِكَ. كَشَفْتَ نَفْسَكَ لِكُلِّ  
 عَابِرِ سَبِيلٍ، وَزِدْتِ فِي زَنَاكَ. ٢٦ ثُمَّ التَفَّتِ إِلَى الْمَصْرِيِّينَ، جِيرَانِكَ ذَوِي الْأَعْضَاءِ  
 الْكَبِيرَةِ، وَزَيْتِ مَعَهُمْ. وَلَكِي تَغْضِبِينِي، زِدْتِ فِي زَنَاكَ. ٢٧ فَعَاقَبْتُكَ، وَأَخَذْتُ جُزْءًا  
 مِنْ أَرْضِكَ، وَسَمَحْتُ لِلْأَعْدَاءِ بِأَنْ يَفْعَلُوا لَكَ مَا يَرِيدُونَ. حَتَّى مَدَنُ الْفِلَسْطِينِ نَجَلَتْ  
 مِنْ شُرُورِكَ. ٢٨ ثُمَّ ذَهَبْتَ لِتُعَاشِرِي الْأَشُورِيِّينَ، فَلَمْ تَشْبَعِي. زَيْتِ مَعَهُمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي.  
 ٢٩ فَزِدْتِ مِنْ زَنَاكَ بِالذَّهَابِ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ، أَرْضِ التَّجَارِ، وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، لَمْ تَشْبَعِي  
 بَعْدُ.

٣٠ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا لِقَلْبِكَ الْمَرِيضِ! فَأَنْتِ تَعْمَلِينَ كُلَّ أَعْمَالِ الزَّانِيَةِ الْوَحْقَةِ.  
 ٣١ وَفِي قَرَاكَ، بَنَيْتِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةِ شَارِعٍ. وَقَدْ بَنَيْتِ مَكَانًا مُرْتَفَعًا فِي كُلِّ سَاحَةِ  
 عَامَّةٍ. وَلَكِنَّكَ عَلَى عَكْسِ الزَّانِيَةِ، رَفَضْتَ آيَةَ أَجْرَةٍ. ٣٢ أَنْتِ مِثْلُ الزَّانِيَةِ الَّتِي تَفْضِلُ  
 الْغُرْبَاءَ عَلَى زَوْجِهَا. ٣٣ عَادَةً، يَدْفَعُ الرِّجَالُ لِلزَّانِيَةِ، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ دَفَعْتِ لِكُلِّ عَشَاقِكَ.

أَعْرَيْتِهِمْ بَزْنَاكَ لِيَأْتُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣٤ أَنْتِ عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الزَّوَانِي، فَالرِّجَالُ لَمْ يَأْتُوا إِلَيْكَ وَهُمْ يَجْتُنُّونَ عَنْ زَانِيَةٍ، بَلْ أَنْتِ مَنْ ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ! وَلَمْ تَأْخُذِي أُجْرَةً، وَلَكِنَّكَ دَفَعْتَ أُجْرَةً! نَعَمْ، كُنْتُ عَلَى عَكْسِ الزَّوَانِي.

٣٥ «وَلِذَا اسْمَعِي آيَاتِ الزَّانِيَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنَ اللَّهِ: ٣٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: بِسَبَبِ تَعْرِيكِ وَكَشْفِكَ عَنْ جَسَدِكَ الْعَارِي، وَأَنْتِ تَزْنِينَ مَعَ عَشَّاقِكَ وَأَوْثَانِكَ الْكَرِيهَةِ، وَبِسَبَبِ دَمِ أَوْلَادِكَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَتَلِكِ الْأَوْثَانِ، ٣٧ سَأَجْمَعُ كُلَّ عَشَّاقِكَ مَعًا مِنْ كُلِّ الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، كُلِّ الَّذِينَ تَعَلَّقْتِ بِهِمْ، الَّذِينَ عَشَقْتِهِمْ وَالَّذِينَ رَفَضْتِهِمْ، وَسَأُكْشِفُ جَسَدَكَ الْعَارِي لَهُمْ، فَيَرُونَ خَزِيكَ. ٣٨ سَأُدِينُكَ كَمَا تَدَانِ امْرَأَةٌ زَانِيَةً قَاتِلَةً، وَسَأُحْكَمُ عَلَيْكَ بِالْمَوْتِ فِي سَخَطِي وَغَيْرِي. ٣٩ سَأُسَلِّمُكَ لِيَدِ أَعْدَائِكَ، فَيَهْدِمُونَ مَرْفَعَاتِكَ، وَيَدْمُرُونَ مَذْبَحَكَ. سَيَخْلَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ وَيَأْخُذُونَ جَوَاهِرَكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عَارِيَةً وَبِلَا زِينَةٍ. ٤٠ سَيَجْمَعُونَ النَّاسَ حَوْلَكَ، فَيَرْجَمُونَكَ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُوفِهِمْ. ٤١ سَيَحْرِقُونَ بَيْوتَكَ وَيَعَاقِبُونَكَ عَلْنَا أَمَامَ نِسَاءِ كَثِيرَاتٍ. هَكَذَا سَأُوقِفُكَ عَنْ مُمَارَسَةِ زَنَاكَ، فَلَا تَعُودِينَ تَدْفَعِينَ أُجْرَةَ لِحْبِيكَ. ٤٢ حِينَئِذٍ، سَأُسَكِّنُ غَضَبِي، وَسَأُهْدِي غَيْرِي. سَأُهْدِي، وَلَنْ أَعْضَبُ ثَانِيَةً. ٤٣ لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذَرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، وَآثَرْتَ سَخَطِي بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ، فَإِنِّي سَأُحَاسِبُكَ عَنْ أَعْمَالِكَ وَأَعَاقِبُكَ عَلَيْهَا. لَمْ تَقْتَرِي فِي سَقَا فَاكْ كُلِّ خَطَايَاكَ الْكَرِيهَةِ؟ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٤٤ «سَيَصِفُكَ الشُّعْرَاءُ بِهَذَا الْمَثَلِ: <الْبِنْتُ كَأَمَّا!> ٤٥ أَنْتِ حَقًّا بِنْتُ أُمِّكَ. إِذْ احْتَقَرْتَ زَوْجَكَ وَأَوْلَادَكَ. وَأَنْتِ حَقًّا أُخْتُ أَخَوَاتِكَ. فَهِنَّ أَيْضًا احْتَقَرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَوْلَادَهُنَّ. أَمْكَنُ حَثِيَةً وَأَبُوكُنْ أُمُورِي. ٤٦ أُخْتُكَ الْكَبِيرَةُ السَّامِرَةُ وَقَرَّاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الشَّمَالِ مِنْكَ. وَأُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ سَدُومُ وَقَرَّاهَا يَسْكُنُونَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ. ٤٧ لَمْ تَكْتَفِي بِتَقْلِيدِهِنَّ وَعَمَلِ خَطَايَاهُنَّ الْكَرِيهَةِ، بَلْ صَرْتِ - وَفِي وَقْتٍ قَصِيرٍ - أَكْثَرَ فُسَادًا مِنْهُنَّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ.

٤٨ «يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّهُ وَلَا حَتَّى أُخْتُكَ سَدُومُ وَقَرَّاهَا عَمَلْنَ الشُّرُورَ الَّتِي عَمَلْتَهَا أَنْتِ وَقَرَّاكِ! ٤٩ فَهَذَا مَا أَذْنَبْتُ بِهِ أُخْتُكَ سَدُومُ وَقَرَّاهَا: كُنَّ مَتَعَجِرَاتٍ،

لَدَيْهِمْ فَائِضٌ مِنَ الطَّعَامِ وَفَائِضٌ مِنَ الرَّاحَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُقَدِّمَنَّ أَيُّ مُسَاعِدَةٍ لِلْفَقِيرِ  
وَالْمُحْتَاجِ. ٥٠ صَرَنَ مُتَكَبِّرَاتٍ، وَعَمِلَنَّ أُمُورًا كَرِيهَةً أَمَامِي، فَأَرَلْتَهُنَّ تَمَامًا حِينَ رَأَيْتُ  
ذَلِكَ. ٥١ وَلَمْ نُخْطِئِ السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ. فَقَدْ عَمَلْتَ أَعْمَالًا كَرِيهَةً أَكْثَرَ مِمَّا عَمَلْتَ  
السَّامِرَةَ، حَتَّى إِنَّ سُدُومَ وَالسَّامِرَةَ بَدَتَا صَالِحَتَيْنِ. ٥٢ وَلَكِنَّكَ سَتَّحَمِلِينَ عَارِكَ. لِأَنَّكَ  
دَافَعْتَ عَنِ أُخْتِكَ بِأَعْمَالِكَ. فَأَعْمَالُكَ وَخَطَايَاكَ الْكَرِيهَةُ وَالْكَثِيرَةُ جَعَلَتْ أُخْتِكَ تَبْدُو  
بَارَةً! فَيَنْبَغِي أَنْ تُذَلِّي وَتَحْمِلِي عَارِكَ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتَ كَثِيرًا، حَتَّى جَعَلْتَ أَخَوَاتِكَ يَظْهَرَنَّ  
بَارَاتٍ.

٥٣ «سَارِدٌ مَا سَلِبَ مِنْهَا: مَا سَلِبَ مِنْ سُدُومَ وَقَرَاهَا، مَا سَلِبَ مِنَ السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا.  
وَسَارِدٌ مَا سَلِبَ مِنْكَ أَنْتِ أَيْضًا، ٥٤ لَكِي تَحْمِلِي عَارِكَ وَتَحْجَلِي مِنْ أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ الَّتِي  
كَانَتْ عِزَاءً لَهَا. ٥٥ سَتَعُودُ أُخْتُكَ سُدُومَ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. سَتَعُودُ أُخْتُكَ  
السَّامِرَةَ وَقَرَاهَا إِلَى حَالَتِهَا السَّابِقَةِ. وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَقَرَاكِ سَتَعُودَنَّ إِلَى حَالَتِكِنَّ السَّابِقَةِ.  
٥٦ «أَلَمْ تَسْخَرِي بِأُخْتِكَ سُدُومَ حِينَ كُنْتِ مُتَكَبِّرَةً، ٥٧ قَبْلَ أَنْ يَنْكَشِفَ شَرُّكَ؟  
وَالآنَ تَتَعَرَّضِينَ لِتَعْيِيرِ وَاحْتِقَارِ قُرَى أَرَامَ وَجِيرَانِهَا، وَقُرَى الْفِلَسْطِينِ، الْمَحِيطَةِ بِكَ.  
٥٨ فَتَحْمَلِي نَتَائِجَ فِسَادِكَ، وَالْأُمُورَ الْكَرِيهَةَ الَّتِي عَمَلْتَهَا. يَقُولُ اللَّهُ .

٥٩ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَاعَامَلْتُكَ كَمَا عَمَلْتَ مَعِي حِينَ اسْتَهَنْتَ بِوَعْدِكَ،  
فَنَكَثْتَ عَهْدَكَ. ٦٠ وَلَكِنِّي سَأَتَذَكَّرُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكَ فِي صَبَاكَ. فَقَدْ أَسَّسْتُ  
مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٦١ فَحِينَ تَسَلْطِنِينَ عَلَى أَخَوَاتِكَ الْأَكْبَرِ مِنْكَ وَالْأَصْغَرَ، تُتَذَكَّرِينَ مَا  
عَمَلْتَهُ فِي الْمَاضِي فَتَحْجَلِينَ. سَأُعْطِيَنَّ لَكَ لِيَكُنَّ تَابِعَاتٌ لَكَ. وَهُوَ مَا لَمْ أَعِدْكَ بِهِ فِي  
عَهْدِي مَعَكَ. ٦٢ سَأُثَبِّتُ عَهْدِي مَعَكَ، وَسَتَعْمَلِينَ أَيْ أَنَا اللَّهُ. ٦٣ فَتَدَّكَّرِي مَا عَمَلْتَ  
وَأَنْجَلِي حِينَ أَغْفِرَ لَكَ، وَلَا تَفْتَحِي فَمَكَ بِكَلِمَةٍ بِسَبَبِ نَجْلِكَ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

## مَثَلُ الشَّجَرَةِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \*تَكَلَّمْ بِهَذَا اللَّغْزِ، وَكَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا اللَّغْزِ وَالْمَثَلِ، ٣ وَقُلْ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ:

١٧

«أَتَى إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ ضَخْمٌ لَهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَرِيشُهُ مُتَعَدِّدُ الْأَلْوَانِ. فَأَخَذَ غُصْنًا مِنْ قَمَّةِ شَجَرَةِ أَرْزٍ ٤ وَكَسَرَ أَغْصَانًا صَغِيرَةً طَرِيَةً مِنْ قَمَّةِ الشَّجَرَةِ، وَأَخَذَهَا إِلَى أَرْضِ التِّجَارِ وَمَدِينَةِ الْبَاعَةِ. ٥ كَمَا أَخَذَ بَعْضَ الْبُذُورِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ، وَزَرَعَهَا فِي الْحُقُولِ الْمَعْدَةِ لِلزَّرَاعَةِ. فَزَرَعَهَا قُرْبَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، وَأَقَامَهَا كَشَجَرَةٍ صَفْصَافٍ. ٦ فَنَمَتِ الْبُذُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَمَدَّةً. وَمَعَ أَنْ جَذَعَهَا كَانَ قَصِيرًا، لَكِنَّ فُرُوعَهَا بَدَأَتْ تَمْتَدُّ وَتَمُوتُ، وَكَانَ لَهَا جُذُورٌ طَوِيلَةٌ وَمُتِينَةٌ. وَنَمَتْ حَتَّى أَصْبَحَتْ كَرْمَةً أَخْرَجَتْ فُرُوعًا وَأَنْجَحَتْ ثَمْرًا.

٧ «وَكَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ عَظِيمٌ آخَرُهُ أَجْنَحَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا. قَوَادِمُهُ طَوِيلَةٌ وَمُكْتَمَلَةٌ. فَأَرْسَلَتْ جُذُورَهَا نَحْوَهُ، وَوَمَدَّتْ فُرُوعَهَا بِأَتَجَاهِهِ لِيَسْقِيَهَا. ٨ كَانَتْ الْكَرْمَةُ قَدْ غُرِسَتْ فِي حَقْلِ جَيِّدٍ، قُرْبَ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، لِتَخْرُجَ أَغْصَانًا كَثِيرَةً وَثَمْرًا كَثِيرًا، لِتَنْمُوَ وَتَصِيرَ كَرْمَةً جَمِيلَةً.»

٩ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: هَلْ سَتَنْجَحُ؟ أَلَنْ تَقْلَعَ جُذُورَهَا وَيَقْطَعُ ثَمْرَهَا؟ أَلَنْ يَبِيَسَ وَرَقُهَا وَيَمُوتَ؟ لَنْ يَحْتَاجَ قَلْعَهَا مِنْ جُذُورِهَا إِلَى أَيْدٍ قَوِيَّةٍ أَوْ أَنْاسٍ كَثِيرِينَ. ١٠ لَكِنْ إِنْ نُقِلَتْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، فَهَلْ سَتَنْمُو؟ أَلَنْ تَبِيَسَ حِينَ تَهَبُ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْبَسْتَانِ الَّذِي زَرَعْتَ فِيهِ؟»

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ أَلَا تَفْهَمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْأَمْثَالِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَتَى إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَأَسْرَ مَلِكَهَا وَكُلَّ رُؤَسَائِهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَى بَابِلَ.

\* ١٧:٣ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

١٣ ثُمَّ اخْتَارَ مَلِكُ بَابِلَ وَاحِدًا مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا. وَجَعَلَهُ يَقْسِمُ عَلَى الْوَلَاءِ. وَأَخَذَ الرِّجَالُ الْمُقْتَدِرِينَ ذَوِي النُّفُوزِ مِنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَكَانَ الْعَهْدُ يَقْضِي بِأَنْ تَبْقَى الْمَمْلَكَةُ خَاضِعَةً فَلَا تَرْتَفِعُ، بَلْ تُحَافِظُ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ مُقَابِلَ سَلَامَتِهَا. ١٥ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَرْسَلَ مَبْعُوثِينَ إِلَى مِصْرَ لِاحْتِضَارِ خِيُولٍ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ. فَهَلْ سَيَنْجُو؟ هَلْ سَيَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ؟ هَلْ يَنْجُو مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟ هَلْ يَنْجُو مِنْ يَكْسِرُ الْعَهْدَ؟

١٦ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّ ذَلِكَ الْمَلِكَ سَيَمُوتُ فِي بَابِلَ. عَيْنَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا، لَكِنَّهُ نَكَثَ بِقَسَمِهِ، وَكَسَرَ الْعَهْدَ مَعَ مَلِكِ بَابِلَ. ١٧ لَنْ تَأْتِيَ قَوَاتُ فِرْعَوْنَ وَجِيوشِهِ الضَّخْمَةَ لِمُسَاعَدَتِهِ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ. فَسَتَبْنِي حَوَاجِزَ تَرَابِيَةِ وَأَبْرَاجَ حِصَارٍ عِنْدَ الْأَسْوَارِ، لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ فَلِأَنَّهُ احْتَقَرَّ الْقَسَمَ وَكَسَرَ الْعَهْدَ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَهُ وَأَقْسَمَ، لَنْ يَنْجُو.» ١٩ وَلِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَحْمِلُهُ نَتِيجَةَ قَسَمِي الَّذِي احْتَقَرَهُ وَعَهْدِي الَّذِي كَسَرَهُ! ٢٠ سَأَلْقِي بِشَبَكْتِي عَلَيْهِ، وَسَيَعْلَقُ بِفَخِّي. سَأَحْمِلُهُ إِلَى بَابِلَ، وَهُنَاكَ سَأَدِينُهُ عَلَى التَّمَرُّدِ عَلَيَّ وَخِيَانَتِهِ لِي. ٢١ سَيَحَاوِلُ الْكَثِيرُونَ مِنْ جِيُوشِهِ الْهَرَبَ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ. وَالَّذِينَ سَيَبْقُونَ سَيَتَبَعَثُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

«سَأَخُذُ غُصْنًا مِنْ أَعْلَى شَجَرَةِ الْأَرْزِ.

سَأَقْطَعُ غُصْنًا طَرِيًّا مِنْ قَتَبَاتِهَا،

وَسَأُزْرِعُهُ بِنَفْسِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ.

٢٣ سَأُغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ فِي إِسْرَائِيلَ،

وَسَيَنْبُتُ أَغْصَانًا وَثَمْرًا.

سَتَصْبِحُ أَشْجَارُ أَرْزٍ حَمِيلَةً

تَسْكُنُ تَحْتَهَا الْعَصَافِيرُ بِأَنْوَاعِهَا،

وَتَعَشَّشُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهَا جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ.  
 ٢٤ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ شَجَرٍ الْحَقْلَ  
 أَنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَخْفَضْتُ الشَّجَرَ الطَّوِيلَ وَرَفَعْتُ الْقَصِيرَ،  
 يَبَسَتْ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ،  
 وَمَلَأْتُ الْيَابِسَةَ بِالْبَرَّاعِمِ.»

### مَسْؤُولِيَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ عَنْ أَعْمَالِهِ

١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «مَاذَا تَعْنُونَ أَيُّهَا النَّاسُ بِهَذَا الْمَثَلِ عَنِ إِسْرَائِيلَ:  
 <الآبَاءُ يَأْكُلُونَ الْحُصْرَمَ،

١٨

وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ تَضْرَسُ\* >؟»

٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ لَنْ تَعُودُوا تَقْتَبِسُونَ هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ فَاعْلَمُوا أَنَّ حَيَاةَ النَّاسِ جَمِيعًا لِي: حَيَاةُ الْوَالِدِ وَحَيَاةُ الْمَوْلُودِ كِلَاهُمَا لِي. الْإِنْسَانُ الَّذِي  
 يُخْطِئُ هُوَ يَمُوتُ. ٥ أَمَّا الْبَارُ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ الْعَدْلَ وَالْبِرَّ، ٦ وَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَرَارَاتِ  
 الْجِبَالِ، وَلَا يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِأَصْنَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَغِيضَةِ، وَلَا يَنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، أَوْ يَعَاشِرُ  
 امْرَأَةً خِلَالَ حَيْضِهَا. ٧ لَا يَسْتَغْلُ النَّاسَ، بَلْ يَرُدُّ الرِّهْنَ لِمَنْ يَقْتَرِضُ مِنْهُ. يُعْطِي طَعَامًا  
 لِلْجَائِعِ، وَيَلْبِسُ مَنْ لَا ثِيَابَ لَهُ. ٨ وَلَا يَأْخُذُ رِبًّا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا. يَتَجَنَّبُ الْإِثْمَ، وَيَحْكُمُ  
 بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ٩ يَتَّبِعُ شَرَائِعِي وَيَحْفَظُ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ مَا هُوَ حَقٌّ وَعَدْلٌ. فَهَذَا  
 إِنْسَانٌ بَارٌّ، وَسَيَحْيَا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٠ «لَكِنْ قَدْ يَكُونُ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ ابْنٌ قَاتِلٌ مُتَمَرِّدٌ، ١١ يَعْمَلُ أُمُورًا كَهَذِهِ - مَعَ أَنْ  
 أَبَاهُ لَا يَفْعَلُهَا: يَأْكُلُ فِي مَرَارَاتِ الْجِبَالِ، يَنْجِسُ زَوْجَةَ جَارِهِ، ١٢ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ،  
 يَسْرِقُ وَلَا يَرُدُّ رَهْنًا، يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ، يَقْتَرِفُ خَطَايَا بَغِيضَةً، ١٣ يَأْخُذُ رِبًّا أَوْ رِبْحًا زَائِدًا.

\* ١٨:٢... تَضْرَسُ يُضْرَبُ فِي الْآبَاءِ الَّذِينَ يَدْفَعُونَ ثَمَنَ أَخْطَاءِ آبَائِهِمْ.



أَفِيحِيَا ذَلِكِ الْإِنْسَانُ؟ لَا بَلْ يَمُوتُ. فَلَانَهُ عَمَلٌ كُلُّ هَذِهِ الْخَطَايَا الْكَرِيهَةِ، يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ.

١٤ «وَقَدْ يَكُونُ لِهَذَا الْإِنْسَانِ ابْنٌ رَأَى كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ، فَفَهُمْ وَلَمْ يَعْمَلْ مَا عَمَلَهُ أَبُوهُ. ١٥ لَمْ يَأْكُلْ فِي مَرَارَاتِ الْجِبَالِ، وَلَمْ يَعْبُدْ أوثَانَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَنْجَسْ زَوْجَةَ جَارِهِ. ١٦ لَمْ يَظْلَمْ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ أَوْ يَسْرِقَ. لَكِنَّهُ يُعْطِي مَنْ طَعَامَهُ لِلْبَائِعِ، وَيُلْبِسُ الْعُرْيَانَ ثِيَابَهُ. ١٧ يَجْتَنِبُ الْإِثْمَ، وَلَا يَأْخُذُ رِبًا أَوْ رِبْحًا زَانِدًا. يَحْفَظُ أَحْكَامِي وَيَطِيعُ فَرَائِضِي. فَلَا يَهْلِكُ مِثْلُ هَذَا بِسَبَبِ إِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ يَحْيَا. ١٨ فَإِنْ كَانَ أَبُوهُ ظَلَمَ النَّاسَ، وَسَرَقَ أَخَاهُ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَثِيرَةً وَسَطَّ شَعْبِهِ. فَهَذَا سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ.

١٩ «فَلِمَاذَا أَيُّهَا النَّاسُ تَسْأَلُونَ لِمَاذَا لَا يُعَانِي الْإِبْنُ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ؟ كَانَ الْإِبْنُ عَادِلًا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَأَطَاعَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ بِهَا، وَلِذَا فَهُوَ بَرِيءٌ وَسَيَحْيَا. ٢٠ الْإِنْسَانُ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ الَّذِي يَمُوتُ. لَا يُعَاقَبُ الْإِبْنُ بِسَبَبِ خَطَايَا أَبِيهِ، كَمَا لَا يُعَاقَبُ الْأَبُ بِسَبَبِ خَطَايَا ابْنِهِ. الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مَسْئُولٌ عَنْ صِلَاحِهِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مَسْئُولٌ عَنْ شَرِّهِ.

٢١ «وَأَنْ تَابَ إِنْسَانٌ شَرِيرٌ عَنْ خَطَايَاهُ، وَحَفِظَ شَرَائِعِي وَعَمِلَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَصَالِحٌ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ. ٢٢ وَلَنْ تُذَكَّرَ أَيُّ خَطِيئَةٍ مِنْ خَطَايَاهُ السَّابِقَةِ لِيُحَاسَبَ عَنْهَا. وَبِسَبَبِ الصَّالِحِ الَّذِي يَعْمَلُهُ فَإِنَّهُ سَيَحْيَا.» ٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَلْ أَسْرَمْتُ يَمُوتِ الشَّرِيرِ، أَمْ بِأَنْ يُتُوبَ عَنْ شَرِّهِ فَيَحْيَا؟»

٢٤ «هَلْ يَحْيَا الْبَارُّ، إِنْ عَادَ عَنْ بَرِّهِ، وَعَمِلَ شُرُورًا كَرِيهَةً كَالْأَشْرَارِ؟ بَلْ لَنْ يُذَكَّرَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ خِيَانَتِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي ارْتَكَبَهَا.

٢٥ «وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: <طَرِيقَ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!> أَطَرِيقِي أَنَا لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرِيقُكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟ ٢٦ لِحِينَ لَا يَعُودُ الصَّالِحُ يَعِيشُ بِالصَّالِحِ وَيَبْدَأُ بِعَمَلِ الشَّرِّ، فَإِنِّي سَأَمِيتُهُ بِسَبَبِ شُرُورِهِ. سَيَمُوتُ بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

٢٧ وَحِينَ لَا يَعُودُ الشَّرِيرُ يَعْمَلُ الشُّرُورَ، وَيَبْدَأُ بِعَمَلٍ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَإِنَّهُ بِهَذَا  
 يَنْجِي نَفْسَهُ. ٢٨ فَإِنَّ فَهْمَ وَتَابَ عَنْ آثَامِهِ وَخَطَايَاهُ الَّتِي عَمَلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَحْيَا وَلَنْ يَهْلِكَ.»  
 ٢٩ «وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: «طَرِيقُ الرَّبِّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!» أَطَرِيقِي أَنَا  
 لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، أَمْ طَرَفَكُمْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً؟» ٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ  
 الْإِلَهُ: «أَنَا الَّذِي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ سُلُوكِهِ. فَتُوبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ آثَامِكُمْ  
 وَخَطَايَاكُمْ، حَتَّى لَا تُدْمِرَكُمْ آثَامُكُمْ. ٣١ تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ الْآثَامِ الَّتِي اقْتَرَفْتُمُوهَا، وَخَذُوا  
 قُلُوبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَمُوتُونَ؟ ٣٢ أَنَا لَا أُسْرِبُ مَوْتَ أَحَدٍ،  
 فَعُودُوا إِلَيَّ وَاحْيُوا.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

### رَمَزُ اللَّبْوَةِ

١ وَقَالَ لِي اللَّهُ: «أَمَّا أَنْتَ، فَأَنْشِدْ نَشِيدَ حُزْنٍ عَلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ:

٢ «أَمْكُ لَبْوَةٌ تَرَبِّضُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ،

١٩

وَتَرَبِّىَ جِرَاءَهَا مَعَ الْأَشْبَالِ.

٣ رَبَّتْ شِبْلًا لِيَصِيرَ أَسَدًا قَوِيًّا.

تَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،

وَأَكَلَ النَّاسَ.

٤ «سَمِعَتْهُ الْأُمَمُ يَزْجُرُ،

فَأَمْسَكُوهُ بِفَخَّهِمْ.

وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فِئِهِ،

وَاقْتَادُوهُ إِلَى مِصْرَ.

٥ «فَلَمَّا فَقَدَتْ كُلَّ رَجَاءٍ فِي عَوْدَتِهِ.

اخْتَارَتْ وَاحِدًا آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا

وَجَعَلْتُهُ أُسْدًا قَوِيًّا.  
 ٦ فَبَدَأَ يَتَّبَعُهُ وَسَطَ الْأَسْوَدِ،  
 وَصَارَ قَوِيًّا بَيْنَهُمَا.  
 وَتَعَلَّمَ الْاِقْتِرَاسَ،  
 وَأَكَلَ النَّاسَ.  
 ٧ هَاجَمَ حَصُونَهُمْ،  
 وَدَمَّرَ مَدَنَهُمْ.  
 فَانْدَهَشَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ.  
 ٨ حِينَئِذٍ، هَاجَمَتَهُ الشُّعُوبُ الْمُجَاوِرَةُ،  
 وَالْقَوَا شَبَكْتَهُمْ عَلَيْهِ،  
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِمْ.  
 ٩ وَضَعُوا كَلَالِيْبَ فِي فِئِهِ،  
 وَوَضَعُوهُ فِي قَفْصٍ،  
 وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ،  
 ثُمَّ الْقُوَّةُ فِي الزَّنَانَةِ،  
 كَيْ لَا يَعُودَ صَوْتُهُ يَسْمَعُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

### رَمَزُ الْكَرْمَةِ

١٠ «أُمِّكَ كَرْمَةٌ مَلِيئَةٌ بِالثَّمَارِ  
 لِأَنَّهَا مَزْرُوعَةٌ قَرِبَ قُنُوتِ الرَّبِّ.  
 إِنَّهَا مُثْمَرَةٌ وَمُغَطَّةٌ بِأَوْرَاقٍ كَثِيرَةٍ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.  
 ١١ صَارَتْ فُرُوعُهَا صَوَلْجَانَاتٍ لِلْحُكَّامِ.  
 وَارْتَفَعَ أَحَدُ فُرُوعِهَا حَتَّى وَسَطِ السَّحَابِ،

وَمَتَّ أَغْصَانُهَا الصَّغِيرَةَ بِشَكْلِ كَامِلٍ.  
 ١٢ وَلَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بَغْضَبٍ وَالْقَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 وَجَفَّتْ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ثَمَارَهَا،  
 وَسَقَطَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الشَّجَرَةِ فَيَبَسَتْ.  
 أَمَّا أَغْصَانُهَا الْقَوِيَّةُ فَقَدْ احْتَرَقَتْ بِالنَّارِ.  
 ١٣ «وَالآنَ هِيَ مَزْرُوعَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ،  
 فِي أَرْضٍ يَابِسةٍ وَعَظْشَانَةٍ.  
 ١٤ اامتدت النَّارُ مِنْ أَغْصَانِهَا وَالتَّهَمَتْ ثَمَرَهَا،  
 وَلَمْ يَعدْ هُنَاكَ فَرْعٌ قَوِيٌّ يَصْلُحُ صَوْلَجَانًا لِحَاكِمٍ.  
 هَذِهِ قَصِيدَةٌ رِثَاءٍ حَزِينَةٌ.»

### عصيان بني إسرائيل

٢٠  
 ١ فِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، أَتَى بَعْضُ شَيْوِخِ  
 إِسْرَائِيلَ إِلَيَّ لِيَطْلُبُوا رِسَالَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ فِي ٢. فَأَتَيْتُ إِلَيَّ كَلِمَةً مِنَ اللَّهِ: ٣ «يَا  
 إِنْسَانُ، \*كَلِمَةُ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهُ: هَلْ أَتَيْتُمْ لَتَطْلُبُوا  
 مَشُورَتِي؟ أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي لَنْ أُشِيرَ عَلَيْكُمْ.>» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهُ .  
 ٤ «يَا إِنْسَانُ، هَلْ سَتَدِينُهُمْ؟ عَرَّفْتَهُمْ بِالْأَعْمَالِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي كَانَ آبَاؤُهُمْ يَعْمَلُونَهَا.  
 ٥ قُلْ لَهُمْ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: حِينَ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ، رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لِنَبِيِّ  
 يَعْقُوبَ. عَمِلْتُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ رَفَعْتُ يَدِي وَقُلْتُ لَهُمْ: أَنَا إِلَهُكُمْ\*.  
 ٦ وَفِي ذَلِكَ اليَوْمِ رَفَعْتُ يَدِي وَتَعَهَّدْتُ بِأَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَقُودَهُمْ إِلَى  
 أَرْضٍ تَفْحَصُهَا لِأَجْلِهِمْ - أَرْضٍ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ.>

\* ٢٠:٣٠ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَزَقِيَالِ)

٧ «ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُلْقِيَ تِلْكَ الْأَصْنَامَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامٍ مِصْرَ الْقَدْرَةِ، لِأَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ\*». ٨ لَكِنِّهِمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ، وَاخْتَارُوا أَنْ لَا يَسْمَعُوا لِي. لَمْ يَتَخَلَّصْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ الْبَغِيضَةِ الَّتِي يَضَعُونَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَتْرِكْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَصْنَامَ مِصْرَ الْقَدْرَةِ. وَفَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ غَضَبِي وَهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ لَكِنِّي لَمْ أَشَأْ أَنْ أَشُوِّهَ اسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَكَنُوا فِي وَسْطِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُ أَمَامَهَا بِأَنِّي سَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ١٠ وَهَكَذَا قَدَّمْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الصَّحْرَاءِ. ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ هُنَاكَ فَرَائِضِي وَشَرَائِعِي، وَوَعَدْتُهُمْ بِأَنْ مِنْ يَطِيعُ هَذِهِ الشَّرَائِعَ سَيَحْيَا بِهَا. ١٢ كَمَا أَعْطَيْتُهُمْ أَيَّامَ رَاحَةٍ\* كَعَلَامَةِ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِأُظْهِرَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَقْدَسُهُمْ.

١٣ «وَلَكِنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَرَدُوا عَلَيَّ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَتَّبِعُوا شَرَائِعِي، وَرَفَضُوا فَرَائِضِي الَّتِي مِنْ يَعْمَلُ بِهَا سَيَحْيَا بِهَا أَيْضًا، وَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا بِشَكْلٍ مُتَكَرِّرٍ. وَلِذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكَبَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ، فَأُهْلِكُهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٤ وَلَكِنِّي لِأَجْلِ اسْمِي، وَلِكِي لَا يَتَشُوَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ رَأَوْني أُخْرِجَ شَعْبِي مِنْ مِصْرَ، ١٥ رَفَعْتُ يَدِي وَأَقْسَمْتُ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ إِنِّي لَنْ أَدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَاهُمْ - إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهِيَ الْأَجْمَلُ بَيْنَ الْبِلَادِ. ١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي، وَنَجَّسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا. فَقَدْ انْجَذَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْثَانِهِمُ الْقَدْرَةِ. ١٧ وَلَكِنِّي رَحِمْتُهُمْ وَلَمْ أَهْلِكُهُمْ، وَلَمْ أُبْذِرْهُمْ تَمَامًا فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: «لَا تَعِيشُوا كَمَا عَاشَ آبَاؤُكُمْ! لَا تُطِيعُوا الشَّرَائِعَ الَّتِي أَطَاعُوهَا، وَلَا تُحْفَظُوا فَرَائِضَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَوْثَانِهِمُ الْقَدْرَةِ. ١٩ أَنَا إِلَهُكُمْ\*، أَطِيعُوا شَرَائِعِي وَدَفَعُوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. ٢٠ قَدِّسُوا

\*٢٠:١٢ أَيَّامَ رَاحَةٍ حَرْفِيًّا «سُبُوت». وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرَهَا مِنْ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالِامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي بَقِيَّةِ هَذَا الْفَصْلِ)

أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا، فَتَكُونُ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُكُمْ\*.

٢١ «وَلَكِنَّ الْأَوْلَادَ تَمَرَدُوا عَلَيَّ. لَمْ يُطِيعُوا شَرَائِعِي وَلَمْ يَدَقُّوا فِي حِفْظِ فَرَائِضِي. لَمْ يَعْمَلُوا الْأُمُورَ الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا. لَذَا فَكَّرْتُ بِأَنْ أَسْكُبَ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فَأَهْلِكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ تَمَامًا. ٢٢ لَكِنِّي مَنَعْتُ نَفْسِي عَنْ إِبَادَتِهِمْ لِأَجْلِ السَّمْعَةِ الطَّيِّبَةِ لِاسْمِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ أَمَامِهِمْ. ٢٣ لَكِنِّي رَفَعْتُ يَدَيَّ لَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَعَهَّدْتُ لَهُمْ بِأَنْ أُبْعَثَهُمْ وَسَطَ الْأُمَمِ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ. ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَرَفَضُوا شَرَائِعِي، وَاسْتَخَفُّوا بِأَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا، وَتَعَلَّقُوا بِالْأَوْثَانِ الْقَدِرَةِ الَّتِي كَانَتْ لِأَبَائِهِمْ. ٢٥ لِذَلِكَ جَعَلْتَهُمْ يَتَّبِعُونَ شَرَائِعَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَفَرَائِضَ لَا يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ تَرَكْتَهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعَطَائِيَاهُمْ، حَتَّى قَدَمُوا أَبْكَارَهُمْ كَقَرَابِينَ، لِكِي أُدَمِّرَهُمْ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!

٢٧ «وَلِذَا، تَكَلَّمَ يَا إِنْسَانٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلَّ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ هَذَا، اسْمَرَّ أَبَاؤُكُمْ يُظْهِرُونَ اسْتِخْفَافَهُمْ بِي، فِي تَمَرُدِهِمُ الْمُسْتَمِرِّ عَلَيَّ. ٢٨ وَمَعَ هَذَا قَدْتَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتَهُمْ بِأَنْ أُعْطِيَاهُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَدَمُوا ذَبَائِحَ لِأَوْثَانِهِمْ عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ عَالِيَةٍ رَأَوْهَا، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. قَدَمُوا تَقْدِمَاتٍ لِإِثَارَةِ غَضَبِي، وَبَخَّرُوا وَسَكَبُوا حُمْرًا.

٢٩ «فَسَأَلْتَهُمْ: «مَا هَذَا الْمُرْتَفِعُ الَّذِي تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ؟ - لِذَلِكَ مَا زَلُّوا يَدْعُونَ أَمَاكِنَ عِبَادَتِهِمْ «بَامَا»\* إِلَى هَذَا الْيَوْمِ!

٣٠ «لِذَا قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَلَسْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ بِالطَّرِيقَةِ ذَاتِهَا الَّتِي تَنَجَّسَ أَبَاؤُكُمْ بِهَا؟ أَلَسْتُمْ تَزْنُونَ مَعَ أَوْثَانِكُمُ الْقَدِرَةِ؟ ٣١ أَنْتُمْ تَتَنَجَّسُونَ مِثْلَهُمْ بِتَقْدِيمِ تَقْدِمَاتِهِمْ، وَبِحَرْقِ أَوْلَادِكُمْ كَقَرَابِينَ، وَبِأَوْثَانِكُمُ الْقَدِرَةِ نَفْسَهَا. وَمَعَ هَذَا، تُتَوَقَّعُونَ مِنِّي أَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْمِجْيَاءِ إِلَيَّ وَطَلْبِ كَلِمَةٍ وَنُصْحٍ مِنِّي؟ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،

أَقْسِمُ بِذَاتِي، يَقُولُ اللَّهُ، إِنِّي لَنْ أَسْمَحَ لَكُمْ بِالْحِجْيِ إِلَيَّ وَطَلَبِ النَّصْحِ مِنِّي! ٣٢ وَالْفِكْرَةَ الَّتِي تَفَكِّرُونَ بِهَا لَنْ تَتَمَّ، إِذْ تَقُولُونَ: لَنْ كُنْ مِثْلَ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى وَمِثْلَ عَشَائِرِ الْأَرْضِي الْأُخْرَى، فَتَخْدَمُ أَصْنَامًا خَشْيِيَّةً وَحَجْرِيَّةً. ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: «أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَلَوْ تَطَلَّبَ الْأَمْرُ يَدًا قَوِيَّةً وَذِرَاعًا وَغَضَبًا شَدِيدًا يُسَكِّبُ عَلَيْكُمْ. ٣٤ سَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِي حَيْثُ أَنْتُمْ مَشْتَتُونَ. سَأُخْرِجُكُمْ بِيَدِ قَوِيَّةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَغَضَبٍ شَدِيدٍ. ٣٥ وَسَأَخْذُكُمْ إِلَى صَحْرَاءَ خَالِيَةٍ مِنَ النَّاسِ، وَأَحْكُمُ فِي قَضِيَّتِي مَعَكُمْ وَجْهًا لَوْجَهُ. ٣٦ وَكَمَا حَسَمْتُ قَضِيَّتِي مَعَ آبَائِكُمْ فِي صَحْرَاءِ مِصْرَ، هَكَذَا سَأَحْسِمُ قَضِيَّتِي مَعَكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

٣٧ «وَسَأَجْعَلُكُمْ تَمْرُونَ مِنْ تَحْتِ عَصَا الدِّيْنُونَةِ، وَفَقًّا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَنَا. ٣٨ ثُمَّ سَأُزِيلُ الْعَصَاةَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَمِرُّونَ فِي التَّمْرِدِ عَلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي يَسْكُنُونَ فِيهَا كَالْغُرَبَاءِ. سَأُزِيلُهُمْ، فَلَا يَدُوسُونَ تَرَابَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ

«.

٣٩ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ: «أَذْهَبُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَاعْبُدُوا أَوْثَانَكُمْ الْقَدِرَةَ. لَكِنْ مِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا، لَا تَلْجَأُوا إِلَيَّ، لِأَنِّي لَنْ أَسْمَحَ بِتَدْنِيْسِ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِتَقْدِمَاتِكُمْ وَأَوْثَانِكُمْ الْقَدِرَةَ. ٤٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: سَيَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، فِي جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَاكَ سَأَقْبَلُهُمْ، وَسَأَقْبَلُ تَقْدِمَاتِهِمْ وَقَرَائِبِهِمْ وَكُلَّ ذَبَابِحِهِمُ الْمُقَدَّسَةَ. ٤١ سَأَقْبَلُكُمْ وَأَسْرُبِرُؤُوحَ ذَبَابِحِكُمُ الطَّيِّبَةِ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِي حَيْثُ كُنْتُمْ مَشْتَتِينَ، وَسَأُظْهِرُ قُدَّاسَتِي بَيْنَكُمْ أَمَامَ الْأُمَّمِ! ٤٢ سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ بِأَنِّي سَأُعْطِيهَا لَهُمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ، سَتَتَذَكَّرُونَ كَيْفَ عَشْتُمْ، وَتَتَذَكَّرُونَ كُلَّ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا وَالَّتِي تَخْسَمُ بِهَا، وَتَسْتَحْجِلُونَ مِنَ الْخَطَايَا الشَّرِيْرَةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. ٤٤ وَتَعْلَمُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُعَامِلُكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا بِحَسَبِ سُلُوكِكُمُ الشَّرِيْرِ، وَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

٤٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٤٦ «يَا إِنْسَانُ، انظُرْ إِلَى الْجَنُوبِ نَحْوَ تِيْمَانَ، وَتَبْنَا ضِدَّ الْجَنُوبِ، ضِدَّ تَلَالِ النَّقْبِ ذَاتِ الْغَابَاتِ. ٤٧ قُلْ لَغَابَاتِ النَّقْبِ: «اسْمَعِي إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ . هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ : هَا أَنَا أَشْعَلُ نَارًا فِيكَ، فَتَلْتَهُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَيَايَسَةً، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ. وَسَتَنْتَشِرُ النَّارُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ حِينْتَدُّ، سِيرِي الْجَمِيعُ أَيُّ أَنَا اللَّهُ الَّذِي أَشْعَلُهَا بِالنَّارِ، وَلَنْ يُطْفِئَ نَارَهَا شَيْءٌ.»

٤٩ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَنْ يَفْهَمَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ مَا أَفْعَلُهُ. إِنَّهُمْ يَدْعُونَنِي بِرِثَارِ الْحِكَايَاتِ!»

### سَيْفُ اللَّهِ

١ فَاتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ ثَانِيَةً: ٢ «يَا إِنْسَانُ، انظُرْ نَحْوَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَتَكَلَّمْ ضِدَّ الْمَعَابِدِ وَضِدَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٣ قُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: هَا أَنَا ضِدُّكَ. وَسَيُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ وَسَأَزِيلُ مِنْكَ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ. ٤ نَعَمْ سَأُيَدُّ الْأَبْرَارَ وَالْأَشْرَارَ مِنْكَ. سَيَمُرُّ سَيْفِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ فَيُبِيدُ الْجَمِيعَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ حِينْتَدُّ، سَيَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَلَنْ يَعِيدَهُ إِلَى غَمْدِهِ.»

٦ «تَنْهَدُ كَمَا لَوْ أَنَّ قَلْبَكَ مَكْسُورٌ، وَنَحْ أَمَامَهُمْ. ٧ وَحِينَ يَسْأَلُونَكَ لِمَاذَا تَنْهَدُ وَتَنْوَحُ، قُلْ لَهُمْ بِسَبَبِ الرِّسَالَةِ الَّتِي تَلَقَيْتَهَا مِنَ اللَّهِ. سَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ خَوْفًا، وَسَتَضْعَفُ الْأَيْدِي، وَسَتُخَوَّرُ الْأَرْوَاحُ، وَسَتَضْعَفُ كُلُّ رُكْبَةٍ وَتَصِيرُ مِثْلَ الْمَاءِ. سَتَأْتِي هَذِهِ الْأُمُورُ وَتُحَدِّثُ.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٩ «يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا وَقُلْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:

«هَذَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مُحَدَّدٌ وَمُصْقُولٌ،

١٠ قَدْ سَنَّ لِلذَّبْحِ،

وَصُقِلَ حَتَّى صَارَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ.



يَا بَنِي، لَقَدْ هَرَبْتَ مِنْ عَصَا عَقَابِي،  
رَفَضْتَ الْعَقَابَ بِتِلْكَ الْعَصَا الْخَشَبِيَّةِ!

١١ صُقِلَ لِيْمَسِكَ بِالْيَدِ،

سُنَّ حُدَّ السَّيْفِ وَصُقِلَ لِيُعْطَى لِلْقَاتِلِ.

١٢ «يَا إِنْسَانُ، وَلَوْلَ وَاصِرُخُ

لَأَنَّ السَّيْفَ فِي وَسْطِ شَعْبِي وَفِي وَسْطِ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ.

إِنَّ حَامِلِي السُّيُوفِ وَسْطَ شَعْبِي،

فَعَبَّرَ عَنِ حُزْنِكَ الشَّدِيدِ!

١٣ أَفَهَذَا امْتِحَانٌ لَكُمْ؟

رَفَضْتُمُ الْعَقَابَ بِعَصَا مِنْ خَشَبٍ،

فِيمَاذَا أُعَاقِبُكُمْ؟»

هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ،

فَاصْرِبْ يَدًا بِيَدٍ، وَقُلْ لَشَعْبِي:

يَضْرِبُ السَّيْفُ الْقَتْلَى مَرَّتَيْنِ،

بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

يُحْتَرَقُ سَيْفُ الْمَذْبُحَةِ هَذَا جَسَدًا وَرَاءَ آخَرِ.

١٥ حَتَّى يُزِيلَ كُلَّ شَجَاعَةٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ

وَيُزِيدَ مِنْ عَدَدِ الْقَتْلَى السَّاقِطِينَ.

قَدْ تَسَبَّبَتْ بِمُجْزَرَةٍ بِالسَّيْفِ قُرْبَ بَوَابِ كُلِّ مَدِينِهِمْ.

قَدْ جَعَلَ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ،

وَهُوَ مَسْحُوبٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ.

١٦ يَا سَيْفُ، ابْقِ حَادًا،

أَضْرَبَ جِهَةَ الْيَمِينِ،  
 أَطْعَنَ، وَأَضْرَبَ جِهَةَ الْيَسَارِ،  
 وَأَضْرَبَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَتْ.  
 ١٧ وَسَأَصْفَقُ يَدًا بِيَدٍ،  
 وَسَأُشْعِبُ غَضْبِي.»  
 أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

١٨ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةً اللَّهُ : ١٩ «يَا إِنْسَانُ، ارْسُمْ طَرِيقًا يَتَفَرَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ الْآتِي مِنْ مَلِكِ بَابِلَ. وَضَعْ عِلَامَةً تُشِيرُ إِلَى طَرِيقِ الْمَدِينَتَيْنِ. ٢٠ فَضَعْ عِلَامَةً وَاحِدَةً تُشِيرُ إِلَى رِبَةِ الْعَمُونِيِّينَ، وَعِلَامَةً وَاحِدَةً تُشِيرُ إِلَى الْقُدْسِ مَدِينَةِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ٢١ فَمَلِكُ بَابِلَ يَقِفُ عِنْدَ مَفْتَرِقِ الطَّرِيقِ يَهْزُ سَهَامَهُ وَيَسْأَلُ أَلْهَتَهُ وَيَمْتَحِنُ كَبِدَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَخْتَارَ الطَّرِيقَ. ٢٢ عِلَامَاتُ الْعِرَافَةِ عَلَى كَفِّهِ، تُشِيرُ عَلَيْهِ بِأَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْقُدْسِ، وَيَهَاجِمَهَا بِجُدُوعِ الْأَشْجَارِ. لِيَرْفَعَ هُنَاتُفَاتِ الْحَرْبِ، وَلِيَضْرِبَ بِالْأَبْوَاقِ لِإِحْضَارِ جُدُوعِ الْأَشْجَارِ إِلَى الْبَوَابِ، وَلِعَمَلِ حَوَاجِزِ تَرَابِيْعٍ لِلْحِصَارِ، وَلِبِنَاءِ أَبْرَاجٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ. ٢٣ وَلَكِنْ هَذَا بَدَأَ كَالْعِرَافَةِ الْخَلَطِئَةِ لِهَوْلَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَلْزَمِينَ بِعَهْدِهِمُ الْأَعْظَمِ. لَكِنَّهُ ذَكَرَهُمْ بِأَنْ ذَنْبُهُمْ سَيُؤَدِّي إِلَى سَبْيِهِمْ.» ٢٤ لِذَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «حَيْثُ إِنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ ذَنْبَكُمْ بِإِعْلَانِ تَمَرُّدِكُمْ وَإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا عَمَلْتُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَسَاقُونَ إِلَى السَّبْيِ قَسْرًا.»

٢٥ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَيْئِسَ إِسْرَائِيلَ الْفَاسِدِ، فَقَدْ ظَهَرْتَ فِي وَقْتِ عِقَابِكَ النَّهَائِيِّ.»  
 ٢٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «أَزِلْ الْعِمَامَةَ! انزِعِ الْإِكْلِيلَ! لَنْ يَبْقَى شَيْءٌ كَمَا هُوَ: ارْفَعْ الْحَقِيرَ وَاخْفِضِ الْمُرْتَفِعَ! ٢٧ سَأَجْعَلُهُ دَمَارًا! وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَحْدُثَ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْقَضَاءُ، الَّذِي أَنَا أَعِينُهُ.»

## دِينُونَةُ الْعَمُونِيِّينَ

٢٨ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَنْبَأْ وَقُلْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْعَمُونِيِّينَ وَإِلَهُمُ الْخِزْيِيُّ:  
 «هَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ مِنْ غَمْدِهِ لِلْقَتْلِ،  
 لَأَمْعٌ وَمَصْقُولٌ لِلْإِتِهَامِ!  
 ٢٩ «تَرِينَ لِنَفْسِكَ رُؤْيً مُزَيَّفَةً وَعِرَافَةً كَاذِبَةً،  
 وَإِذَا فَسِحْرُكَ لَنْ يَنْفَعَكَ،  
 السَّيْفُ وَصَلَّ رِقَابَ الْأَشْرَارِ،  
 قَرِيبًا لَنْ يَكُونُوا سِوَى جُثِّ،  
 قَرِيبًا سَيَنْتَهِي الشَّرُّ.»

٣٠ «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَى غَمْدِهِ. أَنَا بِنَفْسِي سَأَدِينُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ، فِي  
 الْأَرْضِ الَّتِي يَعُودُ أَصْلُكَ إِلَيْهَا. ٣١ سَأَسْكُبُ غَضَبِي الْمُسْتَعْلَ عَلَيْكَ، وَسَأَنْفُخُ عَلَيْكَ  
 سَخَطِي الْمَلْتَهَبَ، وَأَسْلَهُكَ إِلَى قَسَاةِ مُحْتَرِفِينَ فِي الدَّمَارِ وَالْقَتْلِ. ٣٢ سَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ،  
 وَسَيَسْفِكُ دَمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. وَلَكِنَّكَ سَتَتَذَكَّرِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.»

## خَطَايَا مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَعِقَابُهَا

٢٢ ١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢ «يَا إِنْسَانُ، هَلْ سَتُصَدِّرُ حُكْمًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ  
 الْقَاتِلَةِ وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ أَعْمَالِهَا الْكَرِيمَةِ؟ ٣ قُلْ لَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ إِنَّ  
 الْقُدْسَ مَدِينَةً سَفَكَتْ دَمًا فِي وَسْطِهَا. لِذَلِكَ جَاءَ وَقْتُ عِقَابِهَا. صَنَعَتْ أَصْنَامًا لِتَنْجِسَ  
 نَفْسَهَا بِهَا. ٤ سَتُعَاقِبِينَ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَتَهُ، وَسَتَتَنَجَّسِينَ بِالْأَصْنَامِ الْقَدْرَةِ الَّتِي صَنَعْتَهَا!  
 قَدْ أَتَى وَقْتُكَ! قَدْ بَلَغَتْ نِهَايَةَ سِنِيِّكَ! وَإِذَا فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ أُضْحُوكَةً عِنْدَ كُلِّ الْأُمَّمِ،

وَمَوْضِعٌ سَخْرِيَّةٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِي. ٥ سَسَخِرُ كُلَّ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ بِكَ. قَدْ نَجَسْتُ اسْمَكَ. وَهَآءُ أَنْتَ تَمْلَأُوكَ الْفَوْضَى.

٦ «هَآ قَدْ حَمَلُ كُلُّ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ مَعَكَ أَسْلِحَةً لِسَفْكَ الدَّمِ. ٧ يَا قُدُسُ، فِيكَ يَهَانُ الْآبَاءُ وَتَسَاءُ مُعَامَلَةُ الْأَجَانِبِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ. وَلَا تُقَدِّمُ لَهُمْ آيَةً مُسَاعِدَةً. ٨ اسْتَهْتِ بِمُقَدَّسَاتِي، وَدَنَسْتُ أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا. ٩\* يَا قُدُسُ، فِيكَ أَنَا سَ يُكَذَّبُونَ فَيَتَسَبَّبُونَ بِقَتْلِ النَّاسِ. يَصْعَدُونَ لِأَكْلُوا طَعَامِي عَلَى جِبَالِكَ، وَيَعْمَلُونَ فِيكَ أَعْمَالًا قَدْرَةً حَقِيرَةً. ١٠ فِيكَ رِجَالٌ يُعَاشِرُونَ زَوَاجَاتِ آبَائِهِمْ، وَيَغْتَضِبُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ، بَلْ وَيَجْسُونَ أَنْفُسَهُمْ حَتَّى مَعَ النِّسَاءِ فِي قَبْرَةِ الْحَيْضِ. ١١ وَيَتَنَجَّسُ الرِّجَالُ بِزَوَاجَاتِ حَيْرَانِهِمْ وَيَكْفُرُونَ بِهِنَّ. بَلْ وَيَغْتَضِبُ الرِّجَالُ فِيكَ أَخَوَاتِهِمُ اللَّوَاتِي هُنَّ مِنْ لَحْمِهِمْ وَدَمِهِمْ. ١٢ يَا خُذِ الْقَادَةَ فِيكَ رِشْوَةً لِلصَّمْتِ عَنِ سَفْكَ الدَّمِ وَالْقَتْلِ. طَلَبْتُ فَائِدَةً وَرَبًّا عَنِ الْقُرُوضِ الْمُعْطَاةِ لِلْفُقَرَاءِ، فَسَلَبْتُ حَيْرَانَكَ ظُلْمًا، وَنَسَيْتَنِي تَمَامًا. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٣ «وَلَكِنِّي سَأَضْرِبُ يَدًا يَدًا بِسَبَبِ مَكَاسِيكَ الظَّالِمَةِ، وَسَبَبِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَ فِي وَسْطِكَ. ١٤ أَتُظَنِّينَ أَنَّ شُجَاعَتَكَ سَتَصْمُدُ، أَوْ أَنَّ يَدَيْكَ سَتَثْبُتَانِ يَوْمَ يَأْتِي وَقْتُ عِقَابِكَ؟ فَأَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ سَأُبْعِثُ شَعْبَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأَشْتَتُهُ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ، وَسَأَحْطِمُ كُلَّ مَا فِيكَ مِنْ نَجَاسَاتٍ، ١٦ بَعْدَ أَنْ نَجَسْتُ نَفْسَكَ أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ. حِينَئِذٍ، سَتَعْلِينِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٧ ثُمَّ آتَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ: ١٨ «يَا إِنْسَانُ، صَارَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّسْبَةِ لِي كَنَفَايَةِ الْمَعَادِنِ. إِنَّهُمْ مِثْلُ الْبُرُونِزِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرِّصَاصِ فِي فُرْنِ التَّنْقِيَةِ، مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِضَّةً نَقِيَّةً سَابِقًا.» ١٩ وَذَآ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنْكُمْ صَرْتُمْ نَفَايَةَ مَعَادِنِ، فَإِنِّي سَأَجْمَعُكُمْ جَمِيعًا فِي دَاخِلِ مَدِينَةِ الْقُدُسِ. ٢٠ سَتَكُونُونَ كَفِضَّةٍ وَنَحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ مُلْقَاةٍ مَعًا فِي فُرْنِ تَنْقِيَةِ لِنْفِخِ النَّارِ عَلَيْهَا وَإِذَابَتِهَا. سَتَكُونُونَ مِثْلَهَا، حَيْثُ سَأَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي

\* ٢٢:٨ أَيَّامٌ ... عَيْنَتَهَا حَرْفِيًّا «سُبُوتِي»، وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالِامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٢٦)

وَسَخَطِي الْمُسْتَعْلِ، وَالْقِيَمُ فِي الْفُرْنِ وَأَذِيكُمْ. ٢١ سَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ نَارَ غَضَبِي، فَتَذُوبُونَ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٢٢ وَكَمَا تَذُوبُ الْفِضَّةُ دَاخِلَ فُرْنِ تَنْقِيَةٍ، هَكَذَا سَتَذُوبُونَ فِيهَا. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي سَكَبْتُ عَلَيْكُمْ غَضَبًا شَدِيدًا.»

٢٣ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢٤ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لَهَا أَنْتِ أَرْضٌ غَيْرُ طَاهِرَةٍ، أَرْضٌ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا الْمَطَرُ بِسَبَبِ غَضَبِي. ٢٥ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ فِي دَاخِلِكَ كَالْأَسَدِ الَّذِي يَزَارُ وَيَخْتَفِ فَرِيستَهُ وَيَمِزُقُهَا وَيَلْتَمِمْهَا. فَقَدْ أَخَذُوا ثَرْوَةً وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةً، وَسَبَّبُوا بَزِيادَةَ عَدَدِ الْأَرَامِلِ فِي الْأَرْضِ. ٢٦ خَالَفَ كَهْنَتَهَا شَرِيعَتِي، وَجَسَّوْا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي لِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالذَّنْسِ، وَلَمْ يَخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا هُوَ نَجَسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ. رَفَضُوا أَنْ يَحْفَظُوا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتَهَا، فَذَنَسُوا وَصَايَايَ فِي وَسْطِهِمْ! ٢٧ قَادَتَهَا فِي وَسْطِهَا مِثْلَ ذَنَابِ تَمْرُقٍ فَرَّاسَتِهَا، فَيَسْفِكُونَ دَمًا وَيَنْهَوْنَ حَيَاةَ أَنْاسٍ لِيَحْقُقُوا أَرْبَاحًا غَيْرَ شَرِيعَةٍ. ٢٨ أَنْبِيَآؤُهَا يُخْفُونَ الْحَقِيقَةَ، فَيَضَعُونَ الْجَبِصَ عَلَى الْجُدْرَانِ الْمَشَقَّةِ، إِذْ إِنَّهُمْ يُخْبِرُونَ بِالْكَذِبِ وَيَتَكَلَّمُونَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ. يَقُولُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ،» مَعَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَيْهِمْ. ٢٩ يَظْهَرُونَ النَّاسَ وَيَتَزَوَّنَ الْمَالَ مِنْهُمْ. يَظْهَرُونَ الْفُقَرَاءَ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَيَضَائِقُونَ الْغُرَبَاءَ السَّاكِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْلُبُونَهُمْ حَقَّهُمْ وَلَا يَنْصِفُونَهُمْ. ٣٠ بَحَثْتُ عَنْ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَصْلِحُ السِّيَاحَ، عَنْ شَخْصٍ يَقِفُ فِي شَقِّ السُّورِ الَّذِي أَمَامَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا تَدْمَرُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ وَلَا حَتَّى وَاحِدًا. ٣١ وَلِذَا فَإِنِّي سَأَسْكِبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ! سَأَفْتِيهِمْ بِغَضَبِي الْمُسْتَعْلِ، وَسَأَحَاسِبُهُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

## خَطِيئَةُ السَّامِرَةِ وَالْقُدْسِ

٢٣  
 ١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢ «يَا إِنْسَانُ، \*كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَانِ  
 لِلْأُمِّ ذَاتِهِنَّ. ٣ عَاشَتَا كَعَاهِرَتَيْنِ فِي مِصْرَ فِي شَبَابِهِنَّ، فَسَمَحْتَا بِأَنْ يُنْتَهَكَ  
 صَدْرَاهُمَا وَتَدَاعَبَا أَثْدَاؤَهُمَا.

٤ «اسْمُ الْكَبِيرَةِ أَهْلَةٌ † أَمَّا الصَّغِيرَةُ فَاسْمُهَا أَهْلِيَّةٌ. ‡ وَصَارَتِ الْمَرَّاتَانِ زَوْجَتَيْنِ لِي،  
 وَأُنْجَبَتَا لِي أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. أَهْلَةٌ هِيَ السَّامِرَةُ، وَأَهْلِيَّةٌ هِيَ مَدِينَةُ الْقُدْسِ. ٥ فَزَنَتْ أَهْلَةٌ  
 وَلَمْ تَكُنْ أَمِينَةً لِي. اشْتَهَتْ عَشَاقَهَا الْأَشُورِيِّينَ، الْمُحَارِبِينَ ٦ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الزِّيَّ الْقُرْمِزِيَّ،  
 وَالْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ. فَكَلَّمَهُمْ شُبَّانٌ وَسَيِّمُونَ وَفُرْسَانٌ! ٧ فَقَدِمَتْ زَنَاها لَهُمْ جَمِيعًا. لِلْمُخْتَارِينَ  
 مِنْ بَنِي أَشُورَ. أَعْطَتْ نَفْسَهَا لِكُلِّ مَنْ رَغِبَتْ فِيهِ. وَتَجَسَّتْ بِأَصْنَامِهِمُ الْقَدْرَةَ! ٨ لَمْ  
 تَتَوَقَّفْ عَنِ الزَّيْنِيِّ الَّذِي بَدَأَتْهُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهَا عَاشَرُوهَا فِي شَبَابِهَا، لَمَسُوا صَدْرَهَا الْغَضَّ،  
 وَصَبُّوا شَهْوَتَهُمْ عَلَيْهَا. ٩ لِذَا سَمَحْتَ بِأَنْ يَأْخُذَهَا عَشَاقُهَا الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ اشْتَهَتْهُمْ.  
 ١٠ فَاعْتَصَبُوهَا وَأَخَذُوا أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتِهَا، وَقَتَلُوهَا بِالسَّيْفِ. نَفَذُوا بِهَا الْحُكْمَ، فَصَارَتْ  
 عِبْرَةً لِكُلِّ النِّسَاءِ.

١١ «وَرَأَتْ أُخْتَهَا أَهْلِيَّةً هَذَا، وَمَعَ هَذَا نُجَسَتْ نَفْسُهَا بِشَهْوَاتِهَا وَزَنَاها أَكْثَرَ مِنْ  
 أُخْتِهَا أَهْلَةٌ! ١٢ اشْتَهَتْ الْأَشُورِيِّينَ، الْحُكَّامَ وَالْقَادَةَ وَالْمُحَارِبِينَ بِلِبَاسِهِمُ الْعَسْكَرِيِّ. فَكَلَّمَهُمْ  
 فُرْسَانٌ وَشُبَّانٌ وَسَيِّمُونَ. ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ أَهْلِيَّةً أَيْضًا نُجَسَتْ نَفْسُهَا. اتَّبَعَتِ الْأُخْتَانِ  
 الطَّرِيقَ ذَاتِهِنَّ.

\* ٢٣:٢٣ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

† ٢٣:٤ أَهْلَةٌ أَيَّ خَيْمَةٍ.

‡ ٢٣:٤ أَهْلِيَّةٌ أَيَّ خَيْمَتِي هُنَا.

١٤ «وَاسْتَمَرَّتْ أَهْلِيَّةُ بَرْنَاهَا. ثُمَّ رَأَتْ صُورَ رِجَالٍ مَحْفُورَةً عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ رِجَالٍ  
كَلْدَانِيَّينَ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا حَمْرَاءَ لَامِعَةً. ١٥ كَانُوا يَرْتَدُونَ أَحْزِمَةً عَلَى خُصُورِهِمْ وَعِمَامَةً عَلَى  
رُؤُوسِهِمْ. كَانُوا جَمِيعًا يَبْدُونَ مِثْلَ الرَّاكِبِينَ فِي مَرْبَكَاتٍ، وَهُوَ الْأَمْرُ النُّوْذَجِيُّ لِأَبْنَاءِ  
الْكَلْدَانِيَّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ. ١٦ اشْتَهتِ الصُّورَ الَّتِي رَأَتْهَا، وَأَرْسَلَتْ مَبْعُوثِينَ  
إِلَى الْكَلْدَانِيَّينَ. ١٧ فَأَتَى الْبَابِلِيُّونَ لِيَزْنُوا مَعَهَا، فَجَسَّوْهَا بَرْنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ نَجَّسَتْ نَفْسَهَا  
بِهِمْ، كَرِهَتْهُمْ وَلَمْ تَعُدْ تَرْغَبُ فِيهِمْ. ١٨ وَبَعْدَ أَنْ أَظْهَرَتْ كُلَّ زَنَاها وَفَسَقَهَا وَتَعَرَّتْ،  
كَرِهَتْهَا وَرَفَضَتْهَا كَمَا رَفَضَتْ أُخْتَهَا. ١٩ حِينَئِذٍ، أَكْثَرَتْ مِنْ زَنَاها مُتَذَكَّرَةً شَبَابَهَا حِينَ  
سَكَنْتْ فِي مِصْرَ كَرَانِيَّةَ. ٢٠ اشْتَهتْ عَشاقَهَا الَّذِينَ أَعْضَأَوْهُمْ كَأَعْضَاءِ الْحَمِيرِ، وَمَاؤُهُمْ  
كَمَا لِحْلِيلِ. ٢١ وَهَكَذَا عَاشَتْ فَسَقَ شَبَابَهَا، حِينَ انْتَهَكَ الرِّجَالُ صَدْرَهَا، وَدَاعَبُوا ثَدْيَيْهَا.  
٢٢ «وَلِذَا، يَا أَهْلِيَّةُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا أَنَا سَاهِيحٌ عَشاقَكَ عَلَيْكَ،  
الرِّجَالُ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ فَرَفَضْتَهُمْ. سَأَحْضُرُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِيهَا جَمُونُكَ. ٢٣ سَأَحْضُرُ  
الْبَابِلِيِّينَ وَالْكَلْدَانِيَّينَ وَفُقُودَ وَشُوعًا وَقُوعًا، وَكُلَّ الْأَشُورِيِّينَ، وَالْجُنُودَ الْمُخْتَارِينَ وَالْقَادَةَ  
وَالْحُكَّامَ الَّذِي تَشْتَهِيهِمُ النَّفْسُ، وَكُلَّهُمْ مُخْتَارُونَ، فُرْسَانٌ وَرَاكِبُونَ مَرْبَكَاتٍ. ٢٤ سَيَأْتُونَ  
بِكُلِّ قُوَّةٍ مَرْبَكَاتِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَحِيطُونَ بِكَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، بِرِمَاحِهِمْ  
وَأَتْرَاسِهِمْ وَخُودِهِمْ. سَأَعْرِضُ الْقَضِيَّةَ ضِدَكَ أَمَامَهُمْ، وَهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ وَيَعاقِبُونَكَ.  
٢٥ حِينَئِذٍ، سَأَعْبُرُ عَنْ غَيْرَتِي لِحُوكِ فَيُظْهِرُونَ هَمَّ كُلِّ غَضَبِهِمْ عَلَيْكَ. سَيَقْطَعُونَ أذَنَكَ  
وَأَنْفَكَ، وَفِي النِّهَايَةِ سَتَسْقُطِينَ بِالسَّيْفِ. سَيَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَيَحْرِقُ مَا تَبَقِيَ مِنْكَ.  
٢٦ سَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَأْخُذُونَ زِينَتَكَ. ٢٧ وَلِذَا سَأَنْبِي فِسْقَكَ وَأَضْعُ حُدَا زَنَاكَ  
الَّذِي بَدَأَ مِنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ. لَنْ تَعُودِي تَنْظُرِينَ إِلَيْهِمْ بِعِيونِكَ الْمُغْوِيَّةِ.» ٢٨ فَهَذَا هُوَ  
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَسْلِمُكَ لِلَّذِينَ صَرَّتْ تَكْرِهِيهِمْ فَاثْبَعَدَتْ عَنْهُمْ. ٢٩ سَيَعَامِلُونَكَ  
حَسَبَ كْرِهِيهِمْ لَكَ. ثُمَّ يَأْخُذُونَ كُلَّ كَنْوزِكَ الَّتِي تَعَبْتِ بِهَا، فَيَتْرَكُونَكَ عَرِيانَةً بِالْكَامِلِ،  
كَاشْفِينَ زَنَاكَ وَفِسْقَكَ. ٣٠ سَيَعَامِلُونَكَ هَكَذَا بِسَبَبِ زَنَاكَ مَعَ كُلِّ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، الَّذِينَ

بِأَلْهَتِهِمْ نَجَسَتْ نَفْسُكَ! ٣١ اتَّبَعْتَ مِثَالَ أُخْتِكَ، وَلِذَا سَأَعَاقِبُكَ بِالْعِقَابِ الَّذِي عَاقَبْتَهَا  
 بِهِ...»

٣٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ :

«سَتَشْرِبِينَ مِنْ كَأْسِ أُخْتِكَ،

تِلْكَ الْكَأْسُ عَمِيقَةٌ وَكَبِيرَةٌ،

وَتَسْعُ الْكَثِيرَ.

سَتَشْرِبِينَهَا كَامِلَةً وَتَكُونِينَ مَوْضِعَ سُخْرِيَةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ.

٣٣ سَتَسْكُرِينَ وَتَتَرْتَجِحِينَ بِسَبَبِ كَأْسِ الدَّمَارِ وَالْخِرَابِ،

كَأْسِ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.

٣٤ سَتَشْرِبِينَهَا وَتَمَصِّينَهَا تَمَامًا،

وَتَبْتَلَعِينَ كُلَّ سِمِّهَا الْمَرِّ.

حِينَئِذٍ، سَتَمَزِقِينَ صَدْرَكَ.

سَيَحْدُثُ هَذَا لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.»

يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٣٥ لِذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «لِأَنَّكَ نَسِيتِي وَرَمَيْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، لِذَا

سَيَأْتِي عَلَيْكَ الْعِقَابُ. بِسَبَبِ عَدَمِ أَمَانَتِكَ.»

٣٦ وَقَالَ اللَّهُ لِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ، وَتُعَلِّنُ لُهُمَا أَعْمَالَهُمَا

الْكَرِيمَةَ؟ ٣٧ فَقَدْ ارْتَكَبْتَ الْقُدُسَ وَالسَّامِرَةَ زَنًى، وَأَيْدِيَهُمَا مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ. زَيْنَتَا مَعَ

أَلْهَتَيْهِمَا الْقَدْرَةَ، وَعَبَرْتَا فِي النَّارِ أَوْلَادَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَ لِي. ٣٨ كَمَا نَجَسْتَا هَيْكَلِي بِكُلِّ

هَذِهِ الْأُمُورِ، وَنَجَسْتَا أَيَّامَ الرَّاحَةِ الَّتِي عَيْنَتْهَا.\*

\* ٢٣:٣٨ أَيَّامٌ ... عَيْنَتْهَا حَرْفِيًّا «سُبُوتِي»، وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرِهَا مِنْ  
 الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالِامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.



٣٩ «وَحِينَ كَانَتْ تَذْبَحَانِ أَوْلَادَهُمَا لِأَوْثَانِهِمَا الْقَدِرَةِ، ذَهَبَتْ إِلَى مَقْدِسِي وَنَجَسْتَاهُ. هَذَا مَا عَمَلْتَاهُ فِي بَيْتِي. ٤٠ كَمَا أَرْسَلْنَا فِي طَلَبِ رِجَالٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَاتُوا إِلَيْكُمَا، فَوَجَدُوكُمَا قَدْ اغْتَسَلْتُمَا وَتَزَيْنْتُمَا وَارْتَدَيْتُمَا الْجَوَاهِرَ لِأَجْلِهِمْ. ٤١ جَلَسْتُمَا عَلَى أَرِيكَةِ مَرْيَمَةَ وَمَرْخُوفَةَ، أَمَامَ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْوِي الْعَطْرَةِ.

٤٢ «سَمِعْتُ حَوْلَ الْقُدْسِ صَجَّةَ جُمْهُورٍ. فَقَدْ أَتَى رِجَالٌ هَمَجِيُونَ سُكَارَى مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى احْتِفَالِهَا، مَعَ جُمْهُورٍ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. لَبِسْتَ ثِيَابَ الْإِحْتِفَالِ، وَوَضَعُوا أَسَاوِرَ عَلَى أَيْدِي النِّسَاءِ وَأَكَالِيلَ جَمِيلَةٍ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ.

٤٣ «فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَلَفْتُ مِنْ كَثْرَةِ زِنَاهَا: «هَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي زِنَاهَا مَعَهُمْ؟» ٤٤ عَاشَرُوهَا كَعَاهِرَةٍ. وَكَذَلِكَ عَاشَرُوا الْمُسْتَهْتَرَتَيْنِ أَهْوَلَةً وَأَهْوَلِيَّةً. ٤٥ سَيَحْكُمُ الْإِبْرَارُ عَلَيْهِمَا، فَيَعْلَنُونَ أَنَّهُمَا ارْتَكَبَتَا جَرِيْمَتِي الزَّانَا وَالْقَتْلِ، فَيُهَمَّا زَانِيَتَانِ وَأَيَادِيهِمَا مُلَطَّخَةٌ بِالدَّمِ.» ٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَجْمَعُ جَمَاعَةً عَلَيْهِمَا لِإِذْلَالِهِمَا وَالسُّخْرِيَّةِ بِهِمَا. ٤٧ لَتُرْجَمَهُمَا الْجَمَاعَةُ وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ. لَيَقْتُلُوا أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا وَيَحْرِقُوا بَيْوتَهُمَا. ٤٨ هَكَذَا سَأَضَعُ حَدًّا لِسُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَسَتَعَلَّمُ النِّسَاءُ الْأُخْرِيَّاتُ دَرْسًا، فَلَا يَتَعَرَّضْنَ لِلْمُخْزِي بِسَبَبِ مَا عَمَلْتَا. ٤٩ سَيُعَاقَبَانِ عَلَى سُلُوكِهِمَا الْمُخْزِي، وَسَيَحْمِلَانِ ذَنْبَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْكَرِيهَةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

### نُبُوَّةٌ عَنْ حِصَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ ٢٤ \* اكْتُبْ تَارِيخَ الْيَوْمِ وَدُونَ هَذَا: «الْيَوْمَ حَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.» ٣ كَلِمَةُ هَذَا الشَّعْبِ الْمَتَمَرِّدِ بِمِثْلِ، وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «رَضِعِي الْعَدْرَةَ عَلَى النَّارِ»

\* ٢٤:٣ يَا إِنْسَانُ حَرْقِيَالُ (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

وَأَسْكَبُ فِيهَا مَاءً!  
 ٤ أَضْفُ إِلَيْهِ كُلَّ قِطْعِ اللَّحْمِ الْجَيِّدَةِ،  
 الْفَخْذِ وَالْكَتِفِ.

٥ امْلَأْهُ بِأَفْضَلِ الْعِظَامِ.

٥ اسْتَخْذِمِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ.

كَوْمِ الْحَطَبِ تَحْتَهُ،

وَأَغْلِ مَا فِي الْقَدْرِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ،

حَتَّى تُصْبِحَ الْعِظَامُ طَرِيَّةً.

٦ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ :

وَيْلٌ لِلْقُدْسِ، مَدِينَةِ الْقِتْلَةِ،

الْقَدْرِ الَّتِي صَدَأَهَا فِيهَا،

وَلَا يُمْكِنُ إِزَالَتُهُ.

أُخِذَتْ مِنْهَا كُلُّ قِطْعِ اللَّحْمِ،

لَكِنْ لَا تُعْطَوْنَ لِأَحَدٍ لِيَأْكُلَهَا،

٧ لِأَنَّ الدَّمَ مَا يَزَالُ فِيهَا.

سَكَبُوا الدَّمَ عَلَى حَجَرٍ مُسَطَّحٍ،

بَدَلًا مِنْ سَكَبِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَغْطِيَتِهِ بِالتُّرَابِ

كَمَا تَأْمُرُ الشَّرِيعَةُ.

٨ وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ مَكْشُوفَةٍ

كَيْ لَا يَغْطِيَهُ شَيْءٌ.

فَهَكَذَا يَثَارُ الْغَضَبُ

وَيَتِمُّ الْإِنْتِقَامُ لِلدَّمِ الْبَرِيِّ الْمَسْفُوكِ.

٩ «لِذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ :

وَيْلٌ لِّلْمَدِينَةِ سَافِكَةِ الدَّمِ!  
سَاجِعٌ أَنَا بِنَفْسِي الخَشَبَ لِلنَّارِ.  
١٠ كَوْمِ الخَشَبِ،

وَأشعلِ النَّارَ  
وَاطْبِخِ عَلَيْهَا اللَّحْمَ حَتَّى يَنْضِجَ.  
تَبِلُهُ بِالتَّوَابِلِ،  
وَأحْرِقِ العِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعِ القَدْرَ عَلَى الجَمْرِ فَارْغَا،  
فِيحْمَى وَتَزُولُ مِنْهُ نَجَاسَتُهُ وَيَحْرِقُ صَدَاهُ.  
١٢ «عَبَثًا تُتَعَبِنَ.

لَا يَخْرُجُ هَذَا الصَّدَأُ إِلَّا بِالنَّارِ!  
١٣ أَنْتِ نَجَسَةٌ وَقَدْرَةٌ،

حَاوَلْتِ أَنْ أُطَهِّرَكَ  
وَلَكِنَّكَ لَمْ تَطْهَرِي مِنْ قَدَارَتِكَ.  
فَإِنِّي لَنْ أُطَهِّرَكَ،  
إِلَى أَنْ يَكْتَمَلَ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ «أَنَا اللهُ تَكَلَّمْتُ، وَقَدْ آتَى الوَقْتُ لِأَعْمَلِ مَا تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. لَنْ أُمْتَنِعَ عَنْ ذَلِكَ،  
وَلَنْ أَشْفِقَ، وَلَنْ أَرْحَمَ. سَيَعَاقِبُونَكَ حَسَبَ سُلُوكِكَ وَأَعْمَالِكَ الشَّرِيرَةِ. يَقُولُ الرَّبُّ  
الإِلَهُ.»

## مِثَالُ وَفَاةِ زَوْجَةِ حَرْقِيَالُ

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةَ اللَّهِ : ١٦ «يَا إِنْسَانُ، سَاخِذْ مِنْكَ مُشْتَهَى عَيْنِكَ \*بُوبَاءٍ مُفَاجِئٍ، لَكِنْ لَا تُسَخِّحْ وَلَا تُبَكِّعْ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعَكَ. ١٧ لِيَكُنْ أَيْنُكَ مُنْخَفِضًا. وَلَا تُجْرِ طُقُوسَ النَّوْحِ وَالْحَدَادِ. أَبْقِ عِمَامَتَكَ عَلَى رَأْسِكَ وَحِذَاءَكَ فِي قَدَمَيْكَ. لَا تُغَطِّ شَارِبَكَ، وَلَا تَأْكُلْ طَعَامَ الْحُزْنِ وَالْحَدَادِ.»

١٨ وَمَاتَتْ زَوْجَتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَأَخْبَرْتُ النَّاسَ فِي الصَّبَاحِ، وَعَمَلْتُ كَمَا أُمِرْتُ. ١٩ فَسَأَلَنِي النَّاسُ: «أَلَنْ نُخْبِرَنَّ بِمَعْنَى هَذِهِ الْأُمُورِ لَنَا، وَلِمَاذَا تَفْعَلُ أَنْتَ مَا تَفْعَلُهُ؟»

٢٠ فَقُلْتُ لَهُمْ: «أَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ: ٢١ >قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: سَادِمٌ مُقَدَّسِي وَأُنْجِسُهُ. سَادِمٌ مَا تَفْرَحُونَ بِالْغِنَاءِ لَهُ، مَا يُمِثِلُ مُشْتَهَى عَيْنِكُمْ وَبَغِيَةَ قُلُوبِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ تَرَكْتُمُوهُمْ وَرَاءَكُمْ، سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ. ٢٢ وَسَتَعْمَلُونَ كَمَا عَمَلْتُمْ، إِذْ لَنْ تُعْطُوا شَوَارِبَكُمْ، وَلَنْ تَأْكُلُوا طَعَامَ الْحُزْنِ وَالْحَدَادِ. ٢٣ وَسَتَسْتَمْرُونَ كَالْمُعْتَادِ فِي ارْتِدَاءِ أَعْمَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَحْدِيَّتِكُمْ فِي أَقْدَامِكُمْ، وَلَنْ تَنْوَحُوا أَوْ تَبْكُوا. وَلَكِنَّكُمْ سَتَفْنُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، وَتَتُّونَ مَعًا. ٢٤ سَيَكُونُ حَرْقِيَالُ عِلَامَةً لَكُمْ. وَحِينَ يَأْتِي ذَلِكَ الْوَقْتُ، سَتَعْمَلُونَ كُلَّ مَا عَمَلَهُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٢٥ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنِّي فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذْتُ فِيهِ مِنْهُمْ حَصْنَهُمْ وَفَرَحَهُمْ وَمَجْدَهُمْ وَمُشْتَهَى عَيْنِهِمْ وَحَنَانَ قُلُوبِهِمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، ٢٦ سَيَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَاجِئٌ يُنْقِلُ خَبْرًا. ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأَفْتَحُ فَمَّكَ فَتَتَكَلَّمُ إِلَى ذَلِكَ اللَّاجِئِ، وَلَنْ تَعُودَ صَامِتًا فِيمَا بَعْدُ. حِينَئِذٍ، سَتَكُونُ عِلَامَةً لَهُمْ، وَسَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### نُبُوَّةٌ عَنْ عَمُونَ

٢٥  
 ١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* أَنْظِرْ نَحْوَ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَكَلَّمْ  
 ضِدَّهُمْ. ٣ قُلْ لِلْعَمُونِيِّينَ: <اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
 الرَّبُّ الْإِلَهِ: لِأَنَّكُمْ ضَحَكْتُمْ عَلَيَّ هَيْكَلِي حِينَ تَعَرَّضْتُ لِلتَّنَجِيسِ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ  
 حِينَ تَعَرَّضْتُ لِلخَرَابِ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا حِينَ أَخَذْتُ إِلَى السَّبْيِ، ٤ فَإِنِّي سَأَسْلَمُكَ لِبَنِي الشَّرْقِ  
 فَيَسْتَوْلُوا عَلَيْكَ. فَيَسِيقِيمُونَ مَعَسْكَرَاتِهِمْ فِي أَرْضِكَ، وَيَنْصُبُونَ خِيَامَهُمْ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ.  
 سَيَأْكُلُونَ ثَمْرَكَ وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. ٥ وَسَأَحُولُ مَدِينَةَ رَبَّةِ عَمُونَ إِلَى حَقْلٍ فَارِغٍ تَرعى  
 فِيهِ الْجَمَالَ وَالخِرَافَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ >. ٦ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ:  
 <لِأَنَّكَ اسْتَمْتَعْتَ بِالسُّخْرِيَّةِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. فَأَخَذْتَ تَصْفَقَ بِيَدَيْكَ وَتَضْرِبُ  
 بِرِجْلَيْكَ. ٧ فَإِنِّي سَأَمُدُّ يَدَيَّ وَأَعَاقِبُكَ، وَأَسْلَمُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ الْآخَرَى! سَأَعزُّكَ عَنِ  
 الشُّعُوبِ، وَأَطْرُدُكَ مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ، وَسَأُحْطِمُكَ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.>»

### نُبُوَّةٌ عَنْ مُوَابَ

٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «قَالَتْ مُوَابُ وَسَعِيرُ: <هَذَا إِنْ بَيْتَ يَهُوذَا مِثْلَ الْأُمَّمِ  
 الْآخَرَى، وَلَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا.> ٩ لَذَا فَإِنِّي سَأَزِيلُ كُلَّ الْمَدِينِ الْقَائِمَةِ عَلَى جِبَالِ مُوَابَ، بِمَا  
 فِيهَا الْمَدِينُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْحُدُودِ مَعَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْجَمِيلَةِ، مِنْ بَيْتِ بَشْمُوتَ وَبَعْلِ مَعُونَ  
 وَحَتَّى قَرِيَتَيْمِ. ١٠ وَسَأَسْأَلُ مَعَهَا شَعْبَ عَمُونَ مَلَكًا لِشُعُوبِ الشَّرْقِ، فَلَا تَعُودُ عَمُونَ تُذَكَّرُ  
 بَيْنَ الْأُمَّمِ. ١١ وَسَأَنْفِذُ حُكْمِي عَلَى مُوَابَ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.>»

\* ٢٥:٢٥ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيَا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

### نُبُوَّةٌ عَنْ أُدُومَ

١٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «انْتَقَمْتُ أُدُومَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، وَقَدْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِمْ جِدًّا. ١٣ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَعَاقِبُ أُدُومَ، سَأَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ فِيهَا، وَأُحْوِلُهَا إِلَى صَحْرَاءَ جَافَةٍ فَارِغَةٍ. سَيَمُوتُ النَّاسُ بِالسَّيْفِ مِنْ تَيْمَانَ وَحَتَّى دَدَانَ. ١٤ ثُمَّ سَأَسْتَعْمِدُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِلانْتِقَامِ مِنْ أُدُومَ. فَيَنْتَقِمُونَ مِنْ أُدُومَ بِحَسَبِ غَضَبِي وَتَخَطِّي، فَيَعْرِفُ الْأُدُومِيُّونَ انْتِقَامِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### نُبُوَّةٌ عَنْ فِلَسْطِينَ

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «انْتَقَمَ الْفِلَسْطِينُ. جَعَلَهُمْ كَرِهَهُمُ الشَّدِيدُ وَالْقَدِيمُ يَنْتَقِمُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَإِهَانَةٍ مِنْ شَعْبِي. ١٦ وَلِذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَعَاقِبُ الْفِلَسْطِينِ، وَسَأَسْتَأْصِلُ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَأَهْلِكَ مَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ. ١٧ وَهَكَذَا فَإِنِّي سَأَنْتَقِمُ مِنْهُمْ بِشِدَّةٍ حِينَ أَعَاقِبُهُمْ بِغَضَبِي، وَحِينَ أَنْتَقِمُ مِنْهُمْ سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### نُبُوَّةٌ عَنْ صُورَ

٢٦ ١ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْعِي، وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، صَحَّكَتْ صُورٌ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَقَالَتْ: «لَقَدْ سَقَطَتِ الْبُؤَابَاتُ الَّتِي تَحْجِي شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. سَأَسْلِبُ الْمَدِينَةَ الْمُدْمَرَةَ، وَسَأَمْلَأُ نَفْسِي بِثَرَوَتِهَا.» ٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «يَا صُورُ، هَا أَنَا ضِدُّكَ، وَسَأَجْلِبُ كَثِيرِينَ مِنْ ضِدِّكَ كَالْبَحْرِ الَّذِي يُضْرَبُ بِأَمْوَاجِهِ الْمُتَعَاقِبَةِ. ٤ وَسَيُدْمَرُ هَؤُلَاءِ الْأَسْوَارُ الْحَيْطَةُ بِصُورِ، وَيُدْمَرُونَ أَبْرَاجُهَا. وَسَأَزِيلُ تَرَابَ صُورِ، فَتَصْبِحُ صَخْرَةً عَارِيَةً. ٥ فَتَصْبِحُ صُورُ أَرْضًا مُنْبَسِطَةً، وَعِنْدَ الْبَحْرِ يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شَبَاكَهُمْ عَلَيْهَا، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ

، وَتَسْتَصْبِحُ مَوْضُوعَ سَخْرِيَةِ الْأُمَمِ. ٦ سَيَمُوتُ بِالسَّيْفِ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ الْحَيْطَةِ بِصُورٍ عَلَى الْيَابَسَةِ. حَيْثُذُ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!«

٧ لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «هَذَا إِنِّي سَأَحْضِرُ نُبُوخَذَنَاصِرَ، مَلِكَ بَابِلَ، مِنْ الشَّمَالِ إِلَى صُورِ. فَسَيَأْتِي ذَلِكَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ بِخِيُولِهِ وَمَرْجَاتِهِ وَجَيْشٍ عَظِيمٍ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ٨ سَيَقْتُلُ سَاكِنِي صَوَاحِيكَ الَّتِي عَلَى الشَّاطِئِ بِالسَّيْفِ. وَسَيَنْصَبُ نُبُوخَذَنَاصِرَ أَدْوَاتِ الْحِصَارِ عَلَيْكَ، وَسَيَبْنِي حَوَاجِزَ تَرَابِيَّةٍ حَوْلَكَ، وَيَقِيمُ سُورَ حِصَارٍ يَصِلُ إِلَى أَعْلَى أُسُورِكَ. ٩ سَيَضْرِبُ أُسُورَكَ بِجَذْوَعِ الشَّجَرِ الْقَوِيَّةِ، وَسَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِقُوَّوَسِهِ. ١٠ سَيَغْطِيكَ بِالْغَبَارِ الْمُتَطَايِرِ مِنْ حَوَافِرِ خِيُولِهِ، وَسَتَهْتَزُّ أُسُورَكَ مِنْ صَوْتِ ضَجِيحِ خِيُولِهِ وَعَجَلَاتِهِ وَمَرْجَاتِهِ حِينَ يَدْخُلُ بَوَابَاتِكَ، فَيَنْدَفِعُ جُنُودُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَهْدُومَةِ الْأُسُورِ. ١١ سَيَدُوسُ سُورَ عَيْكَ بِحَوَافِرِ خِيُولِهِ، وَسَيَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ، وَسَيَهْدِمُ الْأَنْصِبَةَ الَّتِي تَذَكِّرُ بِقُوَّتِكَ! ١٢ سَيَسْلُبُ ثَرُوتَكَ وَيَأْخُذُ أَمْلَاكَ غَنِيمَةً لَهُ، وَسَيَهْدِمُ أُسُورَكَ وَيَحْطِمُ بَيْوتَكَ الْجَمِيلَةَ. وَبَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ سَيَرْمِي بِكُلِّ حُطَامِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالخَشَبِ وَالتُّرَابِ إِلَى الْبَحْرِ. ١٣ وَسَأُوقِفُ ضَخَّةَ أَغَانِيكَ، وَلَنْ يَعودَ صَوْتُ قَيْثَارَاتِكَ يَسْمَعُ. ١٤ سَأُحَوْلِكَ إِلَى صَخْرَةٍ عَارِيَّةٍ، فَتَكُونِينَ مَكَانًا يَبْسُطُ الصَّيَادُونَ شِبَاكَهُمْ عَلَيْهِ. لَنْ تَبْنِيَ ثَانِيَةً يَا صُورُ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ .

### رِثَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى صُورِ

١٥ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِصُورِ: «لَنْ تَرْتَجِفَ الشَّوَاطِئُ يَا صُورُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ سُقُوطِكَ، وَعِنْدَ سَمَاعِ أَنْبِيِ الْمُقْتُولِينَ، وَحِينَ يَبْدَأُ الْقَتْلُ دَاخِلَ أُسُورِكَ؟ ١٦ حَيْثُذُ، سَيَنْزِلُ كُلُّ حُكَّامٍ وَرُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ عُرُوشِهِمْ، سَيَخْلَعُونَ عِبَاءَتَهُمْ وَثِيَابَهُمُ الْفَاخِرَةَ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابَ النُّوَّاجِ وَالْحَدَادِ. وَسَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُنوحُونَ عَلَيْكَ وَهُمْ مُتَفَاجِعُونَ وَمُصْعِقُونَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ. ١٧ حَيْثُذُ، سَيَغْنُونَ عَلَيْكَ أَغْنِيَةَ حَزْنٍ وَرِثَاءٍ: «كَيْفَ زَالَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ

الَّتِي كَانَتْ تُقِيمُ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 كَانَتْ حَصْنًا مَنِيعًا وَأَمْنًا لِسُكَّانِهَا،  
 الَّذِينَ كَانُوا يُثِيرُونَ الْخَوْفَ فِي كُلِّ الْمُنْطَقَةِ.  
 ١٨ سَتَخَافُ الشَّوَاطِئُ مِنْ يَوْمِ دِمَارِكَ،  
 وَسَتَكْتَنِبُ الْجُزُرُ مِنْ زَوَالِكَ.»

١٩ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُكَ مَدِينَةً مَدْمَرَةً خَرِبَةً، وَكَانَهَا لَمْ تُسْكَنْ قَطُّ. سَأَجْلِبُ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، كَمَا لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ بِكُلِّ مِيَاهِهِ عَلَيْكَ. ٢٠ وَسَأُلْقِي بِكَ إِلَى الشُّعُوبِ الَّتِي هَبَطَتْ إِلَى الْهَاطِيَةِ قَدِيمًا، فَتَسْكُنِينَ الْعَالَمَ السُّفْلِيَّ، بَيْنَ الْخِرَابِ الْقَدِيمَةِ، وَمَعَ الْهَاطِيَيْنِ فِي الْهَاطِيَةِ. فَلَا يَعُودُ يَسْكُنُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَعُودُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢١ سَأَجْعَلُكَ مَثَارُعًا لِلْآخِرِينَ، وَسَتَفْنِينَ. سَيَبْحَثُ النَّاسُ عَنْكَ فَلَا يَجِدُونَكَ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### رَثَاءُ صُور

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَنْشُدْ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى مَدِينَةِ صُورِ.  
 ٣ قُلْ لِمِصُورِ الَّتِي تَجْلِسُ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْبَحْرِ\* كَتَّاجِرَةِ الْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ. هَذَا  
 هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:  
 «يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ:  
 أَنَا أَجْمَلُ مَدِينَةٍ.  
 ٤ حَدُودُكَ تَمْتَدُّ عَبْرَ الْبَحْرِ،  
 وَبِنَاوُوكَ جَعَلُوا جَمَالَكَ كَامِلًا.  
 ٥ اسْتَخْدَمَ بِنَاوُوكَ خَشَبَ السَّرْوِ الَّذِي مِنْ جَبَلِ سَنِيرٍ لِصَنْعِ الْوَاكِحِ،

\* ٢٧:٣ البحر الأبيض المتوسط.



وَأَخَذُوا مِنْ أَرْضِ لُبْنَانَ لَصْنِ سَارِيَتِكَ.  
 ٦ اسْتَعْدَمُوا بِلُوطِ بَاشَانَ لَصْنِ مَجَازِيفَ،  
 وَصَنَعُوا حِجْرَةَ قِيَادَتِكَ مِنْ سَرُورٍ مِنْ قَبْرِصَ،  
 وَزَيَّنُوهَا بِالْعَاجِ.

٧ اسْتَعْدَمُوا كَنَانًا مُطْرَزًا مُصْرِيًّا لَصْنِ أَشْرِعَتِكَ،  
 وَصَنَعُوا مِظْلَتَكَ مِنْ أَقْمَشَةِ زَرْقَاءَ  
 وَقَرْمِزِيَّةٍ مِنْ شَوَاطِئِ الْإِيشَةِ.

٨ كَانَ سَكَّانُ صَيْدُونِ وَإِرْوَادِ مَلَّاحِيكُ،  
 وَكَانَ رِجَالُكَ الْمَاهِرِينَ يَا صُورَ، بِحَارَتِكَ،  
 ٩ الَّذِينَ يَسُدُونَ ثَغْرَاتِكَ حَرْفِيُونَ مَهْرَةٌ مِنْ جَبِيلِ.  
 وَكُلُّ سَفِينِ الْبَحْرِ وَبِحَارُوهَا

كَانُوا فِيكَ يُدِيرُونَ أَعْمَالَهُمْ وَيَبِيعُونَ بَضَائِعَكَ.

١٠ «جُنُودٌ مِنْ فَارَسَ، وَإِرْوَادٌ وَفُوطٌ خَدَمُوا فِي جَيْشِكَ، وَأَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ بِتَعْلِيْقِ  
 تَرُوسِهِمْ وَخَوْذِهِمْ عَلَى أَسْوَارِكَ! ١١ رِجَالٌ مِنْ إِرْوَادِ وَجُنُودِكَ يَحْرَسُونَ أَسْوَارَكَ، وَقَدْ  
 عَلَقُوا تَرُوسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ حَوْلَ كُلِّ الْمَدِينَةِ. وَرِجَالٌ مِنْ جَمْدِ وَقَفُوا حِرَاسًا فِي أَبْرَاجِكَ.  
 وَقَدْ أَضَافُوا إِلَى جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ.

١٢ «رِجَالٌ مِنْ تَرْشِيشَ كَانُوا تِجَّارِكَ. وَكَانُوا يَتَعَامَلُونَ بِكُلِّ بَضَائِعِ ثَرَوَتِهِمْ: الْفِضَّةَ  
 وَالْحَدِيدَ وَالْقَصْدِيرَ وَالرِّصَاصَ. ١٣ وَكَانَتْ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَكَلَاءَكُ. وَكَانُوا  
 يَتَاجَرُونَ بِالْبَعِيدِ وَالْأَوْعِيَةِ الْبُرُونِزِيَّةِ. ١٤ وَكَانَ تِجَّارُ بَيْتِ تَوْجَرْمَةَ يُفَاقِضُونَكَ بِالْجِيَادِ  
 وَخِيُولِ الْمَرْبَاجَاتِ وَالْبِغَالِ. ١٥ وَأَنَاسٌ مِنْ رُودَسَ وَشَوَاطِئَ كَثِيرَةً كَانُوا وَكَلَاءَكُ. فَكَانُوا  
 يَزِيدُونَ دَخْلَكَ بِبَيْعِ قُرُونِ الْعَاجِ وَخَشَبِ الْإِبْتُوسِ. ١٦ وَتَاجَرَتْ أَرَامُ مَعَكَ، آخِذَةً

\* ٢٧:١٤ بيت ربّما أنّ المقصود هو العائلة المملّكة في تلك البلاد.

مِنْكَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِينَهَا مُقَابِلَ الزُّمُرِدِ وَالْأَقْمِشَةِ الْقُرْمُزِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةِ وَالْكِنَانِ النَّاعِمِ  
وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.

١٧ «وَيَهُودًا وَإِسْرَائِيلُ كَانَتَا تَأْخُذَانِ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْقَمْحِ مِنْ مَدِينَةِ مَنِيثَ وَالزَّيْبِ  
وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانَ. ١٨ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَأْخُذُ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَصْنَعِينَهَا مُقَابِلَ نَحْرِ  
مَنْ حَلْبُونَ وَصُوفِ أَبِيضٍ. ١٩ وَكَانَ أَهْلُ دَانَ وَيَاوَانَ الَّذِينَ مِنْ أَوْزَالَ مِنْ وَكَلَائِكَ  
الَّذِينَ أَخَذُوا بَضَائِعَكَ وَأَعْطَوْكَ حَدِيدًا مَشْغُولًا وَقِرْفَةً وَقَصَبًا. ٢٠ وَأَعْطَاكَ تِجَّارُ دَدَانَ  
أَقْمِشَةَ سُورِجِ الْخَلِيلِ. ٢١ وَسَيَّطَرَتْ عَلَى تِجَّارِ الْعَرَبِ وَشِيُوخِ قَيْدَارِ الَّذِينَ أَعْطَوْكَ خِرَافًا  
وَكَبَاشًا وَمَاعِزًا مُقَابِلَ بَضَائِعِكَ. ٢٢ وَتِجَّارُ سَبَا وَرَعْمَةَ أَخَذُوا بَضَائِعَ مِنْكَ مُقَابِلَ أَفْضَلِ  
التَّوَابِلِ وَالْمَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣ كَمَا كَانَ أَهْلُ حِرَانَ وَكِنَةَ وَعَدَنَ وَأَشُورَ وَكِلْمَدَ  
مِنْ بَيْنِ وَكَلَائِكَ. ٢٤ عَمَلُوا كَوُكُلًا لَكَ آخِذِينَ بَضَائِعَكَ مُقَابِلَ الْأَقْمِشَةِ الثَّمِينَةِ وَالْأَثْوَابِ  
الزَّرْقَاءِ وَالثِّيَابِ الْمُزَخْرَفَةِ وَالسِّجَادِ الْمَلُونِ وَالْحَبَالِ الْمَجْدُولَةِ. ٢٥ سَفُنُ الشَّحَنِ الْكَبِيرَةِ  
تَنْقُلُ كُلَّ بَضَائِعِكَ،

«وَلِذَا امْتَلَأَتْ بِالْبَضَائِعِ

وَنَلَتْ كَرَامَةً عَظِيمَةً فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٦ أَخْرَجَ الْمَلَّاحُونَ سَفِينَكَ إِلَى الْبِحَارِ الْعَالِيَةِ،

وَلَكِنَّ إِعْصَارًا مِنَ الشَّرْقِ حَطَّمَهَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.

٢٧ ثُرُوتُكَ وَسَلْعُكَ وَبَضَائِعُكَ

وَبَحَّارُوكَ وَمَلَّاحُوكَ وَتِجَّارُوكَ

وَتِجَّارُكَ وَجُنُودُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ

سَيَغْرُقُونَ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ

حِينَ يَأْتِي يَوْمُ دِمَارِكَ.

٢٨ وَحِينَ يَصْرُخُ مَلَّاحُوكَ فِي الْبَحْرِ

سَتَرْتِخْفُ قِرَاكَ الَّتِي عَلَى الْيَابِسَةِ.

٢٩ وَلِذَا سَيَّرْتُكَ الْمَلَّاحُونَ السَّفْرَةَ،  
وَسَيَقِفُ كُلُّ الْعَامِلِينَ فِي الْبَحْرِ عَلَى الشَّاطِئِ.

٣٠ وَسَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ عَلَيْكَ.

سَيَعْفَرُونَ رُؤُوسَهُمْ بِالتُّرَابِ،

وَيَمْتَرِغُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ سَيُحَلِّقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَلْبَسُونَ الْخَلِيشَ.

وَسَيَبْكُونَ وَيُنُوحُونَ بِمَرَارَةٍ عَلَى زَوَالِكَ.

٣٢ سَيَكْتَبُونَ عَنْكَ أَغَانِي حَزِينَةً،

وَسَيَرُدُّونَ الْمَرَاثِي عَلَيْكَ:

«لَيْسَ مِثْلَ صُورِ الْجَالِسَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ!

٣٣ حِينَ كَانَتْ سَفْنُكَ التِّجَارِيَّةَ تَسِيرُ فِي الْبَحْرِ،

كُنْتَ تُشْبِعِينَ شُعُوبًا كَثِيرَةً.

كَثْرَةُ بَضَائِعِكَ أَغْنَتْ مَلُوكًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٣٤ لَكِنْ حِينَ تَحْتَضِمِينَ فِي عَمَقِ الْبَحَارِ،

فَإِنَّ كُلَّ بَضَائِعِكَ وَالْمَسَافِرِينَ عَلَيْهَا سَيَهْلِكُونَ.

٣٥ صَبَقَ كُلُّ سُكَّانِ الشَّوْاطِئِ لِدَمَارِكَ.

وَمَلُوكُهُمْ مَذْهُولُونَ وَمُرْتَعِبُونَ.

٣٦ يَتَنَهَدُ تِجَارُكَ وَسَطَ الْأُمَمِ عَلَيْكَ.

صَرَّتْ دَمَارًا رَهِيْبًا،

وَلَنْ تَعُودِي إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ أَبَدًا.»

## نُبُوَّةٌ ضِدَّ مَلِكٍ صُورٍ

٢٨  
 ١ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* قُلْ لِرِئِيسِ صُورٍ: <هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: >>  
 «لَأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ:

أَنَا إِلَهُ،

وَأَنَا مُتَوَجِّعٌ عَلَى عَرْشِ إِلَهِي فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهُاً،

وَأَنْتَ تَعْتَبِرُ نَفْسَكَ ذِكْياً مِثْلَ ذِكَاةِ الْإِلَهَةِ،

٣ وَتَرَى نَفْسَكَ أَحْكَمَ مِنْ دَانِيَالٍ،

فَلَا يُحِيرُكَ سِرٌّ وَلَا لُغْزٌ.

٤ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ حَصَلْتَ عَلَى قُوَّةٍ عَظِيمَةٍ،

وَجَمَعْتَ ذَهَباً وَفِضَّةً وَوَضَعْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ.

٥ بِحِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ أَدْرْتَ أَعْمَالَكَ وَتِجَارَتَكَ

لِتَزِيدَ مِنْ ثَرَوَتِكَ وَقُوَّتِكَ.

وَالآنَ صَرْتَ مُتَكَبِّراً بِسَبَبِ ثَرَوَتِكَ.

٦ «لِذَا هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

حَيْثُ إِنَّكَ تَرَى نَفْسَكَ ذِكْياً كِإِلَهُ،

٧ فَإِنِّي سَأُحْضِرُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ،

أُمَّمًا قَاسِيَةً،

فَيَسْتَلُونَ سِيُوفَهُمْ ضِدَّ حِكْمَتِكَ الْعَظِيمَةِ،

\* ٢٨:٢٨ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

وَيَجْسُونَ وَيُفْسِدُونَ مَجْدَكَ.

٨ سَيَنْزِلُونَكَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ،

وَسَتَمُوتُ فِي الْبَحْرِ مِثْلَ الْآخَرِينَ.

٩ فَهَلْ سَتَقُولُ حِينَئِذٍ لِقَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟

سَيُثَبِّتُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا!

١٠ سَتَمُوتُ مِثْلَ مَوْتِ اللَّامِحْتُونَ،\*

عَلَى يَدِ هَوْلَاءِ الْغُرَبَاءِ.

لَأَنِّي أَنَا أَمَرْتُ بِذَلِكَ،»

يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

١١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٢ «يَا إِنْسَانُ، غَنِّ أُنْغِيَةَ رِثَاءٍ عَلَى مَلِكٍ صُورٍ. قُلْ لَهُ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ:

«أَنْتَ صُورَةٌ عَنِ الْكَمَالِ!

مَمْلُوءٌ بِالْحِكْمَةِ،

وَفَاتِقٌ الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي عَدْنِ،

فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

أَنْتَ مَرِينٌ بِكُلِّ الْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ:

بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ

وَالزَّبْرِجَدِ وَالْجَزْعِ وَالْيَشْبِ

وَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ وَالْبَهْرَمَانَ وَالزُّمْرُدِ وَالذَّهَبِ.

أَعَدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْحِجَارَةِ لَكَ،

\* ٢٨:١٠ اللَّامِحْتُونَ وَهُوَ لَقِبٌ يُطْلَقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضًا أفسس ٢:١١.

يَوْمَ خُلِقْتَ.

١٤ أَنْتَ كَرْوَبُ حَارِسٍ مُخْتَارٍ،

وَضَعْتِكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.

تَجَوَّلْتَ وَسَطَ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٥ كُنْتَ مُسْتَقِيمًا وَكَامِلًا فِي كُلِّ طُرُقِكَ

مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ إِلَى أَنْ أَخْطَأْتَ.

١٦ مَلَأْتِكَ أَعْمَالِكَ وَتِجَارَتِكَ بِالظُّلْمِ فَأَخْطَأْتَ

وَلِذَا طَرَحْتِكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ،

وَطَرَدْتُكَ، أَيُّهَا الْكَرْوَبُ الْحَارِسُ،

مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ الْبَارِقَةِ كَالنَّارِ.

١٧ جَعَلْتُكَ جَمَالَكَ مُتَكَبِّرًا،

وَفَسَدْتَ حِكْمَتُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ،

وَلِذَا طَرَحْتِكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْآخَرِينَ،

صِرْتَ مَثَارًا لِلدَّهْشَةِ.

١٨ نَجَسْتَ مَسْكَنَكَ بِتَعَامُلَاتِكَ التِّجَارِيَّةِ الْمُنْحَرِفَةِ،

وَلِذَا أَخْرَجْتُ نَارًا مِنْكَ، فَالْتَهَمْتِكَ.

وَبِهَذَا حَوَّلْتُكَ إِلَى تَرَابٍ عَلَى الْأَرْضِ

أَمَامَ كُلِّ الَّذِينَ رَأَوْكَ.

١٩ «صُدِمَ كُلُّ أَصْدِقَائِكَ مِمَّا حَدَثَ لَكَ.

صِرْتَ مَصْدَرٌ رُعِبَ.

قَدْ انْتَهَيْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## نُبُوَّةٌ عَنْ صَيْدُونِ

٢٠ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢١ «يَا إِنْسَانُ، التَفَتْ إِلَى صَيْدُونِ وَتَنبَأْ ضِدَّهَا. ٢٢ قُلْ :  
«هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ :

«يَا صَيْدُونُ، أَنَا ضِدُّكَ،

وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ!

سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ ، حِينَ أَنْفِذَ حُكْمِي فِيهَا.

٢٣ سَأُنْشِرُ مَرَضًا وَدَمًا فِي شَوَارِعِهَا،

وَسَيَسْقُطُ الْمَوْتَى دَاخِلَ الْمَدِينَةِ.

سَيَحِيطُ بِهَا جُنُودٌ مَسْلُحُونَ،

وَسَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!»

٢٤ «وَالْأُمَّمُ الْمُحِيطَةُ بِإِسْرَائِيلَ وَالَّتِي تَسْتَهْزِئُ بِهَا الْآنَ، لَنْ تَعُودَ كَالشُّوكِ وَالْعَوْجِجِ

الْمُؤَلِّمِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. حَيْثُنْذُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ.»

٢٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ : «تَبْعَثُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَكِنِّي سَأَجْمَعُهُ مِنْ

تِلْكَ الْأُمَمِ. حِينَ أَعْمَلُ هَذَا، سَتَرَى الْأُمَّمُ أَنِّي قَدُوسٌ، وَسَتَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرْضِ

الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ. ٢٦ حَيْثُنْذُ، سَيَسْكُنُونَ آمَنِينَ. سَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيُزْرَعُونَ كَرُومًا

وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمَنِينَ وَإِسْلَامًا. فَأَنَا سَادِينُ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمُ الَّتِي عَامَلْتَهُمْ بِاحْتِقَارٍ.

حَيْثُنْذُ، يَعْلَمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ\*»

## نُبُوَّةٌ عَن فِرْعَوْنَ مِصْرَ

٢٩

١ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ السَّبْيِ،  
 \*أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، التَّفَتَّ إِلَى فِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرٍ، وَتَبَأْ  
 ضِدَّهُ وَضِدَّ كُلِّ مِصْرٍ. ٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:»  
 «يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكِ مِصْرٍ،  
 هَا أَنَا أَقْفُ ضِدَّكَ،  
 أَيُّهَا التَّمْسَاحُ الرَّابِضُ فِي النَّهْرِ.  
 تَقُولُ: نَهْرُ النَّيْلِ لِي. أَنَا صَنَعْتُهُ.  
 ٤ «سَأُضَعُ صِنَارَةً فِي فِكَكَ،  
 وَسَأَجْعَلُ السَّمَكَ الَّذِي فِي قَنَوَاتِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَّاشِفِكَ،  
 وَسَأَسْحَبُكَ مِنْ قَنَوَاتِكَ.  
 ٥ حِينَئِذٍ، سَأَلْقِي بِكَ وَبِسَمَكِ قَنَوَاتِكَ إِلَى الصَّحْرَاءِ.  
 سَتَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ،  
 وَلَنْ تُجْمَعَ عِظَامُكَ لِلدَّفْنِ.  
 سَأَجْعَلُكَ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالنُّسُورِ.  
 ٦ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرٍ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.  
 «لَأَنَّكَ كُنْتَ كَالْعُكَّازِ الضَّعِيفِ لِإِسْرَائِيلَ.  
 ٧ حِينَ أَمْسَكُوكَ بِأَيْدِيهِمْ،  
 انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ كَتِفِهِمْ،  
 وَحِينَ تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ،

\* ٢٩:١ السَّنَةُ الْعَاشِرَةُ مِنَ السَّبْيِ نَحْوَ شِتَاءِ ٥٨٧ قَبْلَ الْمِيلَادِ.



تَحَطَّمَتِ وَالتَّوتَ ظُهُورُهُمْ»  
٨ لَهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ :

«سَأَرْفَعُ سَيْفًا عَلَيْكَ،  
وَسَأُهْلِكُ فِيكَ النَّاسَ وَالْحَيَوَانَاتِ!  
٩ حِينَئِذٍ، سَتَصْبِحُ مِصْرُ أَرْضًا مَدْمَرَةً وَخَرِبَةً،  
وَسَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ!  
فَقَدْ قَالَ فِرْعَوْنُ:

«هَذَا نَهْرِي.

أَنَا صَنَعْتُهُ.»

١٠ «لَهَذَا أَنَا ضِدُّكَ وَضِدُّ نَهْرِكَ. سَأُحَوِّلُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرٍ، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ وَحَتَّى حُدُودِ كُوشَ، إِلَى سِلْسِلَةٍ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ. ١١ لَنْ يَسَافِرَ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ. سَتَكُونُ بِلَا سُكَّانٍ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. ١٢ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِصْرًا إِحْدَى الْأَرْضِي الْخَرِبَةِ. وَسَتَكُونُ مَدْنَهَا وَسَطَ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ الْكَثِيرَةِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. سَأُبْعَثُ الْمِصْرِيِّينَ وَسَطَ الْأُمَمِ فِي الْأَرْضِي الْأُخْرَى!»

١٣ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ : «فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةٍ، سَأَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ ثَانِيَةً مِنْ وَسَطِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَبْعَثُرُوا وَسَطَهَا، ١٤ ثُمَّ سَأُعِيدُ الْمَسِيحِيِّينَ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى قُتْرُوسِ مَوْطِنِهِمُ الْأَصْلِيِّ، وَسَيَكُونُونَ أُمَّةً صَغِيرَةً. ١٥ سَتَكُونُ إِحْدَى الدُّوَلِ الصَّغِيرَةِ، وَلَنْ تَقُومَ ثَانِيَةً لِتَحْكُمَ عَلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى. سَأُبْقِيكَ صَغِيرًا حَتَّى لَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الْأُمَمِ. ١٦ لَنْ تَعُودَ مِصْرُ دَوْلَةً تَعْتَمِدُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا، وَلَنْ تَعُودَ تَذْكُرُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ حِينَ التَّقْتُوا إِلَيْهَا لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعُونَةِ وَالِدَّعْمِ.» حِينَئِذٍ، تَعَلَّمْ إِسْرَائِيلُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُ .

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِي، \*أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ١٨ «يَا إِنْسَانُ، نُبْخِذْنَا صِرًا، مَلِكُ بَابِلَ، أَجْهَدُ قُوَاتِهِ ضِدَّ صُورٍ. وَمَعَ أَنْ كُلَّ

\* ١٧:٢٩ السَّنَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِي نَحْوَرَبِعِ ٥٧١ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

رَأْسَ حُلِقٍ وَكُلَّ كَتْفٍ سُلِخَتْ فِي صُورٍ، لَكِنَّ قُوَّاتِهِ لَمْ تَتَلَّ آيَةً مُكَافَأَةً عَلَى عَمَلِهَا الْجَادِّ  
وَالكثيرِ ضِدَّ صُورٍ. ١٩ لَذَلِكَ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأُعْطِي نَبُوخَذْنَصَّرَ، مَلِكَ  
بَابِلَ، أَرْضَ مِصْرَ. سَيَأْخُذُ نَبُوخَذْنَصَّرُ شَعْبًا كَثِيرًا مِنْ مِصْرَ، وَسَيَأْخُذُ مِنْهَا غَنِيمَةً وَسَلْبًا  
كَثِيرًا، فَتَكُونُ هَذِهِ أُجْرَةَ قُوَّاتِهِ. ٢٠ سَأُعْطِيهِ مِصْرًا مُقَابِلَ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِأَجْلِي.»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٢١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَأُعْطِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قُوَّةً. أَمَّا أَنْتَ يَا حَرْقِيَالُ، سَأُعْطِيكَ فُرْصَةً  
لِتُثَبِّتَ لَهُمْ صِدْقَ رِسَالَتِكَ. حِينَئِذٍ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### مُعَاقِبَةُ اللَّهِ لِمِصْرَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ :

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَنبَأْ وَقُلْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ :

٣٠

«الْوَيْلُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ!

يَوْمَ دِينُونَةَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ!

إِنَّهُ يَوْمٌ مَلْبَدٌ بِالْغَيُومِ الْكَثِيبَةِ!

سَيَكُونُ يَوْمَ دِينُونَةَ لِلْأُمَّمِ!

٤ سَيَأْتِي سَيْفُ الْأُمَّمِ ضِدَّ مِصْرَ،

فَيَمْلَأُ الْأَمْرَ كُوشًا،

وَسَتَسْقُطُ جِثٌّ فِي مِصْرَ،

حِينَ يَأْخُذُ شَعْبَ الْأَرْضِ أُسْرَى،

وَحِينَ تَدْمُرُ أُسَاسَاتُ مِصْرَ.

\* ٣٠:٢٠ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

٥ «سَتَسْقُطُ كُوشٌ وَفُوطٌ وَوُدٌّ وَكُلُّ الْعَرَبِ وَكُوبٌ وَحَلْفَاؤُهَا الْآخَرُونَ بِالسَّيْفِ.

٦ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ :

سَتَسْقُطُ الدُّوَلُ الَّتِي تَدْعُمُ مِصْرًا،  
وَسَتَأْتِي الْحَرْبُ عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ الْقَوِيَّةِ وَالْمُتَكَبِّرَةِ،  
مَنْ مَجْدَلَ إِلَى أَسْوَانَ  
يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٧ «سَتَكُونُ هَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَكْثَرُ خَرَابًا فِي الْأَرْضِ،  
وَسَتَكُونُ مَدِينَتُهَا الْأَكْثَرُ خَرَابًا بَيْنَ الْمَدِينِ.

٨ حِينَئِذٍ، سَأَشْعِلُ النَّارَ فِي مِصْرٍ،  
وَأَكْسِرُ كُلَّ مَعِينِيهَا،

حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٩ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَخْرُجُ رُسُلٌ مِنِّي فِي الْقَوَارِبِ لِإِيصَالِ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ الَّتِي  
سَتُرْعَبُ كُوشًا وَسَتَفْقَدُهَا الْأَمَانَ. سَيَسِيطِرُ الْخَوْفُ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ تَنْفِيذِ الدَّيْنُونَةِ ضِدَّ  
مِصْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْوَقْتِ آتٍ.»

١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ :

«سَأَسْتَحْدِمُ نَبُوخَذْنَصَّرَ، مَلِكَ بَابِلَ،

فِي الْقَضَاءِ عَلَى جُيُوشِ مِصْرٍ.

١١ سَأُحْضِرُهُ هُوَ وَجَيْشُهُ،

أُمَّةً قَاسِيَةً عَنِيفَةً،

إِلَى مِصْرٍ لِتَدْمِيرِ أَرْضِهَا وَتَخْرِيْبِهَا.

سَيَسْفِكُونَ بِسُيُوفِهِمْ دَمَ مِصْرِيِّينَ كَثِيرِينَ،

وَسَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ بِالْجِثِّ.

١٢ سَأَجْفِفُ قَنَوَاتِ مِصْرٍ،

وَسَأَيِّعُ شُعْبَهُمْ عَيْبِدًا لَشَعْبِ قَاسٍ،  
 وَسَأَسْتُخْذِمُ الْغُرَبَاءَ لِتَحْرِيبِ الْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.  
 أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَسَأَفْعَلُهَا.»

### تَحْطِمْ أُصْنَامَ مِصْرَ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ :

«سَأُرِيْلُ أُصْنَامَهُمُ الْقَدْرَةَ،

وَسَأَسْحُو الْآلِهَةَ الْمَزِيْفَةَ مِنْ نُوفٍ.

لَنْ يَعُودَ لِمِصْرَ قَائِدٌ مِصْرِي،

وَسَأَضَعُ الْخَوْفَ فِي أَرْضِ مِصْرٍ.

١٤ سَأَدْمُرُ قَتْرُوسَ

وَأَشْعَلُ النَّارَ فِي صُوعَنَ،

وَأَعَاقِبُ نُو.

١٥ سَأَسْكَبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنٍ، قَلْعَةَ مِصْرٍ،

وَأَهْلِكَ جِيُوشَ نُو.

١٦ سَأَشْعَلُ النَّارَ فِي مِصْرٍ،

قَتْرُوجَفَ سَيْنَ خَوْفًا،

وَتَهْدِمُ أَسْوَارَ نُو،

أَمَّا نُوفٌ فَسَيُهَاجِمُهَا الْأَعْدَاءُ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ جُنُودُ أُونٍ وَفِيْدِسْتَةُ الْمُخْتَارُونَ سَيَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

وَالنِّسَاءُ سَيُؤْخِذْنَ سَبَايَا.

١٨ وَفِي تَحْفَنْحَيْسَ، سَيُحْجِبُ النَّهَارَ نُوْرَهُ،

حِينَ أَكْسِرُ قُوَّةَ مِصْرٍ.

سَتَنْتَبِي قُوَّةَ مِصْرٍ،  
 وَتَغْطِيهَا غَيُومٌ مَظْلِمَةٌ،  
 وَتَسْبِي مَدِينَهَا.  
 ١٩ فَسَأَعَاقِبُ مِصْرًا،  
 حَيْثُئِذْ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

### ضَعْفُ مِصْرٍ

٢٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِسَيِّئِنَا، أَتَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَيَّ:

٢١ «يَا إِنْسَانُ، كَسَرْتُ ذِرَاعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرٍ، وَلَمْ تُرْبَطْ لِتُشْفَى. لَمْ يَرْبُطْهَا أَحَدٌ بِضَمَادَاتٍ لِتَقْوِيَتَهَا لِتَسْتَطِيعَ الْإِمْسَاكُ بِالسَّيْفِ!  
 ٢٢ «لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ أَنَا ضِدُّكَ يَا فِرْعَوْنَ، يَا مَلِكَ مِصْرٍ، وَسَأَكْسِرُ يَدَيْكَ السَّلِيمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ أَصْلًا. سَأُوقِعُ السَّيْفَ مِنْ يَدِكَ. ٢٣ حَيْثُئِذْ، سَأَشْتَتُ سُكَّانَ مِصْرٍ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَأُبْعَثُهُمْ فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ. ٢٤ وَسَأَقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، وَسَأَضْعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ. وَسَأَكْسِرُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيُطَلِقُ أُنَاتِ رَجُلٍ مُحْتَضِرٍ. ٢٥ وَسَأَقْوِي ذِرَاعَ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ فَسَتَنْتَهَرُ.

«سَأَضْعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُوَ سَيَرْفَعُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرٍ. حَيْثُئِذْ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٢٦ أَجَلْ! حِينَ أُبْعَثُ سُكَّانَ مِصْرٍ وَسَطَ الْأُمَمِ، وَأُسْتَهْمُ وَسَطَ الْبِلَادِ الْأُخْرَى، حَيْثُئِذْ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

## تَشْبِيهُ مِصْرٍ بِشَجَرَةِ الْأَرْزِ

٣١ ا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِيِّ  
يَهُوْيَاكِينِ، أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ، مَلِكِ مِصْرٍ،

وَلِجِيُوشَةَ:

«دِيمَ أَشْبَهُ عَظَمَتِكَ؟

٣ إِنَّكَ أَشْبَهُ بِأَرْزَةٍ فِي لُبْنَانَ،

أَغْصَانُهَا جَمِيلَةٌ وَتَلْقَى بِظِلَالٍ عَظِيمَةٍ،

وَارْتَفَاعُهَا كَبِيرٌ،

وَقْتَهَا وَسَطُ الْغُيُومِ!

٤ نَمَتْهَا الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،

وَجَعَلَتْهَا الْمِيَاهُ الْعَمِيقَةُ تَرْتَفِعُ كَثِيرًا.

تَجْرِي الْأَنْهَارُ حَوْلَهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،

وَقَدْ شَقَّتْ قَنَوَاتٍ صَغِيرَةً لِكُلِّ أَشْجَارِ الْحَقُولِ.

٥ فَصَارَتْ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَشْجَارِ،

وَأَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهَا.

٦ وَبَنَتْ جَمِيعُ الطُّيُورِ أَعْشَاشَهَا فِيهَا،

وَتَحْتَ أَغْصَانِهَا وَوَلَدَتْ كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ،

وَفِي ظِلِّهَا جَلَسَ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.

٧ فَصَارَتْ جَمِيلَةً جِدًّا بِسَبَبِ طَوْلِهَا الْبَاسِقِ

وَأَغْصَانِهَا الطَّوِيلَةِ،

لَأَنَّ جُذُورَهَا وَصَلَتْ إِلَى الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ.

٨ لَا تَنَافَسَهَا أَشْجَارُ الْأَرْضِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ،  
وَلَا فُرُوعُ أَشْجَارِ السَّرْوِ كَفُرُوعِهَا.  
صَارَتْ أَشْجَارُ السُّهُولِ كَلَا شَيْءٍ،  
عِنْدَ مَقَارِنَتِهَا بِأَغْصَانِهَا.  
وَلَيْسَ فِي أَشْجَارِ جَنَّةِ اللَّهِ أَجْمَلٌ مِنْهَا.  
٩ أَنَا جَمَلْتُهَا بِأَغْصَانِهَا الْكَثِيفَةِ،  
فَحَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ،  
الْمَغْرُوسَةِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.»

١٠ لِهَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَأَنَّكَ نَمَوْتَ وَصِرْتَ طَوِيلًا جَدًّا، وَصَارَتْ قَتْنُكَ وَسَطَ  
الْغُيُومِ، وَتَبَاهَيْتَ بِارْتِفَاعِكَ، ١١ فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ قَائِدِ الْأُمَمِ، وَهُوَ سَيَتَعَامَلُ مَعَكَ  
بِحَسَبِ شَرِّكَ، وَسَأَلْتَنِي بِكَ بَعِيدًا! ١٢ فَقَدْ قَطَعَهَا الْغُرَبَاءُ، وَالْأُمَمُ الْبَرَبْرِيةُ طَرَحَتْهَا عَلَى  
الْجِبَالِ. سَقَطَتْ فُرُوعُهَا فِي كُلِّ وَادٍ. انْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا الْعَالِيَةُ وَسَقَطَتْ فِي كُلِّ وَادٍ.  
وَتَوَقَّفَ النَّاسُ عَنِ الْجُلُوسِ فِي ظِلِّهَا، وَتَرَكُوهَا وَحِيدَةً. ١٣ عَلَى جِدْعِهَا السَّاقِطِ تَصْنَعُ  
طُيُورُ السَّمَاءِ بَيْوتَهَا، وَتَسْكُنُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ فِي أَغْصَانِهَا.

١٤ «حَدَّثَ هَذَا حَتَّى لَا تَكْبُرُ الْأَشْجَارُ الْمَرْوِيَّةُ جِدًّا لِتَصِلَ إِلَى هَذَا الطُّولِ، وَحَتَّى لَا  
تَصِلَ قَتْنُهَا إِلَى السَّحَابِ، حَتَّى لَا تُتَكَبَّرَ وَلَا تُتَشَاخَّحَ. لِأَنَّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأَشْجَارِ مَاتَتْ مَعَهَا  
وَسَبَبِهَا، وَنَزَلَتْ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَسَطَ كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الْحُفْرَةِ.»

١٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ أَقِيمُ  
مَنَاحَةً، وَأُعَلِّقُ بَوَابَاتِ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ الْعَمِيقَةِ، وَأَوْقِفُ كُلَّ أَنْهَارِهِ وَقَوَاتِهِ عَنِ الْجُرْيَانِ،  
وَأُعْجِزُ الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الْقَوِيَّةَ. غَطَّيْتُ لُبْنَانَ بِثِيَابِ الْحِدَادِ السُّودَاءِ، فَذُبَلَتْ كُلُّ أَشْجَارِ  
الْعَابَةِ حَزْنًا. ١٦ جَعَلْتُ الْأُمَمَ تَرْتَجِفُ خَوْفًا مِنْ صَوْتِ ضَجَّةِ سُقُوطِهِ. وَحِينَ أُرْسَلْتَهُ إِلَى  
الْهَآوِيَةِ مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، تَعَزَّتْ كُلُّ الْأَشْجَارِ الْجَمِيلَةِ وَكُلُّ أَشْجَارِ لُبْنَانَ الْمَرْوِيَّةِ

فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ. ١٧ وَزَلَّتِ الْأَشْجَارُ مَعَهُ إِلَى الْهَٰوِيَةِ حَيْثُ جُثَّتِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ،  
وَاسْتَقَرَّتْ تَحْتَ ظِلِّهِ وَسَطَ الْأُمَّمِ.

١٨ «مَا مِنْ شَجَرَةٍ فِي عَدْنٍ لَهَا مِثْلُ جَمَالِكَ وَبَهَائِكَ؟ وَالْآنَ سَتُرْسَلُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى  
الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، حَيْثُ تَسْكُنُ وَسَطَ اللَّامِحْتُونِينَ\* الَّذِينَ سَقَطَتْ جُثُثُهُمْ بِالسَّيْفِ. هَذَا مَا  
سَيُحَدِّثُ مَعَ فِرْعَوْنَ وَجِيُوشِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ.

### عَقَابُ مِصْرَ

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّبْيِ،  
٣٢ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «يَا إِنْسَانُ، أَغْنِ أَعْيُنَ حُزْنٍ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ:  
«شَبِهْتَ نَفْسَكَ بِأَسَدٍ وَسَطَ الْأُمَّمِ،

لَكِنَّكَ تَتَّيْنُ الْبِحَارِ.

انْدَفَعْتَ مِنْ نَهْرِكَ،

مُهَيِّجًا الْمِيَاهَ بِقَدَمَيْكَ،

دَائِسًا أَنْهَارَهُمْ وَمَعَكِرًا مِيَاهَهَا.»

٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَٰهَ:

«سَأَلَقِي شَبَكْتِي عَلَيْكَ،

حِينَ أَجْمَعُ شُعُوبًا كَثِيرَةً عَلَيْكَ،

فَيَسْحَبُونَكَ فِي شَبَكْتِي.

٤ وَسَأَتْرُكُكَ هُنَاكَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَّةِ،

\* ٣١:١٨ اللَّامِحْتُونِينَ وَهُوَ لَقِبٌ يُطْلَقُهُ الْيَهُودُ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً  
فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظُرْ أَيْضًا أفسس ٢:١١.

† ٣٢:٢٢ يَا إِنْسَانُ حَرْقِيَالُ «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)



وَسَأَلْتِيكَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ.  
 وَسَأُنزِلُ طُيُورَ السَّمَاءِ لَتَقْتَاتَ عَلَيْكَ،  
 وَسَأُطْعِمُ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ مِنْكَ حَتَّى يَشْبَعُوا.  
 ٥ سَأَلْقِي جَسَدَكَ عَلَى الْجِبَالِ،  
 وَسَأَمْلَأُ الْوُدْيَانَ بِجِثَّتِكَ.  
 ٦ سَأَعْمُرُ الْأَرْضَ الْجَائِفَةَ بِدَمِكَ،  
 وَأَمْلَأُ الْأُودِيَةَ بِهِ حَتَّى قِمَّ الْجِبَالِ.  
 ٧ وَحِينَ تَزُولُ،  
 سَأُغْطِي السَّمَاءَ وَأُسْوِدُ نُجُومَهَا.  
 سَأُغْطِي الشَّمْسَ بِالْغَيْومِ،  
 وَلَنْ يَظْهَرَ نُورُ الْقَمَرِ.  
 ٨ سَأَجْعَلُ كُلَّ الْأَنْوَارِ الْمُشْرِقَةِ سَوْدَاءَ لِسَبَبِكَ،  
 وَسَأُنْشِرُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ.»  
 هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٩ «سَأُثِيرُ غَضَبَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، إِذْ سَأَحْمِلُكَ أَسِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ، إِلَى بِلَادٍ لَا تَعْرِفُهَا.  
 ١٠ سَتَنْدَهَشُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ مِنْكَ. وَسَيَقِفُ شَعْرُ رُؤُوسِ الْمُلُوكِ خَوْفًا حِينَ أَحْرَكَ سَيْفِي  
 أَمَامَهُمْ. وَسَيَخَافُ الْجَمِيعُ مِنْ فُقْدَانِ حَيَاتِهِمْ حِينَ يَسْمَعُونَ بِدِمَارِكَ.»  
 ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَيَأْتِي سَيْفٌ مَلِكِ بَابِلَ عَلَيْكَ! ١٢ سَأُبِيدُ جِيُوشَكَ  
 بِسَيْفِ الْمَحَارِبِينَ الْأَقْوِيَاءِ - كُلُّهُمْ مُرْعَبُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ. سَيَسْلِبُونَ كُلَّ مَا تَفْخَرُ بِمِصْرَ بِهِ،  
 وَيَهْلِكُونَ كُلُّ جِيُوشِهَا. ١٣ سَأُزِيلُ مَاشِيَتَهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَلَنْ تَبْقَى رَجُلٌ إِنْسَانٍ  
 أَوْ حَافِرٌ حَيوانٍ تَحْرِكُ هَذِهِ الْمِيَاهِ. ١٤ حِينَئِذٍ، سَأَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ هَادِئَةً، وَقَتْوَاتِهِمْ تَتَدَفَّقُ  
 بِسَلَاسَةٍ كَمَا لَوْ أَنَّهَا زَيْتٌ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. ١٥ «حِينَ أَسْلَمَ مِصْرًا لِلدَّمَارِ، فَإِنَّ غِنَى  
 الْأَرْضِ سَيَزُولُ عَنْهَا، حِينَ أَضْرِبُ كُلَّ سُكَّانِهَا. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

١٦ هَذِهِ أُغْنِيَةٌ حُزِنَ سَتَغْنِيهَا نِسَاءُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى عَلَى مِصْرٍ وَكُلِّ جِيُوشِهَا وَسُكَّانِهَا.  
يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ .

١٧ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ،  
أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ١٨ «يَا إِنْسَانُ، غِنِّ أُغْنِيَةَ حُزْنٍ عَلَى جِيُوشِ مِصْرٍ. أَنْزِلْهُمْ إِلَى الْأَسْفَلِ  
مَعَ مِصْرٍ وَمَدَنِ الشُّعُوبِ الْجَلِيلَةِ، إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، مَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.  
١٩ «هَلْ شَابَهَكَ أَحَدٌ فِي الْجَمَالِ؟ فَانزِلْ وَاسْتَلِقْ مَعَ اللَّامِحْتُونِينَ. \* ٢٠ سَتَسْقُطُ مِصْرِيَيْنِ  
الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. قَدْ عَيَّنْتَ مِصْرَ لِّلْسَيْفِ. سَبَّأَهَا الْعَدُوُّ مَعَ كُلِّ جِيُوشِهَا. ٢١ سَيَتَكَلَّمُ  
قَادَةُ الْحَرْبِ وَمَعَاوِنُهُمْ عَنْهُ وَعَنْ مَعَاوِنِيهِ فِي وَسْطِ الْهَآوِيَةِ، فيقولون: <نزل غير المختونين،  
وَاضْطَجَعُوا وَسْطَ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.>

٢٢ «أَشُورُ فِي الْهَآوِيَةِ مَعَ رِفَاقِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.  
٢٣ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَعْمَاقِ حُفْرَةِ الْمَوْتِ. قُبُورُ رِفَاقِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا  
بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ «عِيلَامُ فِي الْهَآوِيَةِ مَعَ جُمْهُورِهَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.  
نَزَلُوا بِلا خَتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنْهُمْ  
حَمَلُوا عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ. ٢٥ جَعَلُوا لِعِيلَامِ وَجُمْهُورِهَا فِرَاشًا  
بَيْنَ الْمَذْبُوحِينَ. وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهَا. كُلُّهُمْ غَيْرِ مَخْتُونِينَ وَقَتَلَى سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، نَزَلُوا بِلا  
خَتَانٍ إِلَى الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَكِنْهُمْ حَمَلُوا  
عَارَهُمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ، لِيَكُونُوا وَسْطَ الْمَذْبُوحِينَ.

٢٦ «مَاشِكُ وَتُوبَالُ فِي الْهَآوِيَةِ مَعَ جَيْشِيهِمَا وَقُبُورُهُمْ مِنْ حَوْلِهِمَا. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَقَطُوا  
بِالسَّيْفِ، وَكَانُوا سَابِقًا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ لَنْ يَسْتَلْقُوا مَعَ الْمُحَارِبِينَ  
الَّذِينَ سَقَطُوا مِنْ جِيُوشِ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى مَكَانِ الْأَمْوَاتِ مَعَ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ

\* ٣٢:١٩ اللَّامِحْتُونِينَ وَهُوَ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى الْيَهُودِ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُعْتَبَرْ مَشْمُولَةً  
فِي عَهْدِ اللَّهِ مَعَ إِسْرَائِيلَ. انظر أيضا أفسس ٢:١١.

الَّتِي تَخْصِمُهُمُ، الَّذِينَ وَضَعَتْ سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. سَتَحْمِلُ عِظَامَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْشُرُونَ الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ «وَأَنْتَ، يَا فِرْعَوْنَ سَتَنْكَسِرُ وَسَطَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ وَتَسْتَلْقِي هُنَاكَ مَعَ الْمُقْتُولِينَ

بِالسَّيْفِ.

٢٩ «أَدُومُ فِي الْهَابِوِيَّةِ مَعَ مُلُوكِهَا وَرُؤُسَائِهَا، الَّذِينَ بِالرَّغْمِ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَضَعُوا هُنَاكَ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. يَسْتَلْقُونَ هُنَاكَ مَعَ غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ، وَمَعَ النَّازِلِينَ إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣٠ «قَادَةُ الشَّمَالِ جَمِيعًا فِي الْهَابِوِيَّةِ مَعَ كُلِّ الصَّيْدُونِيِّينَ. نَزَلُوا بِعَارِهِمْ مَعَ الْمَذْبُوحِينَ، بِسَبَبِ الرَّعْبِ الَّذِي أَثَارُوهُ بِقُوَّتِهِمْ. اسْتَلْقَوْا بِلَا خِتَانٍ مَعَ الْقَتْلَى الَّذِينَ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. حَمَلُوا عَارِهِمْ وَنَزَلُوا مَعَ الَّذِينَ نَزَلُوا إِلَى حُفْرَةِ الْمَوْتِ.

٣١ «سِيرَاهُمْ فِرْعَوْنَ فَيَتَعَزَى عَنْ كُلِّ جِيوشِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا بِالسَّيْفِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ

٣٢ «لَأَنِّي زَرَعْتُ خَوْفَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَسَيَسْتَلْقِي فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جِيوشِهِ وَسَطَ

غَيْرِ الْمُخْتُونِينَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ .

### مَثَلُ الْحَارِسِ

١ وَأَنْتَ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢ «يَا إِنْسَانُ، تَكَلَّمْ إِلَى شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: <اِقْرَضُوا

أَنِّي أَتَيْتُ بَعْدُ عَلَى أُمَّةٍ، فَأَخْتَارُ الشَّعْبَ أَحَدَ الْمُواطِنِينَ لِيَقِفَ حَارِسًا.

٣ وَإِذَا رَأَى الْعَدُوَّ قَادِمًا، نَفَخَ فِي الْبُوقِ لِيَحْدَرَ الشَّعْبَ. ٤ فَإِنْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ الْبُوقِ

وَتَجَاهَلَهُ، فَإِنَّهُ مَسْئُولٌ عَنْ مَوْتِهِ حِينَ يَأْتِيهِ سَيْفُ الْعَدُوِّ. ٥ فَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ صَوْتَ

تَحْذِيرِ الْبُوقِ وَتَجَاهَلَهُ، فَهُوَ يَحْمِلُ مَوْتَهُ. فَلَوْ أَنْتَبَهَ لِلتَّحْذِيرِ، لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.

٣٣

٦ «لَكِنْ إِنْ رَأَى الْحَارِسُ الْعَدُوَّ، وَلَمْ يَضْرِبْ بِالْبُوقِ لِلتَّحْذِيرِ حَتَّى يَسْمَعَ النَّاسَ فَيَنْتَبِهُونَ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ سَيَأْتِي وَيَأْخُذُ حَيَاتِهِمْ. هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ سَيَمُوتُونَ بِسَبَبِ إِثْمِهِمْ، وَلَكِنِّي سَأَحِلُّ الْحَارِسَ مَسْئُولِيَّةَ مَوْتِهِمْ».

٧ «يَا إِنْسَانُ، جَعَلْتُكَ حَارِسًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. تَسْمَعُ مِنِّي رِسَالَةً، وَتُبَلِّغُهُمْ بِإِنذَارِي.

٨ فَإِنَّ حَكْمَتِي عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُوتُ!» وَأَنْتِ لَمْ تَنْذِرِي ذَلِكَ الشَّرِيرَ لِيَتُوبَ عَن شَرِّهِ فَيَنْجُو، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، لَكِنِّي سَأَحْمَلُكَ مَسْئُولِيَّةَ هَلَاكِهِ.

٩ «أَمَّا إِنْ أَنْذَرْتِ ذَلِكَ الشَّرِيرَ، وَلَمْ يَتُبْ عَن شَرِّهِ وَلَمْ يَتَرَجَعْ عَن طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ بِذَنْبِهِ، وَأَنْتِ سَتَنْجُو بِنَفْسِكَ».

### اللَّهُ يَطْلُبُ التَّوْبَةَ

١٠ «يَا إِنْسَانُ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ: قَدْ ارْتَكَبْنَا خَطَايَا وَجَرَائِمَ، وَنَحْنُ نَتَعَفَّنُ بِسَبَبِهَا. فَكَيْفَ نَحْيَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَنَا لَا أُسْرَبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنَّ يَتُوبَ عَن شَرِّهِ فَيَحْيَا. يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا عَن طَرِيقِكُمُ الشَّرِيرَةَ كَيْ لَا تَهْلِكُوا».

١٢ «يَا إِنْسَانُ، قُلْ لِشَعْبِكَ: يَا الْإِنْسَانَ الْبَارَّ لَنْ يُنْقِذَهُ حِينَ يَتَرَجَعُ وَيَعِيشُ فِي الْخَطِيئَةِ. كَمَا أَنَّ شَرَّ الشَّرِيرِ لَنْ يُسْقِطَهُ حِينَ يَتُوبُ عَن طَرِيقِهِ الشَّرِيرَةِ. أَمَّا الْبَارُّ فَلَنْ يَنْجُو مِنَ الْعِقَابِ حِينَ يُخْطِئُ».

١٣ «إِنْ قُلْتَ لِإِنْسَانٍ بَارٍّ: «سَتَحْيَا!» رُبَّمَا يَظُنُّ أَنَّ مَاضِيَهُ الصَّالِحَ سَيُنْقِذُهُ، فَيَبْدَأُ بِعَمَلِ شُرُورٍ رَدِيئَةٍ. إِنْ حَدَثَ هَذَا، فَإِنَّ بَرَّ ذَلِكَ الرَّجُلِ لَنْ يَذْكَرَ، وَسَيَهْلِكُ بِسَبَبِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا».

١٤ «فَإِنَّ حَكْمَتِي عَلَى شَرِيرٍ وَقُلْتُ لَهُ: «سَمُوتُ!» فَتَابَ عَن خَطِيئَتِهِ، وَأَطَاعَ الْوَصَايَا وَعَمِلَ الصَّلَاحَ - ١٥ إِنْ أَرَجَعَ الشَّرِيرُ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ، وَدَفَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دِيُونٍ،

وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِ الشُّرُورِ، وَسَلَكَ حَسَبَ الشَّرَائِعِ الَّتِي تُعْطَى حَيَاةً، فَإِنَّهُ سَيَنْجُو وَلَنْ يَهْلِكَ. ١٦ لَنْ تُحَسِبَ ضِدَّهُ خَطَايَاهُ. خَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ، فَسَيَنْجُو.»  
 ١٧ «قَدْ يَقُولُ النَّاسُ: <طَرِقَ الرَّبُّ لَيْسَتْ مُسْتَقِيمَةً!> بَلْ طَرَقَهُمْ هُمْ غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ.  
 ١٨ فَإِنْ تَوَقَّفَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ عَنِ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ، فَبَدَأَ يَرْكَبُ الشُّرُورَ، فَإِنَّهُ سَيَهْلِكُ  
 بِسَبَبِ أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ. ١٩ فَإِنْ تَابَ عَنِ الشُّرُورِ الَّتِي عَمَلَهَا، وَعَمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَعَادِلٌ،  
 فَإِنَّهُ سَيَحْيَا. ٢٠ وَلَكِنْ تَقُولُونَ إِنَّ طَرِقَ اللَّهِ غَيْرَ مُسْتَقِيمَةٍ. يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، سَادِّينَ  
 كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.»

### سُقُوطُ الْقُدْسِ

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنَ السَّنِيِّ، أَتَى إِلَيَّ  
 أَحَدُ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَقَالَ لِي: «سَقَطَتِ مَدِينَةُ الْقُدْسِ.» ٢٢ وَفِي اللَّيْلَةِ  
 الَّتِي سَبَقَتْ مَجِيءِ اللَّاجِئِ إِلَيَّ، جَعَلْتَنِي قُوَّةَ اللَّهِ أَتَكَلَّمُ، فَاَنْفَتَحَ فِي وَتَكَلَّمْتُ. حَدَثَ هَذَا  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ اللَّاجِئُ إِلَيَّ فِي الصَّبَاحِ. ٢٣ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: ٢٤ «يَا إِنْسَانُ،  
 يَقُولُ الشَّعْبُ السَّاكِنُ وَسَطِ خَرَائِبِ إِسْرَائِيلَ: <لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ،  
 وَمَعَ هَذَا فَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. أَمَا نَحْنُ فَكثِيرُونَ، وَلِذَا فَإِنَّا سَنَحْتَفِظُ بِالْأَرْضِ  
 مِيرَاثًا لَنَا.»

٢٥ «لِذَلِكَ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: <هَلْ تَأْكُلُونَ الدَّمَ، وَتَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ الْقَدَرَةَ،  
 وَتَقْتُلُونَ النَّاسَ، وَمَعَ هَذَا تَحْتَفِظُونَ بِالْأَرْضِ؟> ٢٦ تَعْتَمِدُونَ عَلَى الْعُنْفِ وَالظُّلْمِ، وَتَعْمَلُونَ  
 مَا هُوَ بَشِيعٌ، وَيَجْسُسُ كُلُّ وَاحِدٍ زَوْجَةَ صَاحِبِهِ، وَتُرِيدُونَ الْإِحْتِفَاطَ بِالْأَرْضِ؟>  
 ٢٧ «قُلْ لَهُمْ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: <أَقْسِمُ بِذَاتِي إِنَّكُمْ سَتَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ فِي  
 تِلْكَ الْخَرَائِبِ. وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْكُمْ فِي الْحَقُولِ فَإِنِّي سَأَجْعَلُهُمْ طَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ،  
 وَالَّذِينَ يَخْتَبِئُونَ مِنْكُمْ فِي الْحِصُونِ وَالْكَهُوفِ، سَيَمُوتُونَ مِنَ الْوَبَاءِ. ٢٨ سَأَجْعَلُ هَذِهِ  
 الْأَرْضَ خَرَابًا مَهْجُورًا، فَلَا يَعُودُ لَهَا مَا تَبَاهَى بِهِ. سَتَصِيرُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ مَوْحِشَةً فَلَا

يَعْبُرُهَا أَحَدٌ. ٢٩ وَحِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَإِنَّهُمْ سَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٣٠ «أَمَا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَإِنَّ شَعْبَكَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ قُرْبَ الْأَسْوَارِ وَعِنْدَ كُلِّ بَابٍ. يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِنَذْهَبْ وَنَسْتَمِعْ إِلَى الرَّسَالَةِ الْآتِيَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ! ٣١ فَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَجُمْهُورٍ كَبِيرٍ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلَامِكَ، لَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. تَسْمَعُ الْمَدِيحَ عَلَى شَفَاهِهِمْ، أَمَا قُلُوبُهُمْ فَمَوْلَعَةٌ بِالرَّيْحِ.»

٣٢ «مَا أَنْتَ لَهُمْ سِوَى مَغْنَنٍ ذِي صَوْتٍ جَمِيلٍ، يُغْنِي أَعْيَانِي الْحُبِّ بِالْحَانَ عَذْبَةٍ. سَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَعْمَلُوا بِهِ. ٣٣ لَكِنْ حِينَ تَأْتِي الْمَصِيبَةُ - وَسَتَأْتِي حَتْمًا - فَيُحِينُذٌ، سَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

### رُعَاةُ إِسْرَائِيلَ الْمُزَيَّفُونَ

١ وَأَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ :

٣٤

٢ «يَا إِنْسَانُ، \* تَنَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ. تَنَبَّأْ وَقُلْ لِلرُعَاةِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : وَيَلْزَمُ رُعَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْعَى الرُعَاةُ الْغَنَمَ؟ ٣ تَأْكُلُونَ الدِّسْمَ وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ الْمُسْمَنَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ. ٤ لَمْ تَقْوُوا الضَّعِيفَ، وَلَمْ تُدَاوُوا الْمَرِيضَ، وَلَمْ تُضْمِدُوا الْجَرِيحَ، وَلَمْ تَسْتَرِدُّوا الضَّالَّ، وَلَمْ تَجْشُوا عَنِ الضَّائِعِ، بَلْ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهَا بِقُوَّةٍ وَعُنفٍ.»

٥ «فَتَشْتَتُّ لِأَنَّهَا بِلَا رَاعٍ، وَصَارَتْ فَرِيسَةً لِكُلِّ حَيْوَانِ بَرِّي فِي السُّهُولِ. ٦ تَشْتَتُّ غَنَمِي وَتَاهَتْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَعَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ. تَشْتَتُّ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْحَثْ عَنْهَا أَحَدٌ.»

\* ٣٤:٢٣ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

٧ «لِذَلِكَ، اسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ. ٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «صَارَتْ غَنَمِي فَرِيسَةً وَطَعَامًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِيَّةِ. فِيهِ بِلَا رَاعٍ، وَرِعَاتِي لَمْ يَجْثُوا عَنْهَا. أَطَعَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَطْعَمُوا غَنَمِي. لِهَذَا أَقْسِمُ بِذَاتِي إِلَيَّ سَاعِقِبَهُمْ.»

٩ «اسْتَمِعُوا إِلَى رَسُولَةِ اللَّهِ أَيُّهَا الرُّعَاةُ: ١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: سَأَقَاوِمُ الرُّعَاةَ، وَسَأَطْلُبُ غَنَمِي مِنْهُمْ! سَاعِزْهُمْ عَنْ رِعَايَةِ غَنَمِي، فَلَا يَعُودُونَ رِعَاةً فِيمَا بَعْدُ. وَسَأَنْقِذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ، فَلَا تَعُودُ طَعَامًا لَهُمْ.»

١١ «فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي بِنَفْسِي وَأَجِدُهَا. ١٢ كَمَا يَطْلُبُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ وَهُوَ يَمْشِي وَسَطَ الْأَغْنَامِ الْمُنْتَشِرَةِ، هَكَذَا سَأَتَفْحَصُهُمْ، وَسَأَنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَوُوا فِيهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمَظْلَمِ الْغَائِمِ. ١٣ سَأُعِيدُهُمْ مِنْ وَسْطِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَسَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ثُمَّ سَأُرَاعَهُمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَفِي كُلِّ وِدْيَانِهَا وَجَمِيعِ الْمَنَاطِقِ السَّكْنِيَّةِ فِي الْأَرْضِ. ١٤ سَأُرَاعَهُمْ فِي مَرَاعٍ خَصِيَّةٍ، وَسَمَتُّ مَرَاعِيَهُمْ حَتَّى أَعْلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. فَيَرْتَاخُونَ فِي الْحُقُولِ الْخَصِيَّةِ، وَيَأْكُلُونَ فِي الْمَرَاعِيِ الْغَنِيَّةِ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ سَأُرَاعَهُمْ أَنَا بِنَفْسِي وَأُرِيحُهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٦ «سَأَبْحَثُ عَنِ الضَّائِعِ وَالضَّالِّ، وَسَأُعِيدُ التَّائِهَ، وَأَعْصِبُ الْمَكْسُورَ وَالْمَجْرُوحَ، وَأُقْوِي الْمَرِيضَ، وَسَأُحْرَسُ الْمُسْمِنَ. سَأُرَاعَهُمْ بِعَدْلٍ وَإِنْصَافٍ.

١٧ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، سَأُحْكُمُ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ فِيكُمْ، بَيْنَ الْكِبَاشِ وَالْتَبُوسِ. ١٨ أَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْكُمْ تَرْعُونَ فِي الْمَرْعَى الْجَيِّدِ؟ فَلِهَذَا تَدُوسُونَ بَاقِي مَرَاعِيَّ بِأَرْجُلِكُمْ؟ تَشْرَبُونَ الْمَاءَ، فَلِهَذَا تُعَكِّرُونَ الْمَاءَ بَعْدَمَا تَشْرَبُونَ؟ ١٩ رَعَى غَنَمِي الْأَرْضَ الَّتِي دَسْتُمُوهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَيشْرَبُونَ مِنْ بَرَكَةِ الْمَاءِ الَّتِي عَكَرْتُمُوهَا بِأَقْدَامِكُمْ.»

٢٠ «لِهَذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: أَنَا نَفْسِي سَأَقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ السَّمِينَةِ وَالْخِرَافِ النَّحِيلَةِ. ٢١ فَأَنْتُمْ تَضْرِبُونَ بِالْجَنْبِ وَالْكَتْفِ الْخِرَافَ الضَّعِيفَةَ، وَتَنْطَحُونَ الضَّعَافَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَمْتُمُوهَا فِي كُلِّ انْجَاهٍ. ٢٢ وَلَكِنِّي سَأَنْقِذُ غَنَمِي، فَلَنْ تَعُودَ

غَنِيمَةً أَوْ فَرِيْسَةً فِيمَا بَعْدُ، وَسَأَقْضِي بَيْنَ الْخِرَافِ. ٢٣ وَسَأَعِينُ لَهَا رَاعِيًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ فَيُرْعَاهَا. ٢٤ وَسَأَكُونُ أَنَا اللَّهُ لَهَا لَهَا، وَيَكُونُ قَائِدَهَا مِنْ نَسْلِ عِبْدِي دَاوُدَ. أَنَا اللَّهُ تَكَلَّمْتُ.

٢٥ «ثُمَّ سَأَقْطَعُ عَهْدَ سَلَامٍ مَعَ شَعْبِي، وَسَأُزِيلُ الْحَيَوَانَاتِ الشَّرِسَةَ مِنَ الْأَرْضِ، لِيَسْكُنُوا فِي الْبَرِيَّةِ بِأَمَانٍ، وَيَنَامُوا فِي الْغَابَاتِ بِسَلَامٍ. ٢٦ وَسَأَجْعَلُ شَعْبِي بَرَكَةً حَوْلَ جَبَلِي، وَسَأُرْسِلُ الْأَمْطَارَ فِي أَوْقَاتِهَا. سَتَكُونُ الْأَمْطَارُ بَرَكَةً لَا لَعْنَةً. ٢٧ حِينَئِذٍ، تُثْمِرُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. حِينَئِذٍ، يَعِيشُونَ عَلَى أَرْضِهِمْ بِأَمَانٍ وَبِلَا خَوْفٍ. وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَكْسِرُ الْبَرِّ عَنْهُمْ وَأَخْلَصَهُمْ مِنَ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.

٢٨ «لَنْ يَعُودُوا فَرِيْسَةً وَلَا غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَنْ تَفْتَرِسَهُمُ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِيَّةُ. سَيَسْكُنُونَ بِأَمَانٍ، وَلَنْ يُخْفِيَهُمْ شَيْءٌ. ٢٩ وَسَأَقِيمُ لَهُمْ أَرْضًا خَصْبَةً، فَلَا يَجُوعُونَ. وَلَنْ يَسْمَعُوا تَعْبِيرَاتِ الْأُمَّمِ فِيمَا بَعْدَ. ٣٠ حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ \* مَعَهُمْ، وَبِأَنَّهُمْ إِسْرَائِيلُ شَعْبِي. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٣١ «وَأَنْتُمْ غَنِيمِي فِي مَرْعَايَ، أَنْتُمْ شَعْبِي، وَأَنَا إِلَهُكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

### نُبُوَّةٌ عَنْ أَدُومَ

١ وَجَاءَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ٢ «انْظُرْ يَا إِنْسَانُ \* نَحْوَ سَعِيرٍ وَتَبَّأْ ضِدَّهَا. ٣ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ:

# ٣٥

«أَنَا ضِدُّكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ،  
وَقَدْ رَفَعْتُ يَدِي لِأَضْرِبَكَ،  
لَأُدْمِرَ أَرْضَكَ بِالْكَامِلِ.  
٤ سَأَحُولُ مَدْنَكَ إِلَى خِرَائِبٍ،

\* ٣٥:٢ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)



وَأُدْمِرُهَا بِالْكَامِلِ .

حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ .

٥ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ إِسْرَائِيلَ،

وَجَعَلْتَ مِنْ نَفْسِكَ عَدُوًّا لَهَا إِلَى الْأَبَدِ،

وَأَسَلْتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقْتَلُوا بِالسَّيْفِ

فِي يَوْمِ حُلُولِ الْكَارِثَةِ عَلَيْهِمْ،

فِي وَقْتِ عِقَابِهِمُ النَّهَائِيِّ .»

٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «أُقْسِمُ بِذَاتِي إِنِّي سَأُعِدُّكَ لِسَفْكِ الدَّمِ، فَيَلْحَقُكَ

الدَّمُ أَيْمَانًا ذَهَبَتْ. أَنْتَ لَمْ تَرْفُضْ سَفْكِ الدَّمِ، لِذَلِكَ سَيَلْحَقُكَ سَفْكُ الدَّمِ. ٧ سَأُحَوِّلُ

جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى خَرَابٍ كَامِلٍ، وَسَأُوقِفُ كُلَّ سَفَرٍ عَبْرَ أَرْضِكَ. ٨ وَسَأُعْطِي جِبَالَكَ

وَتَلَالِكَ وَوُدْيَانِكَ وَجُدَاوِلَكَ بِحِثِّكَ، جِثَّتْ رِجَالٌ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ هُنَاكَ. ٩ سَتَكُونُ

أَرْضُكَ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ تَعُودَ مَدُنُكَ تُسْكِنُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ .

١٠ «لِأَنَّكَ قُلْتَ: «سَأُخَذُ أَرْضَ هَذَيْنِ الشَّعْبَيْنِ وَهَذَيْنِ الْبَلَدَيْنِ وَمَمْلَكَتَيْهِمَا. مَعَ أَنْ

اللَّهُ يَسْكُنُ فِيهِمَا ١١ فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : أُقْسِمُ بِذَاتِي، إِنِّي سَأَتَعَامَلُ مَعَكُمْ

بِحَسَبِ غَضَبِكُمْ وَحَسَدِكُمْ الَّذِينَ ظَهَرُوا بِسَبَبِ كُرْهِكُمْ لِشَعْبِي. سَأُدِينُكُمْ فَيَعْلَمُ شَعْبِي

أَنِّي فِي وَسْطِهِمْ. ١٢ وَسَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ .

«قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ الشَّنَائِمِ الَّتِي تَكَلَّمْتُمْ بِهَا ضِدَّ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. قُلْتُمْ: «قَدْ هَلَكُوا وَصَارُوا

طَعَامًا لَنَا!» ١٣ تَفَاخَرْتُمْ وَتَكَلَّمْتُمْ عَلَيَّ. تَفَاخَرْتُمْ بِأَوْثَانِكُمْ أَمَامِي، وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ!

١٤ «لِذَا، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : سَتَفْرَحُ الْأَرْضُ حِينَ أُدْمِرُكُمْ. ١٥ كَمَا فَرِحْتُمْ

بِخَرَابِ أَرْضِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَكَذَلِكَ سَأَفْعَلُ بِكُمْ. سَيَخْرَبُ جَبَلَ سَعِيرٍ، بَلْ كُلُّ أَدُومِ!

حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ .»

## إِعَادَةُ الْبَرَكَاتِ إِلَى إِسْرَائِيلَ

٣٦

١ يَا إِنْسَانُ، \* تَبْنَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: «اسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ اللَّهِ. ٢ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: «سَخَّرَ الْعَدُوَّ بِكَ وَقَالَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْجِبَالُ وَالْمُرْتَفَعَاتُ مَلَكًا لَنَا. ٣ فَلَا تَنْهَمُ قَالُوا هَذَا، تَبْنَا وَقُلْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: قَدْ دَمَّرْتُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ وَسَخَّوْكُمْ لِإِعْطَائِكُمْ مَلَكًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ. فَصَرْتُمْ مَوْضُوعَ حَدِيثٍ وَنَمِيمَةٍ وَذَوِي سَمْعَةٍ سَيِّئَةٍ. ٤ وَلِذَا، اسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ إِلَى رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَهُ: يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِلَهُ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالأَوْدِيَةِ وَالخِرَائِبِ وَالمَدَنِ المَهْجُورَةِ الَّتِي تَعْرَضَتْ لِلنَّهْبِ وَالأَسْتِهْزَاءِ مِنَ الأُمَّمِ المَحِيطَةِ بِكُمْ، ٥ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: أَقْسِمُ بِغَيْرَتِي ضِدَّ الأُمَّمِ المَحِيطَةِ وَعَلَى كُلِّ أَدُومِ الَّذِينَ أَخَذُوا أَرْضِي بِسُخْرِيَّةٍ وَاسْتِهْزَاءٍ لِيَسْتَخْدِمُوهَا لِرَعِي حَيَوَانَاتِهِمْ.»

٦ «لِهَذَا تَبْنَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالجُدَاوِلِ وَالوُدْيَانِ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: لِإِنَّكُمْ تَعْرَضْتُمْ لِهَذَا الإِذْلَالَ مِنَ الأُمَّمِ، فَإِنِّي الآنَ أَتَكَلَّمُ بِكُلِّ غَيْرَتِي وَغَضَبِي.»

٧ «يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْفَعُ يَدَيَّ وَأَقْسِمُ بِأَنَّ الأُمَّمَ المَحِيطَةَ بِكُمْ سَتُدَلُّ بِشَكْلِ كَامِلٍ. ٨ وَأَنْتِ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، سَتَزْرَعِينَ أَشْجَارًا وَتَحْمِلِينَ ثَمَرًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَيَعُودُ سَرِيعًا. ٩ فَأَنَا مَعَكُمْ. سَأَنْتَبِهُ إِلَيْكُمْ، وَأَعْتَنِي بِكُمْ، فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ. ١٠ سَأُضَاعِفُ سُكَّانَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَسَتَسْكُنُ مَدُنُكُمْ مِنْ جَدِيدٍ، وَبِعَادٍ بِنَاءُ خِرَائِبِكُمْ! ١١ سَأَكْثُرُ البَشَرَ وَالحَيَوَانَاتِ لِدَيْكُمْ، فَيُثْمِرُونَ وَيَكْثُرُونَ. سَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ، وَسَتَسْأَلُونَ مِنْ خَيْرِي مَا لَمْ تَتَلَوْهُ مِنْ قَبْلُ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

\* ٣٦:١ يَا إِنْسَانُ حَرْقِيَالاً «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

١٢ «سَأُقُودُ كَثِيرِينَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَيَمْتَلِكُونَكَ وَتَصِيرِينَ مِيرَاثًا لَهُمْ. وَلَنْ يَعُودُوا يَحْرَمُونَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ.

١٣ «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: قَالَ الْعَدُوُّ لَكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتِ تَلْتَهِمِينَ سُكَّانَكَ، وَقَدْ أَفْقَدْتَ شَعْبَكَ أَوْلَادَهُ». ١٤ «وَلِذَا لَنْ تَعُودِي آكِلَةً لِلبَشَرِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَعُودِي تَحْرِمِينَ شَعْبَكَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.

١٥ «لَنْ تَسْمَعُوا تَعْيِيرَاتِ الْأُمَمِ فِيمَا بَعْدُ، وَلَنْ تَحْمَلُوا ذُلَّ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَلَنْ تَعُودُوا تَضَعُونَ الْعَثْرَاتِ أَمَامَ أُمَّتِكُمْ. يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.»

### حَمَايَةُ اللَّهِ لِكِرَامَةِ اسْمِهِ

١٦ «وَأْتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ:

١٧ «يَا إِنْسَانُ، حِينَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ، نَجَسُواهَا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي عَاشُوا بِهَا وَبِالشُّرُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. عَاشُوا مِثْلَ امْرَأَةٍ فِي قَتْرَةٍ حَيْضُهَا. ١٨ فَسَكَبْتُ كُلَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ وَبِسَبَبِ الْأَصْنَامِ الْقَدْرَةِ الَّتِي نَجَسُوا أَنْفُسَهُمْ بِهَا. ١٩ «وَلِذَا أَدَبْتُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَشَتَّتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفَرَقْتُهُمْ فِي الْبِلَادِ. ٢٠ وَحِينَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، نَجَسُوا اسْمِي وَقَلَلُوا مِنْ قَدْرِهِ. حَدَثَ هَذَا حِينَ تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنْهُمْ فَقَالُوا: «هَؤُلَاءِ هُمْ شَعْبُ اللَّهِ، فَلِذَا إِذَا تَرَكُوا أَرْضَهُ؟» ٢١ فَانزَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي الَّذِي نَجَسَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَّ الْأُمَمِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِي وَسْطِهَا.

٢٢ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَجْعَلْكُمْ أُمَّةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ اسْمِي الْمُقَدَّسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ وَسَطَّ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبْتُمْ إِلَيْهَا. ٢٣ «وَلِذَا سَاعُودُ فَأُقَدِّسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الَّذِي تَنْجِسُ وَسَطَّ الْأُمَمِ، وَالَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ. حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ تِلْكَ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أُتَقَدَّسُ فِي وَسْطِكُمْ أَمَامَهُمْ.» هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

٢٤ «حِينَئِذٍ، سَأَخَذُكُمْ مِنْ وَسْطِ تِلْكَ الْأُمَمِ، وَسَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الْأَرْضِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ٢٥ حِينَئِذٍ، سَأُرْسِي عَلَيْكُمْ مَاءً، فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ، وَسَأَطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ الْقَدْرَةَ. ٢٦ وَسَأُعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَسَأَضَعُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ. سَأَنْزِعُ الْقَلْبَ الْحَجَرِيَّ مِنْ جِسْمِكُمْ، وَأَضَعُ مَكَانَهُ قَلْبًا لَحْمِيًّا. ٢٧ سَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا بِوَصَايَايَ وَتَحْفَظُوا شَرَائِعِي. ٢٨ وَسَتَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِكُمْ. عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُونَ شَعْبِي، وَسَأَكُونُ أَنَا إِلَهُكُمْ. ٢٩ وَسَأَنْتَقِذُكُمْ مِنْ كُلِّ النِّجَاسَاتِ. وَسَأَجْمَعُ الْقَمْحَ وَأَكْثَرَهُ، وَلَنْ أَعُودَ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ مَجَاعَاتٍ. ٣٠ سَأَكْثُرُ ثَمَرُ الْأَشْجَارِ وَحِصَادِ الْحُقُولِ، فَلَا تَتَعَرَّضُونَ لِحَزِي الْمَجَاعَةِ وَسَطِ الْأُمَمِ. ٣١ فحِينَئِذٍ، تَتَذَكَّرُونَ مَسَالِكَكُمْ الشَّرِيرَةَ وَأَفْعَالَكُمْ السَّيِّئَةَ، وَسَتَفْرُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بِسَبَبِ آثَامِكُمْ وَأَعْمَالِكُمُ الْكَرِيمَةِ.»

٣٢ يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَنْ أَعْمَلَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَجْلِكُمْ. يَنْبَغِي أَنْ تَخْجَلُوا مِنْ طُرُقِكُمْ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.» ٣٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «حِينَ أَطْهَرُكُمْ مِنْ كُلِّ ذُنُوبِكُمْ وَخَطَايَاكُمْ، سَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَدِينَتِكُمْ ثَانِيَةً، وَسَتَبْنِي الْخَرَائِبَ، ٣٤ وَسَتَحْرَثُ الْأَرْضَ الْمَهْجُورَةَ، فَلَا تَعُودُ خَرَابًا أَمَامَ جَمِيعِ الْعَابِرِينَ بِهَا. ٣٥ بَلْ سَيَقُولُ الْعَابِرُونَ: «هَلْ جَنَّةٌ عَدَنَ هَذِهِ؟ أَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَتْ خَرِبَةً؟ وَهَلْ هَذِهِ الْحِصُونُ، هِيَ الْمَدِينُ الَّتِي كَانَتْ مَهْجُورَةً وَمَدْمَرَةً؟»

٣٦ «حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ الْأُمَّمُ الْبَاقِيَةَ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ بَنَيْتُ وَزَرَعْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ.» أَنَا اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

٣٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَأَجْعَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَطْلُبُونَ مِنِّي أَنْ أَكْثُرَهُمْ كَالْخَرَافِ. ٣٨ سَيَكُونُونَ خَرَافًا مُقَدَّسَةً، كَالْخَرَافِ الْكَثِيرَةِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي مَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. سَتَمْتَلِئُ الْمَدِينُ الْخَرِبَةُ بِالْخَرَافِ الْبَشَرِيَّةِ. حِينَئِذٍ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا.»

## رُؤْيَا الْعِظَامِ الْيَابِسَةِ

٣٧

١ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ. فَأَخَذَنِي رُوحُ اللَّهِ وَأَنْزَلَنِي فِي الْوَادِي الَّذِي كَانَ مَلِيئًا بِالْعِظَامِ الْبَشَرِيَّةِ. ٢ وَقَادَنِي وَسَطَ الْعِظَامِ. كَانَتْ هُنَاكَ عِظَامٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا تَعْطِي أَرْضَ الْوَادِي، وَكَانَتْ الْعِظَامُ يَابِسَةً جَدًّا. ٣ حِينَئِذٍ، سَأَلَنِي: «يَا إِنْسَانُ، هَلْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ لَهُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَنْتَ تَعْلَمُ!»

٤ فَقَالَ لِي اللَّهُ: «تَنْبَأُ بِشَأْنِ هَذِهِ الْعِظَامِ وَقُلْ: «أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ اللَّهِ! هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: سَأَبْعُ نَسْمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ! ٦ سَأَضَعُ عَلَيْكَ أَعْصَابًا وَسَأَعْطِيكَ بِاللَّحْمِ، ثُمَّ أَسْطُرُ عَلَيْكَ الْجِلْدَ. ثُمَّ سَأَبْعُ نَسْمَةَ حَيَاةٍ فِيكَ فَتَعُودِينَ إِلَى الْحَيَاةِ. حِينَئِذٍ، تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ.»

٧ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَنْبَأُ، دَوَّتْ صَوْتٌ شَدِيدٌ، وَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ وَاحِدَةً نَحْوَ الْأُخْرَى. ٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، غَطَّتِ الْأَعْصَابُ الْعِظَامَ، ثُمَّ غَطَّاهَا اللَّحْمُ، وَبَسَطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا. وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا حَيَاةٌ بَعْدَ. ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِي: «تَنْبَأُ لِنَسْمَةِ الْحَيَاةِ. تَنْبَأُ يَا إِنْسَانُ وَقُلْ لَهَا: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: تَعَالَى يَا نَسْمَةَ الْحَيَاةِ مِنْ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، وَهَبِّي عَلَى تِلْكَ الْعِظَامِ الْمَيِّتَةِ لِحَيَاةٍ.»

١٠ فَتَنْبَأْتُ لِنَسْمَةِ الْحَيَاةِ كَمَا أَمَرَنِي. فَدَخَلَتْ نَسْمَةُ الْحَيَاةِ فِيهَا، فَعَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ. ثُمَّ وَقَفُوا عَلَى أَرْجُلِهِمْ، فَصَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا جَدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، تَرْمِزُ هَذِهِ الْعِظَامُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَهَذَا مَا يَقُولُونَهُ: «يَبَسَتْ عِظَامُنَا وَزَالَ أَمَلُنَا، وَقَدْ فَنِينَا.» ١٢ لِذَا تَنْبَأُ وَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: يَا شَعْبِي، سَأَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا، وَسَأُعِيدُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ حِينَئِذٍ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ١٤ ثُمَّ أَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ وَأَقِيمُكُمْ»

عَلَى أَرْضِكُمْ. حِينْتُدُّ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ

### وَاحِدَةٌ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا ثَانِيَةٌ

١٥ ثُمَّ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ: ١٦ «يَا إِنْسَانُ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيُوذَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ». وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: «لِيُوسُفَ وَأَفْرَائِيمَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُرتَبِطِينَ بِهِمْ». ١٧ ثُمَّ ضَعَّ العَصَوَيْنِ مَعًا لِتَشْكَلَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ١٨ وَحِينَ يَسْأَلُكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ: «مَاذَا تَقْصِدُ أَنْ تَقُولَ لَنَا مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ العَصَوَيْنِ؟» ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: سَأَخُذُ عَصًا عَشِيرَةِ يوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَائِيمَ وَالْقَبَائِلَ الْمُرتَبِطَةَ بِهِ، وَسَأَضَعُهَا عَلَى عَصَا قَبِيلَةِ يَهُوذَا، فَأَجْعَلُهُمَا عَصًا وَاحِدَةً فِي يَدِي». ٢٠ أَمْسِكْ هَاتَيْنِ العَصَوَيْنِ اللَّتَيْنِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ لِيُروُهُمَا. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلهُ: سَأَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ حَيْثُ ذَهَبُوا، فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَسَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي أَرْضِهِمْ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. «وَسَيَكُونُ لَهَا مَلِكٌ وَاحِدٌ! وَلَنْ تَكُونَ أُمَّتَيْنِ فِيمَا بَعْدَ. ٢٣ وَلَنْ يَعُودُوا يَتَجَسَّسُونَ بِأَصْنَافِهِمُ القُدْرَةَ وَيُبْكِلُ جَرَائِمَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ الأُخْرَى. سَأُنْقِذُهُمْ مِنْ كُلِّ خَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، وَسَأُطَهِّرُهُمْ، فَيَكُونُونَ شَعْبِي وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ.

٢٤ «وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ مَلَكًا عَلَيْهِمْ. سَيَكُونُ عَلَيْهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ. وَسَيَعِيشُونَ وَفَقَ أَحْكَامِي، وَيُطِيعُونَ شَرَائِعِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ حِينْتُدُّ، سَيَسْكُنُونَ فِي الأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِخَادِمِي يَعْقُوبَ حَيْثُ سَكَنَ أَجْدَادُهُمْ. حِينْتُدُّ، سَيَسْكُنُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ، وَسَيَكُونُ خَادِمِي دَاوُدَ قَائِدَهُمْ إِلَى الأَبَدِ. ٢٦ وَسَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ إِلَى الأَبَدِ. سَأَبَارِكُهُمْ وَأَكْثُرُهُمْ وَأَقِيمُ هَيْكَلِي فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ سَيَكُونُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهِمْ. سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ، وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي. ٢٨ حِينْتُدُّ، سَتَعْرِفُ الأُمَّةُ أَنِّي أَنَا اللَّهُ الَّذِي يَقْدَسُ إِسْرَائِيلَ وَيَجْعَلُهَا أُمَّةً خَاصَّةً، بِإِقَامَةِ بَيْتِي المُقَدَّسِ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الأَبَدِ.»

### نُبُوَّةٌ عَنْ جُوجُ

## ٣٨

١ أَتَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ اللَّهِ : ٢ «يَا إِنْسَانُ، \* التَّفَّتْ إِلَى جُوجِ الَّذِي مِنْ أَرْضِ  
مَاجُوجَ رَيْسِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَنَبَأَ عَنْهُ. ٣ قُلْ لَهُ: > هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ  
الرَّبُّ الْإِلَهُ: يَا جُوجُ، يَا رَيْسَ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، أَنَا ضِدُّكَ! ٤ سَأَجْبِرُكَ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى  
الْمَكَانِ الَّذِي أَتَيْتَ مِنْهُ. سَأُضِعُّ خَطَاطِيفَ فِي فِكَ وَأَسْحَبُكَ بِهَا. وَسَأَسْحَبُ كُلَّ قَوَاتِكَ  
وَفِرْسَانِكَ وَسَاتِقِي مَرْكَبَاتِكَ اللَّابِسِينَ ثِيَابًا بَهِيَّةً، وَجِيشَكَ الْعَظِيمَ اللَّابِسِينَ دُرُوعًا وَالْحَامِلِينَ  
تُرُوسًا وَسَيُوفًا. ٥ وَمَعَهُمْ فَارِسٌ وَكُوشٌ وَفُوطُ اللَّابِسُونَ دُرُوعًا وَخُودًا. ٦ وَمَعَهُمْ جُومُرٌ  
وَجِيُوشَهَا وَبَيْتٌ تُوْجْرَمَةُ مِنْ أَقْصَى الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ جِيُوشِهَا. مَعَكَ يَا جُوجُ شُعُوبٌ  
كَثِيرَةٌ جِدًّا.

٧ «فَاسْتَعِدَّ يَا جُوجُ لِلدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ الْجِيُوشِ الَّتِي تَجْمَعُ حَوْلَكَ. ٨ فَبَعْدَ  
قَرَّةٍ طَوِيلَةٍ، سَتَبْلُغُ بِمَهْمَتِكَ. وَسَتَأْتِي فِي الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي نَجَتْ مِنَ السَّيْفِ،  
إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ فِي حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْخِرَابِ، وَإِلَى شَعْبٍ جُمِعَ مِنْ كُلِّ  
الْأُمَّمِ، وَهُوَ يَسْكُنُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي أَرْضِهِ. ٩ سَتَهْجُمُهُمْ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ كَعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ  
وَمُخْرِبَةٍ، وَكَسَحَابَةٍ تَأْتِي أَنْتَ وَجِيُوشَكَ وَالْأُمَّمُ الْكَثِيرَةَ الَّتِي مَعَكَ فَتُغْطِي الْأَرْضَ.  
١٠ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: > فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتَخْطُرُ عَلَى بَالِكَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ،  
فَتُخَطِّطُ خُطَطًا شَرِيرَةً. ١١ سَتَقُولُ فِي نَفْسِكَ: سَأَهْجُمُ عَلَى بَلَدٍ يَمْتَلِئُ بِالْقُرَى غَيْرِ الْمَحْصَنَةِ.  
إِنَّهَا أَرْضٌ هَادِئَةٌ يَسْكُنُ فِيهَا النَّاسُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ فِي مَدَنٍ بِلِ أَسْوَارٍ وَلَا بَوَابَاتٍ مَنِيعةً.  
١٢ سَتَهْجُمُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتَنْهَبَ وَتَسْلُبَ. سَتَضَعُ يَدَكَ عَلَى الْخِرَابِ الَّتِي أُعِيدَ السَّكْنُ  
فِيهَا وَعَلَى شَعْبٍ جُمِعَ ثَانِيَةً مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ، شَعْبٍ يَمْلِكُ مَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا أُخْرَى وَيَعِيشُ  
فِي أَفْضَلِ حَالٍ.»

\* ٣٨:٢ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

١٣ «تَقُولُ لَكَ سَبَأٌ وَدَدَانٌ وَتِجَارٌ تَرْشِدُشِ وَكُلُّ مَحَارِبِيَا: > هَلْ أَتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ الْحَرْبِ؟ هَلْ جَمَعْتَ جِيُوشَكَ لِأَجْلِ النَّهْبِ؟ هَلْ جِئْتَ لِأَخْذِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَمَاشِيَةٍ وَأَمْلَاكٍ أُخْرَى؟ هَلْ أَتَيْتَ لِأَخْذِ غَنَائِمِ حَرْبٍ كَثِيرَةٍ؟>

١٤ «يَا إِنْسَانُ، تَبْنَا عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: > هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، حِينَ يَكُونُ شَعْبِي مُسْتَقْرَأً بِأَمَانٍ، سَتَرْفَعُ نَفْسَكَ. ١٥ حِينَئِذٍ، سَتَأْتِي مِنْ مَكَانِكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ، وَسَتَكُونُ مَعَكَ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ. سَيَشْكُلُونَ جِيُوشًا عَظِيمَةً، وَسَيَكُونُونَ جَمِيعًا فُرْسَانًا مَهْرَةً. ١٦ ثُمَّ سَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ. يَا جُوجُ، سَأْتِي بِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ إِلَى أَرْضِي. سَأَعْمَلُ هَذَا لِتَعْرِفَ الْأُمَّمُ عَنِّي. سَيَحْدُثُ هَذَا حِينَ أَسْتَخْدِمُكَ لِأُظْهِرَ قُدَاسَتِي وَتَمِيزِي.»>

١٧ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: > «قَبْلَ سَنَوَاتٍ، وَفِي مَرَّاتٍ سَابِقَةٍ، اسْتَخْدَمْتُ خُدَّامِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ لِلْحَدِيثِ عَنِ إِنْسَانٍ سَأْتِي بِهِ لِمُعَاقَبَةِ إِسْرَائِيلِ. وَأَنْتَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ! ١٨ > «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، الَّذِي يَأْتِي فِيهِ جُوجُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلِ، سَتُنَارُ غَيْرَتِي عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَأَغْضَبُ غَضَبًا شَدِيدًا. ١٩ قَدْ تَكَلَّمْتُ بِغَضَبِي الشَّدِيدِ، وَأَقْسَمْتُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَتَكُونُ هُنَاكَ هَزَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلِ. ٢٠ فَسِيرْتَجِفُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتُ الْحُقُولِ وَالزَّوْاحِفُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. سَتُحْطَمُ الْجِبَالُ، وَتَسْقُطُ الْمُرْتَفَعَاتُ، وَالْأَسْوَارُ سَتُسَوَّى بِالْأَرْضِ.»>

٢١ > «حِينَئِذٍ، سَادَعُو الْمَوْتَ لِأَيَّتِي عَلَى جِبَالِي ضِدَّهُ. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ. وَسَيَرْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ. ٢٢ حِينَئِذٍ، سَأَعَاقِبُهُ بِالْأَوْبَةِ وَالِدَّمَ وَالْأَمْطَارَ وَالْعَوَاصِفِ الرَّعْدِيَّةِ وَالْبَرْدِ. سَأَمْطُرُ نَارًا وَكَبْرِيْتًا مُشْتَعَلًا عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ جِيُوشِهِ وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي مَعَهُ. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَأُظْهِرُ عَظْمَتِي وَقُدَاسَتِي، وَسَأَعْلِنُ ذَاتِي أَمَامَ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْرِفُونَ أَنَّي أَنَا اللَّهُ.»>



## هَزِيمَةُ جُوج

٣٩

١ «وَأَنْتَ يَا إِنْسَانُ، تَنْبَأُ عَنْ جُوجِ وَقُلْ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «أَنَا ضِدُّكَ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكِ وَتُوبَالِ. ٢\* سَأَجْعَلُكَ تَغْيِيرَ أَتْجَاهَكَ وَأَقُودُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأَحْضُرُكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ سَأَضْرِبُ الْقَوْسَ فَيَقَعُ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَتَقَعُ السَّهَامُ مِنْ يَدِكَ الْيَمْنَى. ٤ وَعَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، سَتَسْقُطُ أَنْتَ وَجَمِيعُ فِرْقِ جَيْشِكَ وَكُلُّ الْآخَرِينَ مَعَكَ وَتَقْتُلُونَ. وَسَأَتْرُكُكَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِكُلِّ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِكُلِّ حَيَوَانَاتِ السُّهُولِ الْبَرِّيَّةِ. ٥ فَسَتَسْقُطُونَ فِي السُّهُولِ الْمَكْشُوفَةِ. لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٦ «سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَرْضِ جُوجِ وَعَلَى سُكَّانِ الْمَنَاطِقِ السَّاحِلِيَّةِ السَّاكِنَةِ بِأَمَانٍ. حَيْثُذُ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ. ٧ فَهَكَذَا سَأُقَدِّسُ اسْمِي وَأَجْعَلُهُ مَعْرُوفًا وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَسْمَحَ بِأَنْ يَتَنَجَّسَ اسْمِي ثَانِيَةً. سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنَّي أَنَا اللَّهُ، قَدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ٨ سَيَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ! يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.

٩ «حَيْثُذُ، سَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَيُوقِدُونَ النَّارَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالتُّرُوسَ وَالْحَطَّاطِيْفَ وَالْأَقْوَاسَ وَالسَّهَامَ وَالْعَصِيَّ وَالرِّمَاحَ. وَسَيَقُومُونَ بِحَرْقِهَا مَدَّةَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ. ١٠ لَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا خَشَبًا مِنَ الْحُقُولِ أَوْ الْغَابَاتِ، أَوْ أَنْ يَقْطَعُوا آيَةَ شَجَرَةٍ لِأَنَّهُمْ سَيَسْتَعْمِدُونَ الْأَسْلِحَةَ كَقُودٍ لِلنَّارِ. سَيَسْلِبُونَ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَسْلِبُوهُمْ، وَيَهْبُونَ الَّذِينَ أَتَوْا لِيَهْبُوهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

\* ٣٩:١ يَا جُوجُ - أَيُّهَا الرَّئِيسُ الْأَعْلَى لِمَاشِكِ وَتُوبَالِ أَوْ «يَا جُوجُ - يَا رِئِيسَ رُوشَ وَمَاشِكِ وَتُوبَالِ.»

١١ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَأَعِينُ مَكَانَ دَفْنِ لُجُوجٍ فِي إِسْرَائِيلَ، وَسَيَكُونُ هَذَا الْمَكَانُ هُوَ وَادِي الْمُسَافِرِينَ، إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ\*. وَسَتَعْلَقُ قُبُورُ ذَلِكَ الْوَادِي الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمُسَافِرِينَ، حَيْثُ سَيَدْفِنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُوجًا وَجِيُوشَهُ الْكَبِيرَةَ هُنَاكَ. وَسَيَغَيِّرُونَ اسْمَهُ إِلَى «وَادِي جِيُوشِ جُوجِ». ١٢ سَيَحْتَاجُونَ إِلَى سَبْعَةِ شُهُورٍ لِدَفْنِهِمْ حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ. ١٣ سَيَدْفِنُهُمْ شَعْبُ الْأَرْضِ، وَسَيَذْبَعُ صِيَتَهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجْلَبَ الْمَجْدَ فِيهِ لِنَفْسِي.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

١٤ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ الْقَتْلِ الَّذِينَ مَا زَالُوا مُلْقِينَ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى يَطْهَرُوا الْأَرْضَ. وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعَةِ شُهُورٍ، سَتَبْدَأُ الْمَجْمُوعَةُ عَمَلَهَا. ١٥ وَإِنْ رَأَى أَيُّ عَابِرٍ عَظْمًا بَشَرِيًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ عَلَامَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْفَرِيقَ الْمَسْئُولَ عَنِ الدَّفْنِ وَيَدْفِنُونَهُ فِي وَادِي الْمَوْتِ. ١٦ وَسَيَكُونُ اسْمُ الْمَقْبَرَةِ هَمُونَةَ، وَبِعَمَلِهِمْ ذَلِكَ سَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.»

١٧ «أَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانُ، فَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «قُلْ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ: تَعَالَى! تَجْمَعِي مِنْ كُلِّ مَكَانٍ! تَعَالَى إِلَى الذَّيْحَةِ الَّتِي ذَبَحْتَهَا وَأَعَدَدْتَهَا لَكَ! هُنَاكَ وَهَيْمَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. تَعَالَى وَكُلِّي لَحْمًا وَأَشْرِبِي دَمًا. ١٨ سَتَأْكُلِينَ لَحْمَ مُقَاتِلِينَ، وَتَشْرَبِينَ دَمَ نَبْلَاءٍ! كُلُّهُمْ كَبَاشِ الْمَرَاعِي الْمُسَمَّنَةِ، وَكُتْيُوسٍ وَثِيرَانَ مَرَاعِي بَاشَانَ الْخَضْرَاءِ. ١٩ سَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى تَشْبَعِي، وَسَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى تَسْكُرِي مِنَ الذَّيْحَةِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لَكَ. ٢٠ سَتَأْكُلِينَ وَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي، إِذْ سَتَأْكُلِينَ الْفُرْسَانَ وَسَائِغِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْمُقَاتِلِينَ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢١ «ثُمَّ سَأُظْهِرُ مَجْدِي وَسَطَ كُلِّ الْأُمَّمِ، وَسَتَرَى كُلُّ الْأُمَّمِ حُكْمِي الَّذِي نَفَذْتَهُ، وَسَيَرُونَ قُوَّتِي الَّتِي سَأُظْهِرُهَا ضِدَّهُمْ. ٢٢ وَلِذَا، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَيَعْرِفُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ\*. ٢٣ حِينَئِذٍ، سَتَعْرِفُ كُلُّ الْأُمَّمِ أَنِّي أَنَا وَرَاءَ سِنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ خَطَايَاهُمْ، وَلِأَنَّهُمْ عَصَوْنِي وَتَمَرَدُوا عَلَيَّ. وَلِذَا ابْتَعَدْتَ عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ

الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ بِالسُّيُوفِ. ٢٤ تَعَامَلْتُ مَعَهُمْ بِحَسَبِ جِرَائِمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الْبَشِيعَةِ، وَابْتَعَدْتُ عَنْهُمْ.»

٢٥ لهذا، هذا هو ما يقوله الربُّ الإلهُ: «سَأُعِيدُ مَجْدَ يَعْقُوبَ وَمَا أُخَذَ مِنْهُ، وَسَأَتَعَامَلُ بِمَحَبَّتِي مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِغَيْرَتِي عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ. ٢٦ وَحِينَ يَعُودُونَ إِلَى أَمَانٍ أَرْضِهِمْ، حَيْثُ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يُخِيفُهُمْ، سَيَزُولُ عَارُهُمْ، وَسَيَنْتَبِي تَمْرَدَهُمْ عَلَيَّ! ٢٧ سَيَتِمُّ ذَلِكَ حِينَ أُعِيدُهُمْ مِنْ وَسْطِ الْأُمَمِ الْأَجْنِبِيَّةِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ وَحِينَ تَرَاهُمْ الْأُمَمُ الْكَثِيرَةَ وَهُمْ يُقَدِّمُونَ لِي مَا أَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَالاحْتِرَامِ. ٢٨ فَبَعْدَ سَبْيِي لَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُمَمِ، وَإِعَادَتِي لَهُمْ جَمِيعًا إِلَى أَرْضِهِمْ، سَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا إِلَهُهُمْ! وَلَنْ أَتْرَكَ أَحَدًا مِنْهُمْ هُنَاكَ فِيمَا بَعْدَ. ٢٩ حِينَئِذٍ، لَنْ أَبْتَعِدَ عَنْهُمْ لِأَنِّي سَأَكُونُ قَدْ سَكَبْتُ رُوحِي عَلَيْهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### الهِيكَلُ الْجَدِيدُ

٤٠  
١ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّنِيِّ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ لِهَزِيمَةِ الْقُدْسِ وَخَرَابِهَا، أَتَتْ عَلَيَّ يَدُ اللَّهِ، فَحَمَلَنِي إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢ حَمَلَنِي بِالرُّؤْيِ الْإِلَهِيَّةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا عَلَى نَاحِيَتِهِ الْجَنُوبِيَّةِ أَيْبِيَّةً بَدَتْ كَأَنَّهَا مَدِينَةٌ. ٣ أَخَذَنِي نَحْوَ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مَنظُرُهُ كَالْبُرُونِزِ اللَّامِعِ، وَفِي يَدِهِ خَيْطُ قِيَاسٍ وَعَصَا قِيَاسٍ، يَقِفُ عِنْدَ الْبَوَابَةِ. ٤ فَقَالَ الرَّجُلُ: «يَا إِنْسَانُ، أَنْظِرْ بَعِينِيكَ وَاسْتَمِعْ بِأَذْنِيكَ وَأَنْتَبِهْ بِذَهْنِكَ إِلَى كُلِّ مَا سَأُرِيهِ لَكَ. فَقَدْ أُرْسِلْتُ إِلَى هُنَا لِأُرِيكَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَلِكِي نُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَاهُ.»

\* ٤:٤٠ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

## السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

٥ رَأَيْتُ سُورًا يُحِيطُ بِالْهَيْكَلِ بِالْكَامِلِ. وَكَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ عَصَا قِيَاسٍ طُولُهَا سِتُّ أذْرُعٌ \*طَوِيلَةٌ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَكَفًّا وَاحِدَةً - فَقَاسَ سُمْكَ الدَّهْلِيزِ، فَكَانَ سُمْكُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً وَارْتِفَاعُهُ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً.

٦ وَحِينَ أَتَى إِلَى الْبَوَابَةِ الَّتِي نَحْوَ الشَّرْقِ، صَعِدَ دَرَجَاتِهَا. وَقَاسَ عَرْضَ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَقَاسَ عَرْضَ الْعَتَبَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَانَ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً أَيْضًا.

٧ وَقَاسَ أبعادَ الْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، فَكَانَ طُولُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً، وَعَرْضُهَا عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. وَيَجْمَعُ الْحِجْرَاتُ جِدَارَ سُمْكُهُ خَمْسُ أذْرُعٍ. وَعَرْضُ عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ عِنْدَ دَهْلِيزِ الْبَوَابَةِ عَصَا قِيَاسٍ وَاحِدَةً. ٨ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، ٩ فَكَانَ عَرْضُهُ ثَمَانِي أذْرُعٍ، وَجِدْرَانُهُ الْجَانِبِيَّةُ ذِرَاعَيْنِ. هَذَا هُوَ دَهْلِيزُ الْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

١٠ أَمَّا الْحِجْرَاتُ الَّتِي فِي مَمْرِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَهِيَ ثَلَاثُ حِجْرَاتٍ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الْمَمْرِ. وَكَانَتْ لِجَمِيعِ الْحِجْرَاتِ الْمَقَائِيسُ نَفْسُهَا، وَلِجِدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ الْمَقَائِيسُ نَفْسُهَا فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ١١ وَقَاسَ مَدْخَلَ الْبَوَابَةِ، فَكَانَ عَرْضُهُ عَشْرَ أذْرُعٍ، وَطُولُهُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ١٢ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْجِدَارِ الْمُنْحَفِضِ الَّذِي أَمَامَ الْحِجْرَاتِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً، وَسُمْكُهُ ذِرَاعًا وَاحِدَةً. أَمَّا الْحِجْرَاتُ فَكَانَتْ مَرَبَعَةً: سِتُّ أذْرُعٍ طَوْلًا وَعَرْضًا.

١٣ وَقَاسَ مَمْرَ الْبَوَابَةِ مِنْ طَرَفِ سَقْفِ حِجْرَةٍ إِلَى طَرَفِ سَقْفِ الْحِجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَ عَرْضُ الْمَمْرِ ثَمَسًا وَعَشْرِينَ ذِرَاعًا. وَالْحِجْرَاتُ وَأَبْوَابُهَا مُتَقَابِلَةٌ. ١٤ ثُمَّ قَاسَ الْمَسَافَةَ بَيْنَ عَارِضَةِ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَارِضَةِ السَّاحَةِ الْحَيْطَةِ بِالْبَوَابَةِ، فَكَانَتْ سِتِّينَ ذِرَاعًا. ١٥ أَمَّا

\* ٤٠:٥ أذرع مفردها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تُعادل أربعة وأربعين سنتمترًا وأربعة ملهترات (وهي الذراع القصيرة). أو تُعادل إحدى وخمسين سنتمترًا وثمانين ملهترات (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.

المسافة من واجهة البوابة الخارجية إلى واجهة دهليز البوابة الداخلية فكانت خمسين ذراعاً. ١٦ وللحجرات والجدران الجانبية نوافذ واسعة من الداخل وضيقة من الخارج، من داخل ممر البوابة. وهكذا الأمر بالنسبة للدهليز، له نوافذ واسعة من الداخل وضيقة من الخارج. وكانت الجدران الجانبية مزينة بنقوش أشجار نخيل نافرة.

١٧ ثم أخذني إلى الساحة الخارجية، فرأيت ثلاثين حجرة ورصيفاً حول كل الساحة الخارجية، وكانت أبواب الحجرات في الساحة. ١٨ وكان عرض الرصيف الأسفل بطول البوابة، وكان يغطي المنطقة ما بين الحجرات على طول السور والطرف الداخلي للبوابة. ١٩ ثم قاس عرض الساحة الداخلية من طرف الرصيف السفلي وحتى الطرف الخارجي للساحة الداخلية، فكان مئة ذراع. وكانت الجهة الشمالية مثل الجهة الشرقية.

٢٠ وقاس الرجل طول البوابة الشمالية للساحة الخارجية وعرضها. ٢١ وكان لتلك الساحة ثلاث حجرات على كل جانب من جانبيها، ومقاييس قاعها مثل مقاييس قاعة البوابة الأولى. طول ممر البوابة خمسون ذراعاً، وعرضه خمس وعشرون ذراعاً. ٢٢ أما مقاييس النوافذ والأروقة وأشجار النخيل، فمثل مقاييس البوابة الشرقية. وكان يصعد إلى الدهليز الخارجي بسبع درجات. ٢٣ ومقابل البوابة الشمالية - كما هو الحال في الشرقية - هناك بوابة تقود إلى الساحة الداخلية. فقاس المسافة بين البوابتين، فكانت مئة ذراع.

٢٤ ثم أخذني إلى الجهة الجنوبية من الساحة، فكان هناك بوابة ثالثة. فقاس الرجل الجدران الجانبية والأروقة، فكانت مثل مقاييس البوابات الأخرى. ٢٥ وكانت هناك نوافذ واسعة من الداخل وضيقة من الخارج حول البوابة وأروقتها، تماماً كالبوابات الأخرى. وكان طول ممر البوابة خمسين ذراعاً، وعرضه خمساً وعشرين ذراعاً. ٢٦ وكانت هناك سبع درجات للصعود إلى الدهليز الخارجي، ونقوش نافرة لأشجار نخيل على الجدران الداخلية للبوابة. ٢٧ وكانت هناك بوابة جنوب الساحة الداخلية، فقاس المسافة بينها وبين البوابة الداخلية، فكانت مئة ذراع.

## السَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

٢٨ ثُمَّ أَخَذَنِي عَبْرَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَقَاسَ الرَّجُلُ الْبَوَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ، فَكَانَتْ مَقَايِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٢٩ وَمَقَايِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْجَانِبِيَّةِ وَدَهْلِيزِهَا كَمَقَايِسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. وَكَانَتْ لَهَا نَوَافِدُ حَوْلَهَا كَالْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. فَكَانَ طُولُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. ٣٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ عَلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ، طُولُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ أذْرُعًا. ٣١ وَهِيَ الْقَاعَةُ الَّتِي مِنْ جِهَةِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. وَهُنَاكَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ عَلَى عَوَارِضِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْقَاعَةِ، وَلِلْبَوَابَةِ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِسُ تِلْكَ الْبَوَابَةِ كَمَقَايِسِ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٣٣ وَكَانَتْ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهَا وَجُدْرَانِهَا الْقَصِيرَةِ وَمَمَرَاتِهَا مِثْلَ الْبَقِيَّةِ. وَهِيَ نَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ وَمَمَرَاتٌ. طُولُ مَمَرِ الْبَوَابَاتِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٤ كَانَتْ قَاعَتُهَا الْخَارِجِيَّةُ عِنْدَ الطَّرْفِ الدَّاخِلِيِّ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَارِضَتِي الْبَوَابَةِ مِنَ الْجَانِبِينَ نَقْشٌ نَافِرٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَلِكُلِّ بَوَابَةٍ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تَقُودُ إِلَى الْقَاعَةِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَكَانَتْ مَقَايِسُهَا مِثْلَ الْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. ٣٦ وَكَانَتْ لَهَا حُجْرَاتٌ وَأَرْوَقَةٌ وَنَوَافِدُ وَاسِعَةٌ مِنَ الدَّاخِلِ وَضَيْقَةٌ مِنَ الْخَارِجِ، كَالْبَوَابَاتِ الْأُخْرَى. طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا. ٣٧ وَعَلَى الْجُدْرَانِ الدَّاخِلِيِّ لِلْبَوَابَاتِ الْمُوجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ نَقُوشٌ نَافِرَةٌ لِأَشْجَارِ نَخِيلٍ. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَيْهَا بِثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

### حُجْرَاتُ إِعْدَادِ الذَّبَائِحِ

٣٨ وَكَانَ فِي أَرْوَقَةِ الْبَوَابِ مَرْتُّ يَتَوَدُّ إِلَى الْحُجْرَاتِ الَّتِي كَانَ الْكَهَنَةُ يَغْسِلُونَ فِيهَا  
الذَّبَائِحَ. ٣٩ وَكَانَ فِي دِهْلِيزِ الْبَوَابِ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْمَدْخَلِ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ  
وَالذَّبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَّبَائِحِ الذَّنْبِ. ٤٠ وَفِي الْجِهَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَفِي نِهَابَةِ الدَّرَجِ الْمُؤَدِّيِ إِلَى  
الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ كَانَتْ هُنَاكَ طَاوِلَتَانِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ دِهْلِيزِ الْبَوَابِ. ٤١ أَيْ أَرْبَعُ  
طَاوِلَاتٍ فِي الْخَارِجِ وَأَرْبَعُ فِي الدَّاخِلِ بِجَانِبِ مَدْخَلِ الدِهْلِيزِ. وَكَانَتْ الذَّبَائِحُ تُذْبَحُ  
عَلَى تِلْكَ الطَاوِلَاتِ. ٤٢ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْبَعُ طَاوِلَاتٍ لِلذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ حَجَرٍ  
مَنْحُوتٍ، طُولُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفُ الذِّرَاعِ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ  
وَاحِدَةٌ. وَكَانُوا يَضَعُونَ عَلَى هَذِهِ الطَاوِلَاتِ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَحْدَمَةَ فِي ذَبْحِ الذَّبَائِحِ الْمُخْتَلَفَةِ.  
٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ خَطَايِيفُ طُولُهَا شِبْرٌ حَوْلَ مِحِيطِ الدِهْلِيزِ، وَلَكِنَّ الْمَوَائِدَ كَانَتْ لِلْحَمِّ  
التَّقْدِمَاتِ وَالْقَرَابِينِ.

### حُجْرَاتُ الْكَهَنَةِ

٤٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَتَانِ لِلْقَادَةِ عِنْدَ بَوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، إِحْدَاهُمَا مُتَّصِلَةٌ بِالْبَوَابِ  
الشَّمَالِيَّةِ وَتُوجَّاهُ الْجَنُوبَ، وَالثَّانِيَةُ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَوَابِ الْجَنُوبِيَّةِ، وَتُوجَّاهُ الشَّمَالَ. ٤٥ فَقَالَ  
لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ هِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْهَيْكَلِ.  
٤٦ أَمَّا الْحُجْرَةُ الَّتِي بِاتِّجَاهِ الشَّمَالَ، فَهِيَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ حِرَاسَةٌ وَخِدْمَةٌ الْمَذْبَحِ. هُوَ لِأَنَّ  
الْكَهَنَةَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، وَهُمْ الْوَحِيدُونَ مِنْ قَبِيلَةِ لَأَوِي الَّذِينَ يُسْمَحُ لَهُمْ بِالاقْتِرَابِ  
مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ لِحُدُومَتِهِ.» ٤٧ ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ الدَّاخِلِيَّةَ، فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ  
وَعَرْضُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ. وَكَانَ الْمَذْبَحُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ مُبَاشَرَةً.

## قَاعَةُ الْمَيْكَلِ

٤٨ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى دَهْلِيزِ الْمَيْكَلِ. فَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ لِلدَّهْلِيزِ، فَكَانَ عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَعَرْضُ الْبَوَابَةِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنَ الْجِهَتَيْنِ. ٤٩ وَكَانَ طُولُ الدَّهْلِيزِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ اثْنَتَيْ عَشَرَ ذِرَاعًا. وَكَانَ يُصْعَدُ إِلَى الدَّهْلِيزِ بَعَشْرَ دَرَجَاتٍ. وَعَلَى الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةِ أَعْمَدَةٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.

## الْقُدْسُ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي الرَّجُلُ إِلَى الْمَيْكَلِ نَفْسِهِ. وَقَاسَ الْجُدْرَانَ الْجَانِبِيَّةَ، فَكَانَ سُمْكُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّ أَذْرُعٍ. ٢\* وَكَانَ عَرْضُ الْمَدْخَلِ عِشْرَ أَذْرُعٍ. فَكَانَ جَانِبًا الْمَدْخَلِ بِطُولِ خَمْسِ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. وَقَاسَ هَذِهِ الْحُجْرَةَ، فَكَانَ طُولُهَا أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا.

## قُدْسُ الْأَقْدَاسِ

٣ وَدَخَلَ إِلَى الْحُجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَقَاسَ الْحَائِطَيْنِ الْجَانِبِيَّيْنِ، فَكَانَ الْوَاحِدُ بِسُمْكِ ذِرَاعَيْنِ، وَبِارْتِفَاعِ سِتِّ أَذْرُعٍ. أَمَّا طُولُ الْمَدْخَلِ نَفْسِهِ فَكَانَ سَبْعَ أَذْرُعٍ. ٤ وَقَاسَ طُولَ الْحُجْرَةِ، فَكَانَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ عَرْضُهَا عِنْدَ الْجِدَارِ الَّذِي يَفْصَلُهَا عَنِ الْحُجْرَةِ الْخَارِجِيَّةِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.»

\* ٤١:١ أذرع مفردتها ذراع، وهي وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا وأربعة ملهترات (وهي الذراع القصيرة). أو تعادل إحدى وخمسين سنتمترًا وثمانين ملهترات (وهي الذراع الطويلة - الرسمية). والقياس هنا، وفي بقية كتاب حزقيال، هو بالذراع الطويلة.



## حُجْرَاتٌ أُخْرَى

٥ ثُمَّ قَاسَ سُمْكَ جِدَارِ الْهِيكَلِ، فَكَانَ سِتُّ أذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ حُجْرَاتٌ جَانِبِيَّةٌ حَوْلَ الْهِيكَلِ مِنَ الْخَارِجِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ أَرْبَعَ أذْرُعٍ. ٦ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحُجْرَاتُ فِي ثَلَاثَةِ طَوَائِقَ، بِحَيْثُ كَانَ فِي كُلِّ طَائِقٍ ثَلَاثُونَ حُجْرَةً. وَكَانَ هُنَاكَ بَرُوزَاتٌ مِنْ جِدَارِ الْهِيكَلِ تَدْعَمُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ. وَكَانَتْ الْجُسُورُ الْأَفْقِيَّةُ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ تَعْتَمِدُ عَلَى هَذِهِ الْبَرُوزَاتِ، وَلَمْ تَكُنْ مُرْتَبِطَةً بِجِدَارِ الْهِيكَلِ نَفْسِهِ. ٧ وَكَانَتْ الْحُجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ تَلْفُ كُلَّ جَوَانِبِ الْهِيكَلِ. لِهَذَا كَانَتْ الْغُرْفُ أَكْثَرَ عَرْضًا فِي الْأَعْلَى. وَهُنَاكَ دَرَجٌ يَقُودُ مِنَ الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ إِلَى الْأَوْسَطِ وَمِنْ ثَمَّ إِلَى الطَّائِقِ الْأَعْلَى.

٨ وَرَأَيْتُ قَاعِدَةً حَوْلَ الْهِيكَلِ كَانَتْ أَسَاسَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، وَكَانَتْ بَارْتِفَاعَ عَصَا قِيَاسٍ كَامِلَةً. ٩ وَكَانَ سُمْكَ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ خَمْسَ أذْرُعٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَنطَقَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَيْنَ حُجْرَاتِ الْهِيكَلِ الْجَانِبِيَّةِ ١٠ وَحُجْرَاتِ الْكَهَنَةِ، الَّتِي عَلَى طُولِ جِدَارِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ عَرْضُهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَتْ تُحِيطُ بِالْهِيكَلِ. ١١ وَكَانَ بَابُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ مِنْ جِهَةِ الْقَاعِدَةِ الْمَرْتَفِعَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ مَدْخَلٌ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ عَلَى الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ وَآخَرَ عَلَى الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. وَكَانَتْ الْقَاعِدَةُ الْمَرْتَفِعَةُ بَعْرَضٍ خَمْسِ أذْرُعٍ.

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَبْنًى مِنَ النَّاحِيَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنَ الْهِيكَلِ. كَانَ عَرْضُ هَذَا الْمَبْنَى سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُهُ تِسْعِينَ ذِرَاعًا. وَكَانَ سُمْكَ جُدْرَانِهِ خَمْسَ أذْرُعٍ تُحِيطُ بِكُلِّ الْمَبْنَى. ١٣ وَقَاسَ الْهِيكَلِ، فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ، وَكَانَ طُولُ الْمَبْنَى الْغَرْبِيِّ وَالسَّاحَةِ الْمَحْصُورَةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ أَيْضًا. ١٤ وَكَانَ عَرْضُ وَاجِهَةِ الْهِيكَلِ وَالسَّاحَةِ مِنَ النَّاحِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

١٥ ثُمَّ قَاسَ عُمُقَ الْمَبْنَى فِي الْمَنطَقَةِ الْمُحْرَمَةِ فِي مُؤَخَّرِ الْمَبْنَى، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِلَى الْجِدَارِ.

كَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدُسُ وَأَرْوَقَةٌ سَاحَةٌ الْهَيْكَلِ ١٦ وَالْعَتَبَاتُ وَالنَّوَاذِ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّخْلِ وَالضَّيْقَةُ مِنَ الْخَارِجِ وَالطَّوَابِقُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمَرَّاتِ، كُلُّهَا مَغْطَاءَةٌ بِالْوَاكِ خَشْبِيَّةٌ عِنْدَ الْعَتَبَاتِ وَحَوْلَ كُلِّ الْهَيْكَلِ، وَمِنَ الْأَرْضِيَّةِ وَحَتَّى النَّوَاذِ. وَكَانَتْ نَوَاذِ الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنَ الْجِدَارِ أَعْلَى مِنَ الْمَرِّ، وَهِيَ مَغْطَاءَةٌ بِالْوَاكِ خَشْبِيَّةٌ أَيْضًا. ١٧ وَعَلَى جَمِيعِ جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَخَارِجِهِ، ١٨ نَقُوشٌ نَافِرَةٌ لِكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ: شَجَرَةٌ نَخِيلٍ بَيْنَ كُلِّ كُرُوبِيمٍ، وَلِكُلِّ كُرُوبٍ وَجْهَانِ، ١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ، وَالْآخَرُ وَجْهٌ أَسَدٍ يَنْظُرُ إِلَى شَجَرَةِ النَّخِيلِ الَّتِي بِجُورِهِ. وَكَانَتْ هَذِهِ الصُّورُ مَنقُوشَةً عَلَى الْجُدْرَانِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ ٢٠ مِنْ أَسْفَلِ الْمَبْنَى إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ. وَكَذَلِكَ عَلَى جُدْرَانِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٢١ وَكَانَتْ عَوَارِضُ أَبْوَابِ الْقُدُسِ مُرَبَّعَةً. وَأَمَامَ مَدْخَلِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مَا بَدَأَ ٢٢ كَمَذْجٍ مِنَ الْخَشْبِ، ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ. وَكَانَتْ لَهُ زَوَايَا بَارِزَةٌ. وَقَاعِدَتُهُ وَجُدْرَانُهُ مِنْ خَشْبٍ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الْقَائِمَةُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.»

٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مِنَ الْقُدُسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَابٌ مُرْدَوْجٌ ٢٤ يَتَكَوَّنُ مِنْ جُزْأَيْنِ لِهَمَا مَفَاصِلُ يَنْطَوِيَانِ عَلَيْهِمَا. ٢٥ كَانَ عَلَى الْأَبْوَابِ نَحْتٌ لِكُرُوبِيمَ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ، تَمَامًا كَمَا هُوَ عَلَى الْجُدْرَانِ. كَمَا كَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ عَلُويٌّ بَارِزٌ عَلَى وَاجِهَةِ الدَّهْلِيْزِ. ٢٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَوَاذِ تَضِيْقُ بِالتَّدْرِيجِ، وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مَنقُوشَةٌ عَلَى الْجُدْرَانِ عَلَى الْوَاجِهَتَيْنِ، وَعَلَى جُدْرَانِ الْقَاعَاتِ الْجَانِبِيَّةِ.

### حُرَاتُ الْكَهَنَةِ

١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى حِجْرَةٍ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ وَالْمِنْطَقَةِ الْمَسِيحَةِ الْمَحْصُورَةِ فِي الشَّمَالِ. ٢ فَكَانَ

٤٢

طُولِ الْمَبْنَى الَّذِي عِنْدَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ مِثْلَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ نَحْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ كَانَ ارْتِفَاعُ الْمَبْنَى يَقْسِمُهُ ثَلَاثَةُ طَوَائِقٍ وَلَهُ شُرَفَاتٌ. الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يَقَابِلُ جُزْءًا مِنَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْقِسْمُ الْآخِرُ يَقَابِلُ رَصِيفَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. ٤ وَأَمَامَ الْمَبْنَى ذِي الْحُجْرَاتِ الْكَثِيرَةِ، كَانَ هُنَاكَ مَرٌّ عَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ وَطُولُهُ مِثْلُ ذِرَاعٍ يَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَدْخَلُ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ مِنَ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. ٥ وَكَانَتْ حُجْرَاتُ الطَّوَائِقِ الْعُلْيَا أَقَلَّ عَرْضًا مِنْ حُجْرَاتِ الطَّوَائِقِ السُّفْلَى، لِأَنَّ الشُّرَفَاتِ تَحْتَاجُ إِلَى مَسَاحَةٍ أَكْبَرَ. ٦ فَكَانَ الْمَبْنَى ذَا ثَلَاثَةِ طَوَائِقٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَدَةٌ كَالْأَبْنِيَةِ الْآخَرَى فِي السَّاحَةِ. فَكُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ طَائِقًا، كَانَتْ الْحُجْرَاتُ تَضِيقُ بِسَبَبِ الْمَمْرَاتِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ جِدَارٌ قَصِيرٌ خَارِجٌ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ طُولُهُ نَحْسِينَ ذِرَاعًا. ٨ أَمَّا طُولُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ فَنَحْسِينَ ذِرَاعًا، وَطُولُ الْحُجْرَاتِ الْمُقَابِلَةِ لِلْهَيْكَلِ مِثْلُ ذِرَاعٍ. ٩ وَتَحْتَ هَذِهِ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، كَانَ هُنَاكَ الْمَدْخَلُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

١٠ وَعَلَى طُولِ الْجِدَارِ الْجَنُوبِيِّ لِلْسَّاحَةِ، عِنْدَ الْمَمْرِ الْمُؤَدِّي إِلَى الشَّرْقِ، أَمَامَ الْمَنْطِقَةِ وَالْمَبْنَى الْمُحْصُورِينَ، كَانَتْ هُنَاكَ الْمَزِيدُ مِنَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ مَرٌّ أَمَامَهَا، مِثْلُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الْمَمْرِ الشَّمَالِيِّ. كَانَتْ الْحُجْرَاتُ مَرْبَعَةً. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَخَارِجِ، فَقَدْ عَمِلُوا مُشَابَهَةً لِلْمَخَارِجِ الشَّمَالِيَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمَدْخَلُ إِلَى الْحُجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ فِي الطَّرَفِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَبْنَى، وَبِهَذَا كَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ مِنَ الطَّرَفِ الْمَفْتُوحِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْمَمْرِ بَيْنَ جِزَائِي مَبْنَى الْحُجْرَاتِ.

١٣ حَيْثُذْ، قَالَ لِي الرَّجُلُ: «الْحُجْرَاتُ الشَّمَالِيَّةُ وَالْجَنُوبِيَّةُ الَّتِي بِجِوَارِ الْمَنْطِقَةِ الْحَرَمَةِ هِيَ حُجْرَاتٌ مَخْصُصَةٌ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ الذَّبَائِحَ إِلَى اللَّهِ. هُنَاكَ يَضَعُ الْكَهَنَةُ التَّقَدِمَاتِ الْأَعْظَمَ قَدَاسَةً - تَقَدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ فَمِنْ يَأْتِي الْكَهَنَةُ إِلَى هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ، لَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَعُودُوا ثَانِيَةً إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَهُمْ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ. عَلَيْهِمْ خَلْعُ الثِّيَابِ الَّتِي خَدَمُوا فِيهَا،

وَأَرْتَدَاءُ ثِيَابٍ أُخْرَى. وَتَرَكْتُ تِلْكَ الثِّيَابَ فِي الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ. حَيْثُ  
يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ.»

### السَّاحَةُ الْخَارِجِيَّةُ

١٥ وَبَعْدَ أَنْ أُكْمِلَ قِيَاسَ الْجُزْءِ الدَّاخِلِيِّ لِلْهَيْكَلِ، أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَقَاسَ  
تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ. ١٦ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ الشَّرْقِيَّ مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى  
الزَّوَايَةِ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٧ وَاسْتَخْدَمَ الرَّجُلُ عَصَا الْقِيَاسِ، وَقَاسَ الْجِدَارَ  
الشَّمَالِيَّ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ١٨ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.  
١٩ ثُمَّ قَاسَ الْجِدَارَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ. ٢٠ وَقَاسَ الْجِدَارَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ،  
فَكَانَ الطُّولُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَالْعَرْضُ خَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ أَيْضًا. وَقَدْ بَنَيْتُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ  
الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَنْطِقَةِ الْعَادِيَّةِ.

### عَوْدَةُ مَجْدِ اللَّهِ لِلْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. ٢ فَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَجْدَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ آتِيًا مِنَ  
الشَّرْقِ بِصَوْتِ عَالٍ وَعَظِيمٍ، كَصَوْتِ الْبَحْرِ الْهَائِجِ. وَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ  
مَجْدِهِ. ٣ وَقَدْ كَانَتْ هَيْئَةً مَجْدِهِ حِينَ أَتَى لِيَدْمَرَ الْمَدِينَةَ مِثْلَهَا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَهَا  
عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعِنْدَمَا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ وَوَجَّهْتُ عَلَى الْأَرْضِ. ٤ ثُمَّ دَخَلَ مَجْدُ اللَّهِ إِلَى  
الْهَيْكَلِ عَبْرَ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ.

٥ وَحَيْثُ نَزَعْتُ رُفْعِي الرُّوحِ وَحَمَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَكَانَ مَجْدُ اللَّهِ يَمَلَأُ الْهَيْكَلَ.  
٦ وَعِنْدَئِذٍ سَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ إِلَيَّ مِنْ دَاخِلِ الْهَيْكَلِ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَقِفُ بِجَانِبِي.  
فَقَالَ لِي صَوْتُ مِنَ الدَّاخِلِ: ٧ «يَا إِنْسَانُ،\* هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَوْطِئُ قَدَمِي مُنْذُ الْآنِ،

\* ٤٣:٧ يَا إِنْسَانُ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

حَيْثُ سَأَسْكُنُ هُنَاكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدَسَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ  
وَلَا مُلُوكُهُمْ اسْمِي الْقُدُوسِ بَعْدَ أَمَانَتِهِمْ وَبِحِثِّ مُلُوكِهِمْ. ٨ فَقَدْ نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُوسِ  
حِينَ وَضَعُوا عَتَبَاتِ بَيْوتِهِمْ بِجُورٍ عَتَبَتِي، وَحِينَ جَعَلُوا أَطْرَ أَبْوَابِهِمْ بِجُورٍ إِطَارَ بَابِي،  
وَحِينَ لَمْ يَكُنْ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى جِدَارٍ، وَحِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ الْأُمُورَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي  
عَمَلُوهَا، فَأَغْضَبُونِي بِهَا كَثِيرًا حَتَّى أَهْلَكْتَهُمْ! ٩ وَالْآنَ، لِيُزِيلُوا زَنَاہُمْ وَجِثَّ مُلُوكِهِمْ  
مِنْ أَمَامِي. حِينَئِذٍ، أَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ!»

١٠ «يَا إِنْسَانُ، كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْهَيْكَلِ حَتَّى يَجْهَلُوا وَيَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ الْأُمُورِ  
الْكَرْيَةِ الْقَدْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا، فَيَعْمَلُوا مَخْطَطَاتٍ دَقِيقَةً لَهُ. ١١ فَإِنْ نَجَلُوا وَتَذَلَّلُوا بِسَبَبِ  
الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلُوهَا. حِينَئِذٍ، سَيَمَكِّنُكَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ بِشَكْلِ الْهَيْكَلِ وَمَخْطَطَاتِهِ وَمَدَاخِلِهِ  
وَمَخَارِجِهِ وَكُلِّ الْقَوَاعِدِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تُتَعَلَّقُ بِهِ، وَحِينَ تَكْتُبُ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي وَجُودِهِمْ،  
فَإِنَّهُمْ سَيَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخَطَطَ وَالْأَنْظِمَةَ وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ١٢ وَهَذَا هُوَ الْقَانُونُ الْمُتَعَلِّقُ  
بِالْهَيْكَلِ: الْمُنْطَقَةُ الْحَيْطَةُ بِالْهَيْكَلِ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ هِيَ قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ. هَذَا هُوَ الْقَانُونُ  
الْمُتَعَلِّقُ بِالْهَيْكَلِ!»

### الْمَذْبَحُ

١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقاييسُ الْمَذْبَحِ، بِاسْتِخْدَامِ مَقْيَاسِ الذَّرَاعِ الطَّوِيلَةِ - كُلُّ ذِرَاعٍ طَوِيلَةٌ  
تُعَادِلُ ذِرَاعًا قَصِيرَةً وَكَمَا وَاحِدَةً. عُمُقُ الْقَنَاةِ الْحَيْطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَهِيَ  
حَاشِيَةٌ عَرْضُهَا كَفُّ وَاحِدَةٌ حَوْلَ حَافَةِ الْقَنَاةِ الَّتِي تَقَعُ أَعْلَى الْمَذْبَحِ. ١٤ وَمِنَ الْقَنَاةِ الَّتِي  
عَلَى الْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ السُّفْلَى لِلْمَذْبَحِ ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ. وَمِنَ تِلْكَ الْحَافَةِ  
الصُّغْرَى إِلَى أَعْلَى الْحَافَةِ الْكُبْرَى أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، بِعَرْضِ ذِرَاعٍ. ١٥ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بَارْتِفَاعِ  
أَرْبَعِ أَذْرُعٍ. وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَوْقِدِ أَرْبَعُ زَوَايَا تَتَّجُّهُ إِلَى الْأَعْلَى. ١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ بِطُولِ اثْنَتَيْ  
عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. كَانَ مُرَبَّعًا تَمَامًا. ١٧ وَكَانَتْ حَافَةُ الْمَوْقِدِ

مُرْبَعَةً، بِطُولِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. عَرْضُ الْحَافَةِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ الْقَنَاةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَذْبَحِ ذِرَاعًا. وَكَانَتْ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ تُوَاجِهُ الشَّرْقَ.

١٨ حِينَئِذٍ، قَالَ لِي الْمَلَكُ: «يَا إِنْسَانُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَذِهِ هِيَ التَّلَامِيحُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَذْبَحِ عِنْدَ صُنْعِهِ لِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَسَفْكَ الدَّمِ. ١٩ يَقْدَمُ ثُورٌ عَمْرُهُ سَنَةٌ وَاحِدَةٌ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَهَنَةِ اللَّائِيينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، فَهُمْ مَنْ يُسْمَحُ لَهُمْ بِالْإِقْتِرَابِ مِنِّي لِخِدْمَتِي. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.»

٢٠ «وَهَكَذَا تَطَهَّرُ الْمَذْبَحُ وَتُكْفَرُ عَنْهُ: خَذْ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَضَعْهُ عَلَى الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ لِلْمَذْبَحِ وَعَلَى الزَّوَايَا الْمُوصُولَةِ بِقَنَاةِهِ وَحَافَتِهِ. ٢١ ثُمَّ خذْ ثُورَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ إِلَى مَنْطِقَةٍ مَعْرُوفَةٍ مَعِينَةٍ لِهَذَا الْغَرَضِ خَارِجَ مَنْطِقَةِ الْهَيْكَلِ وَأَحْرِقْهُ.

٢٢ «وَقَدِّمَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَيْسًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِتَطْهِيرِ الْمَذْبَحِ، كَمَا عَمِلَ بِالثَّوْرِ. ٢٣ وَحِينَ تَنْتَهِي مِنَ التَّطْهِيرِ، قَرِّبْ عَجَلًا وَكَبْشًا ذَكَرًا لَا عَيْبَ فِيهِمَا، ٢٤ وَأَحْضِرْهُمَا إِلَى مُحَضَّرِ اللَّهِ. حِينَئِذٍ، يَضَعُ الْكَهَنَةُ مِلْحًا عَلَيْهِمَا، وَيَقْدِمَانِهَا ذَبِيحَتَيْنِ لِلَّهِ. ٢٥ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَيَكُونُ عَلَى الْكَهَنَةِ تَقْدِيمُ التَّيْسِ ذَبِيحَةً عَنِ الْخَطِيئَةِ وَالْعَجَلِ وَالْكَبْشِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعُيُوبِ. ٢٦ فَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَطْهِيرِ الْهَيْكَلِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُونَهُ وَيَكْرِسُونَهُ لِلْخِدْمَةِ. ٢٧ وَحِينَ تَكْتَمَلُ تِلْكَ الْفَتْرَةُ، فَإِنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُمْكِنُ لِلْكَهَنَةِ أَنْ يَقْدِمُوا الذَّبَائِحَ الصَّاعِدَةَ وَذَّبَائِحَ السَّلَامِ. حِينَئِذٍ، أَرْضَى عَنْكُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ.

### الرَّئِيسُ وَالْهَيْكَلُ

١ وَأَعَادَنِي الرَّجُلُ إِلَى بَوَابِ الْهَيْكَلِ لِلخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي تَجَّهُ إِلَى الشَّرْقِ. ٢ فَكَانَتِ الْبَوَابُ مَغْلَقَةً. حِينَئِذٍ قَالَ اللَّهُ لِي: «الْبَوَابُ مَغْلَقَةٌ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْتَحَ، وَلَا أَنْ يَدْخُلَ مِنْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابِ.»

٣ يُمْكِنُ لِلرَّئِيسِ فَقَطُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَرَّةٍ هَذِهِ الْبَوَابَةِ لِأَنَّ كُلَّ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ . يُمْكِنُ لِلرَّئِيسِ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى دِهْلِيزِ الْبَوَابَةِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يُخْرَجَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ.»

### تَعْلِيمَاتُ بِشَانِ قَدَاسَةِ الْهِيكَلِ

٤ ثُمَّ أَخَذَنِي فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ الَّتِي أَمَامَ الْهِيكَلِ . فَظَنَرْتُ وَرَأَيْتُ مَجْدَ اللَّهِ يَمَلَأُ هَيْكَلَ اللَّهِ . فَوَقَعْتُ وَوَجَّهْتُ عَلَى الْأَرْضِ، ٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: «يَا إِنْسَانُ، انْتَبِهْ! انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْتَمِعْ بِأُذُنَيْكَ لِكُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ! اسْمَعْ كُلَّ الْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهَيْكَلِ اللَّهِ . انْتَبِهْ إِلَى مَدْخَلِ الْهِيكَلِ وَلِكُلِّ مَخْرَجِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٦ وَقُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَرِّدِ: يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، قَدْ اكْتَفَيْتُ مِنَ الْأُمُورِ الْكَرْهِيَّةِ الَّتِي عَمَلْتُمُوهَا. ٧ أَدْخَلْتُمْ غُرَبَاءَ وَرِجَالًا غَيْرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ\* وَالْجَسَدِ إِلَى مَقْدِسِي لِتَدْنِسَ هَيْكَلِي . أَمَّا خِزْيِي وَشَحْمِي وَالدَّمُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُقَدَّمَ لِي، فَقَدْ قَدَّمْتُمُوهُ لِكُلِّ أَوْثَانِكُمْ الْقَدْرَةَ، نَاقِضِينَ عَهْدِي. ٨ لَمْ تَحْرَسُوا مَا يُخَصَّنِي مِنْ مَقْدَسَاتٍ، وَعَيْنْتُمْ أَجَانِبَ لِيَحِلُّوا مَحَلَّكُمْ وَيَحْرَسُوا مَقْدِسِي.»

٩ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَنْ يُسْمَحَ لِأَيِّ غَرِيبٍ غَيْرِ مَخْتُونِ الْقَلْبِ أَوْ الْجَسَدِ، مِنَ السَّاكِنِينَ وَسَطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، بِأَنْ يَدْخُلَ إِلَى مَقْدِسِي. ١٠ فَلَنْ يَدْخُلَ مَقْدِسِي إِلَّا اللَّاويُونَ، مَعَ أَنَّهُمْ مَذْنِبُونَ كَبَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا عَنِّي وَتَبِعُوا أَوْثَانَهُمُ الْقَدْرَةَ. ١١ اللَّاويُونَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَقْدِسِي وَيَحْرَسُونَ بَوَابَاتِهِ لِحِمَايَةِ قَدَاسَةِ الْهِيكَلِ . وَاللَّاويُونَ هُمُ مَنْ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ لِلشَّعْبِ، وَسَيَكُونُونَ مِنْ يَقِفُونَ أَمَامَ الشَّعْبِ لِيَخْدُمُوهُمْ. ١٢ هَذَا هُوَ قَضَاءُ الرَّبِّ الْإِلَهَ بِشَانِ اللَّاويِينَ: حَيْثُ إِنَّهُمْ خَدَمُوا الشَّعْبَ أَمَامَ أَصْنَانِهِمُ الْكَرْهِيَّةِ، وَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي سَأَحَاسِبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَأَعَاقِبُهُمْ.»

\* ٤٤:٧ غيرَ مَخْتُونِي الْقَلْبِ أَي غيرَ طَاهِرِينَ.

١٣ «لَنْ يَقْتَرِبَ اللاَّوِيُّونَ لِيَخْدُمُونِي كَكَهَنَةٍ، وَلَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ مُقَدَّسَاتِي أَوْ ذَبَائِحِي الْمُقَدَّسَةِ، وَهَذَا سِيخْزُونَ بِسَبَبِ الْأُمُورِ الْكَرِيهَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. ١٤ وَلَكِنِّي سَأَعِينُهُمْ لِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ وَخِدْمَاتِ الْعِبَادَةِ وَلِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ!»

١٥ «وَأَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّاَوِيُّونَ، الَّذِينَ هُمْ نَسْلُ صَادُوقَ الَّذِينَ بَقُوا يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مُقَدَّسِي، حَتَّىٰ حِينَ ابْتَعَدَ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ الَّذِينَ سَيَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي. سَيَقْفُونَ أَمَامِي لِتَقْدِيمِ شَحْمِ الذَّبَائِحِ وَدَمِهَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٦ سَيَدْخُلُ الْكَهَنَةُ اللَّاَوِيُّونَ إِلَىٰ مُقَدَّسِي، وَسَيَقْتَرِبُونَ مِنْ مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَلَيَقُومُوا بِالْمِهَامِ الْمُوَكَّلَةِ إِلَيْهِمْ فِي خِدْمَتِي. ١٧ وَحِينَ يَدْخُلُونَ الْبُؤَابَاتِ الَّتِي تُوْدِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، فَلَيَرْتَدُوا الْأَثُوبَ الْكَنَانِيَّةَ. لَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَدُوا صُوفًا أَثْنَاءَ قِيَامِهِمْ بِخِدْمَتِي فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَوْ الْهَيْكَلِ. ١٨ كَمَا يَرْتَدُونَ عِمَامَاتٍ كَنَانِيَّةً عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ، وَمَلَابِسَ دَاخِلِيَّةً كَنَانِيَّةً. وَلَا يَرْتَدُونَ ثِيَابًا تَسَبِّبُ لَهُمُ التَّعَرُّقَ. ١٩ وَحِينَ يَخْرُجُونَ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَسَطِ النَّاسِ، يَخْلَعُونَ الثِّيَابَ الَّتِي يَرْتَدُونَهَا عِنْدَ الْقِيَامِ بِأَعْمَالِهِمُ الْكَهْنُوْتِيَّةِ، وَيَتْرَكُونَهَا فِي الْغُرْفِ الَّتِي فِي الْمُنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلُوا هَذَا كَمَا لَا يَلْبَسُ الشَّعْبُ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ.

٢٠ «وَلَا يَخْلُقُ الْكَهَنَةُ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَقْصُونَ شَعْرَهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي. وَيَقْفُونَ شَعْرَهُمْ مُرْتَبًا. ٢١ وَلَا يُسْمَحُ لِلْكَهَنَةِ بِأَنْ يَشْرَبُوا النَّبِيذَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يُسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَتَزَوَّجُوا أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً. يُمْكِنُ لِلْكَاهِنِ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ عَذَارَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنْ أَرَامِلِ كَهَنَةٍ أُخْرَى.

٢٣ «وَيَعْلَمُ الْكَهَنَةُ شَعْبِي كَيْفَ يَمِيزُونَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَغَيْرِ الْمُقَدَّسِ. وَيَعْلَمُونَهُمُ الْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِمَا هُوَ طَاهِرٌ وَمَا هُوَ نَجِسٌ. ٢٤ وَيَكُونُ الْكَهَنَةُ مَسْؤُولِينَ عَنِ الْقَضَايَا وَالْخِلَافَاتِ، فَيَسْتَرِشِدُونَ بِشَرَائِعِي وَأَحْكَامِي لِإِصْدَارِ الْقَرَارَاتِ الشَّرْعِيَّةِ الْقَانُونِيَّةِ. وَيَحْفَظُوا تَعْلِيمَاتِي وَشَرَائِعِي الْمُتَعَلِّقَةَ بِالتَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، وَيَحْفَظُوا عَلَىٰ قِدَاسَةِ أَيَّامِ الرَّاحَةِ الَّتِي



عَيْنَتَا. ٢٥\* وَحَتَّى لَا يَتَعَرَّضُوا لِلنَّجَاسَةِ، عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا مِنْ جَسَدِ مَيِّتٍ. وَلَا يَجُوزُ  
لِلكَاهِنِ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلنَّجَاسَةِ بِلِبْسِ جَسَدِ مَيِّتٍ إِلَّا فِي حَالَةِ وَفَاةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ  
أَخِيهِ أَوْ أُخْتِهِ. ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَتَطَهَّرَ، تَعْدُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَحِينَ يَعُودُ لِيَدْخُلَ الْمُنْطَقَةَ  
الْمُقَدَّسَةَ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدَمَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ  
نَفْسِهِ. يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٢٨ «أَمَّا مِيرَاثُ الْكَهَنَةِ، فَأَنَا سَأَكُونُ مِيرَاثَهُمْ. لَنْ يَنَالُوا حِصَّةً فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
فَأَنَا حِصَّتُهُمْ. ٢٩ وَيَأْكُلُ الْكَهَنَةُ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ وَذَبَائِحِ الذَّنْبِ. كَمَا  
يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَا يَكْرُسُ مِنْ مَنْتُوجَاتِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ فَسَيَكُونُ أَوَّلُ مَا تَنْتِجُهُ  
الْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ وَالتَّقْدِمَاتُ الْاِخْتِيَارِيَّةُ لِلْكَهَنَةِ. قَدِّمُوا أَوَّلَ دَقِيقِ تَطْحُونِهِ لِلْكَاهِنِ  
لِضْمَانِ الْحُصُولِ عَلَى بَرَكَةِ لِيُؤْتِكُمْ. ٣١ وَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ لَا يَأْكُلَ جِثَّةَ حَيَوَانٍ اقْتَرَسَهُ  
طَيْرٌ أَوْ حَيَوَانٌ آخَرٌ أَوْ بَقَايَاهَا.»

### حِصَّةُ اللَّهِ مِنَ الْأَرْضِ

١ «وَحِينَ تُقَسِّمُونَ الْأَرْضَ لِلشَّعْبِ، خَصِّصُوا جُزْءًا مِنَ الْأَرْضِ عَطِيَّةً  
لِلَّهِ. ٤٥ وَسَيَكُونُ هَذَا الْجُزْءُ بِطُولِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَسَتَكُونُ  
الْأَرْضُ مُقَدَّسَةً. ٢ وَفِي دَاخِلِ هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ، سَيَتِمُّ تَخْصِيصُ مَنطَقَةٍ مَرْبَعَةٍ طُولُهَا خَمْسُ  
مِئَةِ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَحَوْلَ هَذِهِ الْمُنْطَقَةِ سَتَكُونُ  
هُنَاكَ أَرْضٌ رَعِي بِعَرْضِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا. ٣ فَسَتُقَسِّمُ مَنطَقَةً طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ  
ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ، وَفِيهَا سَيَكُونُ الْمَكَانُ الْمُقَدَّسُ، أَيْ أَقْدَسُ مَكَانٍ  
عَلَى الْأَرْضِ.

\* ٤٤:٢٤ أَيَّامٍ ... عَيْنَتَا حَرْفِيًّا «سُبُوتِي» وَهِيَ تَشْمَلُ أَيَّامَ السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَغَيْرَهَا مِنَ  
الْأَيَّامِ الَّتِي أَقْرَبَتْهَا الشَّرِيعَةُ أَيَّامًا لِلْعِبَادَةِ وَالِامْتِنَاعِ عَنِ الْعَمَلِ.

٤ «سُتَخَصَّصَ هَذِهِ الْمُنْطَقَةُ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقُونَ قَرِيبِينَ مِنَ اللَّهِ لِيَخْدُمُوهُ. سُنْخَصَّصُ هَذِهِ الْمُنْطَقَةَ لِبَيوتِهِمْ وَلِمِنْطَقَةِ الْمَيْكَلِ الْمُقَدَّسَةِ. ٥ وَسُنْخَصَّصُ مَنْطَقَةً أُخْرَى طَوْلُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ كَحَصَّةٍ دَائِمَةٍ لِلأَوِيَيْنِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ فِي الْمَيْكَلِ، فَتَكُونُ مَدُنٌ سَكَنِهِمْ فِيهَا.

٦ «وَسَتَكُونُ هُنَاكَ حَصَّةٌ أَرْضِ الْمَدِينَةِ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَطَوْلُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. فَسَتَكُونُ هَذِهِ الْمُنْطَقَةُ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَتُخَصَّصُ أَرْضٌ لِلرَّئِيسِ عَلَى جَانِبِي الْمُنْطَقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ، إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْهَا. لَهَا ذَاتُ طَوْلٍ حَصَصِ الْقَبَائِلِ الأُخْرَى، وَتَمْتَدُّ مِنَ الْحَدِّ الْغَرْبِيِّ إِلَى الْحَدِّ الشَّرْقِيِّ. ٨ هَذِهِ الأَرْضُ حَصَّةٌ الرَّئِيسِ، حَتَّى لَا يَعُودَ الرُّؤَسَاءُ يُضَايِقُونَ شَعْبِي، بَلْ يَتَرَكُونَ لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَهُ.» ٩ وَهَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الإِلَهُ: «يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ أَعِدْ أَحْتَمِلْ عُنْفَكُمْ وَظُلْمَكُمْ نُجَاهَ شَعْبِي وَسَرِقَتِهِ. اَعْمَلُوا الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، وَتَوَقَّفُوا عَنِ طَرْدِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الإِلَهُ.

### المَكَايِلُ السَّلِيمَةُ

١٠ «اِحْتَفَظُوا بِمَكَايِلِ عَادِلَةٍ وَدَقِيقَةٍ لِمَوَازِينِكُمْ، وَلِأَحْجَامِ الْمَوَادِّ الْجَفَّافَةِ وَالسَّائِلَةِ. ١١ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْقَفَّةُ \* وَالْقَدْرُ † حَجْمًا وَاحِدًا. وَيَكُونُ الْقَدْرُ عَشْرَ الْكَيْسِ ‡ حَجْمًا، وَالْقَفَّةُ عَشْرَ الْكَيْسِ أَيْضًا. فَيَكُونُ الْكَيْسُ وَحْدَةً الْقِيَاسِ الأَسَاسِيَّةِ. ١٢ وَيَكُونُ وَزْنُ

\* ٤٥:١١ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إَيْفَةٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَفَّافَةِ تُعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٣، ٢٤)

† ٤٥:١١ الْقَدْرُ حَرْفِيًّا «بَثٌ». وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تُعَادِلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٤)

‡ ٤٥:١١ كَيْسٌ حَرْفِيًّا «حُومَرٌ»، وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ تُعَادِلُ نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدَيْنِ ١٣، ١٤)

الْمِثْقَالِ عِشْرِينَ قِيرَاطًا. \* وَبِجَمْعِ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ مِثْقَالًا، وَخَمْسَةَ عَشَرَ مِثْقَالًا، تَحْصُلُ عَلَى مِقْدَارِ رَطْلِ مِنَ الْحُبُوبِ.»

### التَّقَدِّمَاتُ

١٣ «وَهَذِهِ هِيَ التَّقَدِّمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدُسُ قِفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسِ قَمْحٍ، وَسُدُسُ قِفَّةٍ مِنْ كُلِّ كَيْسِ شَعِيرٍ. ١٤ أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِتَقَدِّمَةِ الزَّيْتِ، فَعِشْرُ قَدْرٍ مِنْ كُلِّ جَرَّةِ زَيْتٍ - تَذَكَّرُوا أَنَّ الْجِرَّةَ وَالْكَيسَ لهُمَا جَمْعٌ وَاحِدٌ: أَيِ عِشْرِ قَدُورٍ. ١٥ وَيَنْبَغِي تَخْصِصَ خُرُوفٍ مِنْ كُلِّ مَتْنِينَ مِنَ الْقَطِيعِ. وَتَكُونُ هُنَاكَ تَقَدِّمَاتٌ سَائِلَةٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَعَ تَقَدِّمَاتِ الْقَمْحِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَتَقَدِّمَاتِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ . ١٦ «فَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ التَّقَدِّمَةَ لِرَأْسِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالسَّكَّابِ فِي الْأَعْيَادِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ وَفِي كُلِّ التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. كَمَا عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ وَتَقَدِّمَاتِ الْحُبُوبِ وَالذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ ابْنِ إِسْرَائِيلَ.»

١٨ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، خُذْ ثُورًا سَلِيمًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَطَهِّرْ بِهِ الْهَيْكَلَ. ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ بَعْضًا مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى أَعْمَدَةِ بَوَابَةِ الْهَيْكَلِ وَالزَّوَايَا الْأَرْبَعَةَ لِجُدْرَانِ الْمَذْبَحِ وَأَعْمَدَةِ الْبَوَابَةِ الْمُؤَدِّيَةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ هَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْهَيْكَلِ، مِنْ أَيِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ إِنْسَانٌ عَنْ ضَلَالٍ أَوْ عَنْ جَهْلٍ.»

\* ٤٥:١٢ قِيرَاطٌ حَرْفِيًّا «جِيرَةٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تُعَادَلُ لِحَوْ سِتَّةِ أَعْشَارِ غَرَامٍ.

## تَقْدِمَاتُ الْفِصْحِ

٢١ «فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، تَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفِصْحِ. \* وَبَلَدَةُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، تَأْكُلُونَ خُبْزًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ. ٢٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَقْدُمُ الرَّئِيسُ ثُورًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. ٢٣ يَقْدُمُ الرَّئِيسُ خَلَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبَائِحَ صَاعِدَةً لِلَّهِ، وَتِسَاعًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ. ٢٤ وَيَقْدُمُ تَقْدِيمَةَ حُبُوبٍ: قَفَّةً مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةً مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ<sup>†</sup> مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي يَوْمِ الْعِيدِ، يَقْدُمُ ذَبَائِحَ خَطِيئَةً وَذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَتَقْدِمَاتِ حُبُوبٍ وَزَيْتٍ، مِثْلَمَا فَعَلَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.»

## تَقْدِمَاتُ الرَّئِيسِ فِي الْأَعْيَادِ

١ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «سَتَبْقَى الْبَوَابُ الشَّرْقِيَّةُ، الَّتِي تَقُودُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، مَغْلَقَةً طَيِّلَةً سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِي الْأُسْبُوعِ، لَكِنَّهَا سَتُفْتَحُ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٢ ثُمَّ سَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ الْبَوَابَةَ مِنَ الْخَارِجِ عِبْرَ الدَّهْلِيزِ، وَسَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ الْبَوَابَةِ. وَسَيَقُومُ الْكَهَنَةُ بِتَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ الَّتِي تُخْصَهُ. حِينَئِذٍ، سَيَرْكَعُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَوَابَةِ وَيَغَادِرُ، وَلَكِنَّ الْبَوَابَةَ لَا تُغْلَقُ حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣ وَسَيَرْكَعُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عِنْدَ هَذِهِ الْبَوَابَةِ فِي السُّبُوتِ وَأَوَائِلِ الشُّهُورِ.»

٤٦

\* ٤٥:٢١ فَصْحِ أَيُّ «عُبُورٍ» وَهُوَ ذِكْرِي خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فِي مِصْرَ. يُحْتَفَلُ بِهِ الْيَهُودُ فِي الرَّبِيعِ وَيَتَنَاوَلُونَ ذَبِيحَةً خَاصَةً. انظُرْ ثَمْنِيَّةَ ١٠:١٦-٦ وَيُرْتَبِطُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَسِيحِيِّينَ بِمَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ. انظُرْ ١ كورنثوس ٥:٧.

† ٤٥:٢٤ وَعَاءٌ حَرْفِيًّا «هَيْنٌ» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِيْتَرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّيْتَرِ.

٤ «وَسَيَكُونُ عَلَى الرَّئِيسِ أَنْ يُقَدِّمَ أَيَّامَ السَّبْتِ سِتَّةَ خَرَّافٍ وَكَبْشًا لَا عَيْبَ فِيهَا ذَبِيحَةً صَاعِدَةً لِلَّهِ. ٥ وَتُقَدَّمُ مَعَ الْكَبْشِ قَفَّةٌ\* مِنَ الْقَمْحِ. وَأَمَّا تَقْدِمَةُ الْقَمْحِ الْمُرَافِقَةُ لِلْخَرَّافِ فَتَكُونُ بِقَدْرِ مَا يُرِيدُ. وَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَاءٍ<sup>١</sup> مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ.

٦ «أَمَّا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، فَيَنْبَغِي تَقْدِيمُ ثُورٍ وَسِتَّةَ خَرَّافٍ وَكَبْشٍ لَا عَيْبَ فِيهَا. ٧ وَتُقَدَّمُ قَفَّةٌ قَمْحٍ لِلثَّورِ وَقَفَّةٌ لِلْكَبْشِ، وَقَدْرُ مَا يُرِيدُ الرَّئِيسُ لِلْخَرَّافِ. يَنْبَغِي تَقْدِيمُ وَعَاءٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ.

٨ «وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ عِبْرَ قَاعَةِ الْبَوَابَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَسَيُخْرِجُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتَهَا. ٩ وَحِينَ يَأْتِي النَّاسُ لِلرُّكُوعِ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ فِي التَّجْمَعَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالْأَعْيَادِ، فَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنَ الْبَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. فَلَا يَخْرُجُوا مِنَ الْبَوَابَةِ الَّتِي دَخَلُوا مِنْهَا، بَلْ مِنْ الْبَوَابَةِ الْمُقَابِلَةِ. ١٠ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَ الشَّعْبِ، وَحِينَ يَغَادِرُونَ يَغَادِرُونَ مَعَهُمْ.

١١ «وَفِي الْأَعْيَادِ، تَقْدَمُ قَفَّةٌ قَمْحٍ مَعَ كُلِّ ثُورٍ، وَقَفَّةٌ قَمْحٍ مَعَ كُلِّ كَبْشٍ، وَقَدْرُ مَا يُرِيدُ مَعَ كُلِّ خُرُوفٍ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى وَعَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الزَّيْتِ لِكُلِّ قَفَّةٍ. ١٢ وَإِنْ أَرَادَ الرَّئِيسُ تَقْدِيمَ ذَبِيحَةٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ صَاعِدَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامٍ لِلَّهِ، فَتُفْتَحُ لَهُ الْبَوَابَةُ الشَّرْقِيَّةُ لِيُقَدَّمَ ذَبِيحَتَهُ وَتُقَدِّمَتَهُ، كَمَا يَعْمَلُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَتَغْلُقُ حِينَ يَنْتَهِي مِنَ تَقْدِيمِ تَقْدِمَتِهِ وَيُخْرِجُ.

### التَّقْدِمَةُ الْيَوْمِيَّةُ

١٣ «وَلِلتَّقْدِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ الصَّبَاحِيَّةِ، قَدَّمَ لِلَّهِ خُرُوفًا عُمُرُهُ سَنَةٌ لَا عَيْبَ فِيهِ. ١٤ وَقَدَّمَ فِي كُلِّ صَبَاحٍ تَقْدِمَةَ قَمْحٍ مَعَ الْخُرُوفِ: سُدْسَ قَفَّةٍ مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ مَعَ ثُلُثِ وَعَاءٍ مِنْ

\* ٤٦:٥ قَفَّةٌ حَرْفِيًّا «إِيْفَةٌ.» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ الْجَافَّةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لِتْرًا. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ٧، ١١٤) ١٤)

١ ٤٦:٥ وَعَاءٌ حَرْفِيًّا «هَيْنٌ.» وَهِيَ وَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلْمَكَايِلِ السَّائِلَةِ تُعَادَلُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ لِتْرَاتٍ وَثَمَانِيَةِ أَعْشَارِ اللَّتْرِ. (أَيْضًا فِي الْأَعْدَادِ ٧، ١١٤) ١٤)

الزَّيْتِ لِتَرْطِيبِهِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْقَمْحِ لِلَّهِ ، بِحَسَبِ قَوَاعِدِ التَّقَدِمَاتِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٥ وَيَقْدَمُ  
الْكَهْنَةُ الْخُرُوفَ وَتَقْدِمَةُ الْقَمْحِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَتَقْدِمَةٍ يَوْمِيَّةٍ مُنْتَظِمَةٍ.»

### أَحْكَامُ الْمِيرَاثِ لِلرَّئِيسِ

١٦ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ : «إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ عَطِيَّةً  
لِأَحَدِ أِبْنَائِهِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ لِدَكَ الْإِبْنِ مِيرَاثًا وَمِلْكًا دَائِمًا. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أُعْطِيَ  
الرَّئِيسُ قِطْعَةً أَرْضٍ مِنْ أَمْلَاكِهِ لِأَحَدِ خُدَّامِهِ، تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِهَذَا الْخَادِمِ حَتَّى  
سَنَةِ التَّحْرِيرِ. \* وَتَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى الرَّئِيسِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تُعْطَى  
لِأِبْنَائِهِ، فَإِنَّهَا سَتَكُونُ لِأِبْنَائِهِ مِلْكًا وَمِيرَاثًا دَائِمًا. ١٨ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَوْلِيَ الرَّئِيسُ عَلَى  
أَرْضٍ مِنَ الشَّعْبِ، أَوْ أَنْ يَطْرُدَ أَهْلَهَا مِنْهَا. لَكِنَّهُ يُقْسَمُ لِأَوْلَادِهِ مِنْ أَرْضِهِ هُوَ، فَلَا  
يُحْرَمُ أَحَدٌ مِنَ شَعْبِي مِنْ أَرْضِهِ.»

### مَطَابِحُ الْهَيْكَلِ

١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الرَّجُلُ عَبْرَ الْمَدْخَلِ الْوَاقِعِ إِلَى جَانِبِ الْبَوَابَةِ إِلَى حِجْرَاتِ الْكَهْنَةِ الْمُقَدَّسَةِ  
الَّتِي فِي الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ. فَلَا حَظُّ وَجُودِ مَكَانٍ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ فِي مَنطِقَةِ الْهَيْكَلِ.  
٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي يُمْكِنُ لِلْكَهْنَةِ أَنْ يَطْبُخُوا فِيهِ ذَبَائِحَ الذَّنْبِ وَذَبَائِحَ  
الْخَطِيئَةِ، وَأَنْ يَخْتَبِرُوا تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ مِنْ دُونِ الْخُرُوجِ إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، حَتَّى لَا  
تُعْرَضَ الْأَدَوَاتُ لِلتَّنَدِيسِ بِسَبَبِ لَمَسِ النَّاسِ لَهَا.»

٢١ ثُمَّ أُخْرِجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَأَخَذَنِي إِلَى أَرْبَعِ زَوَايَا السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ،  
حَيْثُ تَوْجَدُ مَنطِقَةٌ مُعَلَّقَةٌ عِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ. ٢٢ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، كَانَتْ هُنَاكَ مَنطِقَةٌ  
مُعَلَّقَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَهَذَا يَنْطَبِقُ عَلَى الْأَرْبَعِ زَوَايَا.  
٢٣ وَحَوْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، كَانَ هُنَاكَ سُورٌ مُنْحَفِضٌ، وَفِيهَا أَمَاكِنُ

\* ٤٦:١٧ سَنَةِ التَّحْرِيرِ أَيْ «سَنَةِ الْيُوبِيلِ». انظُرْ شُرُوحَ الْمَفْرَدَاتِ.

لِلطَّبِخِ. ٢٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «فِي هَذِهِ الْمَطَابِخِ يَقُومُ اللَّائِيُونَ خُدَامُ الْهَيْكَلِ بِإِعْدَادِ ذَبَائِحِ الشَّعْبِ وَطَبْخِهَا.»

### المِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ مِنَ الْهَيْكَلِ

٤٧  
 ١ ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، فَرَأَيْتُ مَاءً يُخْرَجُ مِنْ أَسْفَلِ عَتَبَةِ الْبَوَابِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ. فَوَاجِهَةٌ الْهَيْكَلِ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْمَاءُ يَتَدَفَّقُ مِنْ أَسْفَلِ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ الْمَذْبُوحِ. ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي عَبْرَ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ، وَسَارَنِي مِنْ الْخَارِجِ إِلَى الْبَوَابِ الْخَارِجِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. ٣ فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَقِيْسُ النَّهْرَ وَعَصَا الْقِيَاسِ بِيَدِهِ، مُتَّجِهاً نَحْوَ الشَّرْقِ. فَقَاسَ مَسَافَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ، وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَارْتَفَاعُهَا إِلَى كَعْبِ الرَّجُلِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، فَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الرَّكْبَةِ، ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَإِذَا ارْتِفَاعُهُ إِلَى الْخَصْرِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، فَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ بِسَبَبِ عَمَقِ الْمِيَاهِ. إِنَّهُ نَهْرٌ لِلْسَّبَاحَةِ لَا لِلْعُبُورِ بِالْأَقْدَامِ! ٦ وَقَالَ لِي: «هَلْ تَرَى هَذَا يَا إِنْسَانَ؟» \* ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. ٧ فَلَمَّا رَجَعْتُ، رَأَيْتُ أَشْجَارًا كَثِيرَةً عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. ٨ فَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَاءُ يَتَدَفَّقُ إِلَى الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْعَرَبَةَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَحْرِ الرَّأكدُ حَيْثُ تَصِيرُ مِيَاهُ الْبَحْرِ عَذْبَةً. ٩ وَسَتَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ حَيْثُ يَتَدَفَّقُ هَذَا النَّهْرُ. وَسَيَكُونُ هُنَاكَ سَمَكٌ كَثِيرٌ جَدًّا! لِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ يَشْفِي كُلَّ مَا يَأْتِي إِلَيْهِ. وَكُلُّ مَا يَصِلُ إِلَيْهِ النَّهْرُ يَحْيَا. ١٠ وَسَيَقِفُ الصَّيَادُونَ عَلَى الشَّاطِئِ وَيَبْسُطُونَ شِبَاكَهُمْ مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ مَجْلَامِيمٍ. وَسَيَكُونُ السَّمَكُ بِكَثْرَتِهِ وَتَوَعُّهُ مِثْلَ سَمَكِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ١١ وَأَمَّا الْمُسْتَنْقَعَاتُ وَبِرْكُ الطَّيْنِ فَلَنْ تُشْفَى، بَلْ سَتَتْرَكُ لِتَكُونَ مَصَادِرَ لِلْمَلْحِ. ١٢ وَسَتَنْمُو كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَوَاكِهِ عَلَى جَانِبِي

\* ٤٧:٦ يَا إِنْسَانَ حَرْفِيًّا «يَا ابْنَ آدَمَ.» (وَكَذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ كِتَابِ حَرْقِيَالِ)

† ٤٧:٨ الْبَحْرُ الرَّأكدُ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ.

النَّهْرَ، وَلَنْ تَذْبُلَ أَوْرَاقُهَا أَوْ يَتَوَقَّفَ ثَمَرُهَا. فَسَتَنْتِجُ تِلْكَ الْأَشْجَارُ ثَمَارًا فِي كُلِّ شَهْرٍ لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَدَفَّقُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ. وَسَيَكُونُ ثَمَرُ تِلْكَ الْأَشْجَارِ طَعَامًا، وَأَمَّا وِرْقُهَا فَسَيَكُونُ لِلشِّفَاءِ.»

### حُدُودُ الْأَرْضِ

١٣ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ: «هَذِهِ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي سَتُوْنَعُ بَيْنَ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَلِيُوسَفَ حِصَّتَانِ. ١٤ فَكَمَا أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ سَتَتَالُونَ الْأَرْضَ الَّتِي سَتُوْنَعُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْعَدْلِ. فَسَتَحْصِلُونَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ مِيرَاثًا وَمَلَكًا لَكُمْ. ١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ. الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ\* عِبْرَ حَثْلُونَ وَحَتَّى صَدَدَ، ١٦ وَحَمَاةَ وَبِيرُوثَةَ وَسَبْرَائِمَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ حُدُودِ دِمَشْقَ وَحُدُودِ حَمَاةَ، وَحَصْرَتِيكُونَ الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. ١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ لِدِمَشْقَ وَحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ.

١٨ «أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ نَقْطَةِ بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ، وَحَتَّى نَقْطَةَ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، بِمُوزَاةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ. ١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَحَتَّى نَهْرِ مِصْرَ، عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ. ٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ مِنْ أَقْصَى الْجَنُوبِ وَحَتَّى لَبُوحَمَاةَ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

٢١ «وَسَتَقْسِمُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قِبَائِلِهِمْ، ٢٢ وَلِلْغُرَبَاءِ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ وَلِدُوا أَطْفَالًا وَصَارُوا مُوَاطِنِينَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَسَيَمُّ ضَمَّ الْغُرَبَاءِ إِلَى قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فِي حِصَصِ الْأَرْضِ. ٢٣ فَسَيُنَالُ الْغَرِيبُ حِصَّةً مِنَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْكُنُ فِي وَسْطِهَا.» يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ.

\* ٤٧:١٥ البحر الكبير البحر الأبيض المتوسط.



## تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

٤٨  
١ «وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَحَصَصْنَاهُمْ: حِصَّةُ قَبِيلَةِ دَانَ، تَبْدَأُ بِالزَّائِيَةِ الشِّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ عِنْدَ حَثْلُونَ وَلَبُو حَمَاةَ، إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ عَلَى الْحُدُودِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ فِي الشَّمَالِ. فَلَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٢ وَقَبِيلَةُ أَشِيرَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ دَانَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٣ وَقَبِيلَةُ نَفْتَالِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَشِيرَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٤ وَقَبِيلَةُ مَنَسِي، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ نَفْتَالِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٥ وَقَبِيلَةُ أَفْرَايِمَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ مَنَسِي مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٦ وَقَبِيلَةُ رَأُوْبِينَ، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. ٧ وَقَبِيلَةُ يَهُوذَا، لَهَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ رَأُوْبِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ.

## حِصَّةُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَدِينَةَ

٨ «ثُمَّ مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ وَحَتَّى الْغَرْبِ الْحِصَّةُ الْمُقَدَّسَةُ، عَرَضُهَا مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَطُولُهَا نَفْسُ طُولِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَسَيَكُونُ الْهَيْكَلُ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْحِصَّةِ. ٩ وَسَتَكُونُ الْمَنْطَقَةُ الْمُخَصَّصَةُ لِلَّهِ بِطُولِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضِ عَشْرِ أذْرُعٍ. ١٠ وَيَكُونُ امْتِدَادُ الْأَرْضِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْكَهَنَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّمَالِ، وَعَشْرَةٌ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَشْرَةٌ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَنْطَقَةِ. ١١ تَكُونُ تِلْكَ الْأَرْضُ لِلْكَهَنَةِ الْمُكْرَسِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ، الَّذِينَ بَقُوا أَمْنَاءً فِي الْقِيَامِ بِمَا أُوْكِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَعْمَالٍ، وَلَمْ يَخْرِفُوا مَعَ بَقِيَّةِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ انْحَرَفَ اللَّاَوِيُّونَ الْآخَرُونَ وَابْتَعَدُوا عَنِّي. ١٢ فَسَيَنَالُ الْكَهَنَةُ أَقْدَسَ حِصَّةً مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ لِحِصَّةِ اللَّاَوِيِّينَ.

١٣ «وَسَتَكُونُ حِصَّةُ اللَّاَوِيِّينَ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ حِصَّةِ الْكَهَنَةِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ. ١٤ لَا يُسْمَحُ بِبَيْعِ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ أَوْ مُبَادَلَتِهَا، لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلَّهِ.

١٥ «أَمَّا الْمَسَاحَةُ الْبَاقِيَّةُ - خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ عَرْضًا، وَخَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ طُولًا - فَسَتَكُونُ لِلْإِسْتِخْدَامِ الْعَامِّ. سَتَكُونُ مَنْطِقَةٌ سَكَنٌ، فِيهَا مَرَاعٌ لِلْحَيَوَانَاتِ، وَفِي وَسْطِهَا مَدِينَةٌ. ١٦ وَهَذِهِ أَبْعَادُ الْمَدِينَةِ: أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّمَالِ، أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْجَنُوبِ، أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الشَّرْقِ، أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ مِنَ الْغَرْبِ. ١٧ وَأَمَّا الْمَرْعَى الَّذِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَسَيَكُونُ بِعَرْضِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا مِنَ الْأَرْبَعِ جِهَاتٍ.

١٨ «أَمَّا الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُرَكَّسَةِ لِلَّهِ، عَلَى جَانِبَيْ الْمَدِينَةِ، بِطُولِ عَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَعَشْرَةِ أَلْفِ ذِرَاعٍ إِلَى الْغَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَسَتَكُونُ مَحْصَصَةً لِتَزْوِيدِ الْعَامِلِينَ بِالْمَدِينَةِ بِالطَّعَامِ. ١٩ وَسَيَكُونُ الْعَامِلُونَ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ كُلِّ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، فَيَاتُونَ إِلَيْهَا وَيَعْمَلُونَ فِيهَا. ٢٠ سَتَكُونُ الْمَنْطِقَةُ الْمُقَدَّسَةُ مَرْبَعَةً الْأَبْعَادِ، بِطُولِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْمَنْطِقَةُ مَعَ الْمَدِينَةِ مَنْطِقَةً مُقَدَّسَةً.

٢١ «أَمَّا الْمَنْطِقَتَانِ الْبَاقِيَتَانِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَالْمَدِينَةِ. إِحْدَاهُمَا عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ مِنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُقَدَّسَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْآخَرَى عَلَى امْتِدَادِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ نَحْوَ الْغَرْبِ، بِمُوازَاةِ حِصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ هَاتَانِ لِلرَّئِيسِ. وَتَكُونُ الْمَنْطِقَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ بَيْنَهُمَا فِي الْوَسْطِ. ٢٢ فَسَيَكُونُ مَلِكُ اللَّاَوِيِّينَ وَالْكَهَنَةُ وَالْمَدِينَةُ وَسَطَ أَمْلَاكِ الرَّئِيسِ إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، بِحَيْثُ تَكُونُ حِصَّةُ قَبِيلَةِ يَهُوذَا فِي الشَّمَالِ وَحِصَّةُ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ فِي الْجَنُوبِ.

## تَقْسِيمُ الْجُزْءِ الْجُنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣ «وَبَقِيَّةُ حَصَصِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ كَمَا بَلِي: مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حَصَّةُ بَنِيَامِينَ. ٢٤ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَنِيَامِينَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حَصَّةُ شَمْعُونَ، ٢٥ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ شَمْعُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حَصَّةُ يَسَّاكَرَ، ٢٦ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ يَسَّاكَرَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حَصَّةُ زَبُولُونَ، ٢٧ وَإِلَى الْجَنُوبِ مِنْ زَبُولُونَ، مِنَ الْحُدُودِ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْحُدُودِ الْغَرْبِيَّةِ حَصَّةُ جَاد. ٢٨ وَحَصَّةُ جَادِ هِيَ الْحُدُودُ الْجُنُوبِيَّةُ مِنْ ثَامَارَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرْيَبُوثَ قَادَشَ فِي الشَّرْقِ وَإِلَى نَهْرِ مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي الْغَرْبِ. ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسَمُ وَتُعْطَى لِعَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ حَصَصِهِمْ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْإِلَهُ .

٣٠ «وَهَذَا وَصْفُ لِبَوَابِ الْمَدِينَةِ. طُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، ٣١ وَلتُسَمَّى بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ بِأَسْمَاءِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ. فَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّمَالِيَّةِ هِيَ رَاوِبِينَ وَيَهُوذَا وَلاوِي. ٣٢ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ يوسُفَ وَبَنِيَامِينَ وَدَانَ. ٣٣ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ هِيَ شَمْعُونَ وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ. ٣٤ وَطُولُ سُورِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ، وَبَوَابَاتُ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ هِيَ جَادُ وَأَشِيرُ وَنَفْتَالِي، ٣٥ وَمُحِيطُ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، سَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ «يَهُوه هُنَاكَ».

\*  
(